(أيار + حزيران)

١٩٨٦/٥/٣١

النهار

صفحة ... ليرات

AN-NAHAR 1er Juin 1986 — 53e Année — N° 16371 • الاحد ١ حزيران ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٧١

الصراعات المتجددة تعيد الأزمة إلى نقطة البداية

الحسيني: أهداف الاتفاق الثلاثي لن تعدّل

"حرب المخيمات" في يومها التاسع: ٧ قتلى و١١١ جريحاً

وفد "أمل" التقى خدام ونقل اتهاماً لعرفات بالتصعيد

الاحداث اللبنانية بعد اثنتي عشرة سنة "عود على بدء".

هذا الواقع يعتقد مرجع سياسي انه يتحكم بمسار التطورات على الساح اللبنانية. ويعزو هذه الصورة القاتمة الى جملة معطيات ووقائع تتخبط فيها الازمة سنة ١٩٨٦ تماما كما كانت الحال عام ١٩٧٥.

وفي رأيه ان الصراع على ارض لبنان لا تزال تديره مؤثرات خارجية نافذة وان تبدلت ادوارها بين سنوات واخرى. ويخضع لها افرقاء لبنانيون او موجودون على الساح اللبنانية ويساهمون في اطالة امد هذا الصراع في اشكاله المختلفة.

وفي غياب طرح جديد لحلول جذرية ومجدية لاقفال الملف اللبناني بتوافق دولي يضمن المصالح الاقليمية ويرعى الوفاق الداخلي، تبقى الساحة، كما يقول المرجع، نازفة ومستعرة على رغم ما يطرح من معالجات "قاصرة" جربت طوال سنوات الحرب ولم تؤت ثمارا، تحت وطأة ضغوط المداخلات والتأثيرات الخارجية وانفلات الادوات.

ولاحظ ان هذا التشخيص الذي عرفته بداية الحرب، يتكرر اليوم وان في وضع مختلف وبلاعبين اخرين في "حرب المخيمات" التي طوت امس يومها التاسع بتطورات خطيرة بدأت تتخذ ابعادا تزيد ربما اكثر من السابق التدخل الخارجي لافرقاء كانوا خرجوا او اخرجوا من ساحة الصراع اللبنانية. وهذا التصعيد يطرح على بساط البحث والتساؤل واقع التحالفات السياسية والعسكرية القائمة ومستقبلها ضمن الفريق الواحد، الامر الذي سيؤدي في ظل التشرذم الحاصل الى مضاعفات تزيد "هرهرة" الوضع وتحول دون اية طروحات مستقبلية للملمة الصفوف، وتعرقل مساعي جمع الشمل حول صيغة توافقية للحل.

وهذا الواقع من ابرز العوامل التي فرضت جمودا في الحركة السياسية، وجعلت حرب المخيمات تقفز الى واجهة الاهتمامات معيدة الازمة اللبنانية الى نقطة البداية في غمرة التجاذب والصراعات.

مرحلة خطرة

وشدد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، في كلمة القاها مساء الجمعة في بعلبك، على "اننا الان في مرحلة خطرة، لان اسرائيل لم تعد وحدها التي تحاربنا. بل كل حلفائها الذين تألبوا يخوضون اليوم الحرب المعلنة ضد لبنان والامة العربية".

واعتبر "ان الجرح المفتوح وعدم تمكين لبنان من استعادة قواه واعادة تكوين اداته الامنية الحكومية، هي التي جعلت الارض اللبنانية عرضة للاستغلال من كل انواع المخابرات في العالم". ولكن "على رغم كل المآسي والآلام، فان لكل هذا طابعا آنيا، وليس طابع الديمومة والاستمرار (...) ان وضعنا ليس بائسا انما هو قابل للعلاج بايماننا وتضامننا".

وقال: "ان الاتفاق الثلاثي من حيث اهدافه غير قابل للتعديل او التبديل، لان منها تأمين وحدة لبنان والعيش المشترك والتشبث بنظامه الجمهوري الديموقراطي البرلماني وترسيخ عروبته على اساس ترجمة العلاقة المميزة والحقيقية بيننا وبين سوريا واصلاح صيغة النظام السياسي (...) لكن هناك وثائق في الاتفاق غير مقدسة وفي امكاننا اختيار الافضل"، مشيرا الى "ان اسرائيل هي التي تعوق الوفاق السياسي، ونحن في سباق معها لتأمين تماسكنا الداخلي، وهي تسعى بكل امكاناتها ودعم حلفائها لتخريبه" (راجع ص ٣).

الحل الخارجي

وافاد مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان الحديث عن "لقاء وطني موسع" في هذه المنطقة لم يقترن بعد بموعد محدد. وقال ان فكرة نشر اللواء السادس على خطوط التماس. والسعي الى تبريدها بالتنسيق مع قيادة الجيش. طرحت في لقاء رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. ثم نقلت الى عدد من الفاعليات فلقيت قبولا. ولكن لم تطرأ بعد ذلك معطيات وافية حول الموضوع. واضاف ان كل هذه المعالجات لا تتجاوز حدود الحد من سلبيات الاوضاع القائمة، وان الحل الناجع للازمة لا بد ان يكون خارجيا. وهذا ما يرتقب في المرحلة الراهنة.

"حرب المخيمات"

و"حرب المخيمات" التي همدت في

- التتمة في الصفحة ٨ -

تعليق جزائري على "حرب المخيمات": أطراف دوليون يتحكمون في الوضع

في تعليق على "حرب المخيمات" في لبنان دافعت امس صحيفة "الشعب" الجزائرية الرسمية عن حق الفلسطينيين في الوجود في لبنان، معتبرة ان "اطرافا دوليين هم الذين يتحكمون من قريب او من بعيد في مجريات الوضع في بيروت".

ومما جاء في التعليق الذي عكس ميلا واضحا الى وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية والذي تضمن في الوقت نفسه نداء من اجل وقف "حرب المخيمات": "تمر القضية الفلسطينية منذ حرب بيروت عام ١٩٨٢ ضد الغزاة الصهاينة في مرحلة صعبة واجهت خلالها وما زالت مؤامرات دولية وعربية عدة ومحاولات عدة للنيل من الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الا وهو منظمة التحرير الفلسطينية. وتراوح هذه المؤامرات بين محاولة ممارسة الوصاية على منظمة التحرير ومحاولة جرها مكرهة الى طاولة المفاوضات مع عدو سلب الشعب الفلسطيني ارضه وحريته وكرامته بدعم من الدول الاستعمارية التي تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية وبتعاطف وتأييد عالميين".

وقالت: "واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد عرفت كيف تواجه بحزم تلك المؤامرات الدنيئة التي رحب بها اطراف عرب عدة وتطوعوا لتنفيذها او الاشتراك فيها، فانها اليوم في اصعب موقف عرفته منذ بداية المواجهة مع العدو الصهيوني،

- التتمة في الصفحة ٨ -

يسعى إلى لجنة تحقيق رسمية

بيريز يبحث عن مخرج لقضية المستشار القانوني للحكومة

افاد امس المراسل السياسي للتلفزيون الاسرائيلي ان رئيس الوزراء شمعون بيريز "يعمل على ايجاد طريقة لتشكيل لجنة تحقيق رسمية في قضية جهاز الامن العام" في ضوء طلب اسحق زامير المستشار القانوني للحكومة ملاحقة رئيس الجهاز ابراهام شالوم. واوضح ان بيريز اجرى امس اتصالات مع وزراء عدة بغية ايجاد صيغة لتشكيل لجنة تحقيق تكون مقبولة لدى زامير ايضا.

ونسب المراسل الى مصادر سياسية "ان تجربة الماضي اظهرت ان في وسع لجنة تحقيق رسمية ان تضمن سرية التحقيق ضمانا كاملا وان تحدد في الوقت نفسه مقاييس للتعامل مع جهاز الامن العام".

وقال ان موضوع جهاز الامن العام لن يدرج في جدول اعمال مجلس الوزراء الذي يعقد جلسته الاسبوعية اليوم، الا ان بعض الوزراء اعرب عن اعتقاده ان الموضوع سيثار في الجلسة بل سيكون الموضوع الرئيسي فيها.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نحو ٣٥٠ شخصا وقعوا في بئر سبع عريضة تدعو رئيس الوزراء الى اقالة المستشار القانوني للحكومة وتطالب بتشكيل لجنة تحقيق في اعمال المستشار وتدخله في الشؤون الامنية.

من جهة اخرى صرح اسحق موداعي وزير العدل الاسرائيلي ان زامير قد يستبدل قريبا، مؤكدا ان لديه شخصا آخر يمكن ان يتولى منصب المستشار القانوني للحكومة. وقال في حديث الى الاذاعة: "ليس ما يدعو الى ابقاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

مستبعداً انعقاد قمة عربية

مبارك رفض حلاً في غزة بمعزل عن الضفة الغربية

رفض الرئيس حسني مبارك فكرة عودة قطاع غزة الى الادارة المصرية بمعزل عن حل للضفة الغربية.

وقال ردا على اسئلة للصحافيين خلال جولة قام بها امس في المنطقة الصناعية في الاسماعيلية: "ان رشاد الشوا (رئيس بلدية غزة سابقا) جاء الى القاهرة وتحدث معنا في هذا الموضوع الذي لا استطيع ان افصله عن قضية الضفة الغربية..كما لا استطيع ان ابذل فيه جهودا بمفردي منفصلا عن الفلسطينيين في الضفة الغربية او متجاهلا العاهل الاردني ولا بد ان اكون انا والملك حسين متفقين على خطوات موحدة لحل القضية. فنحن لا نستطيع ان نكرس جهودنا لغزة بمفردها ونتجاهل الضفة الغربية". وتساءل: "هل من الممكن ان يعمل الاردن بمفرده في حل مشكلة الضفة الغربية ونعمل نحن بمفردنا في حل مشكلة قطاع غزة؟ ان ذلك سيؤدي الى صراعات ولن يحل القضية الفلسطينية وليس هذا هو الاسلوب لحلها".

واعتبر "ان الاسلوب الامثل لحل القضية الفلسطينية هو ان يتفق كل الاطراف"، مشيرا الى "ان التدهور الذي تعانيه المنطقة العربية حاليا يرجع الى ان كل طرف عربي يعمل لحسابه فقط من دون النظر الى المصلحة القومية". ودعا كل الاطراف الى "التعاون في اتجاه واحد بمجهود واحد قوي لحل كل قضايانا". وكرر تساؤله: "هل يمكن ان اعمل لحل مشكلة قطاع غزة بمفردي وهل يمكن ان يعمل الملك حسين بمفرده لحل مشكلة الضفة الغربية؟ ان ذلك سيخلق مشكلة بين القطاعين وهذا امل بعض الدول التي لا تريد حلا للمشكلة".

واضاف انه "آن الاوان لكي يتفق

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك مهتم بالمصريين المحكومين

عبد المجيد وصل إلى بغداد مع رسالة إلى صدام حسين

وصل امس الى بغداد وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس صدام حسين تتعلق بالعلاقات بين البلدين وبقضية المواطنين المصريين العشرة الذين صدرت عليهم احكام بالاعدام لتزويرهم جوازات سفر من اجل اخراج مبالغ من المال تفوق تلك التي يحق لهم اخراجها من العراق.

وصرح عبد المجيد، الذي كان في استقباله السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي، انه سيبحث مع طارق عزيز "في الموضوعات المشتركة سواء اكانت ثنائية ام دولية"، معربا عن "ثقته بان التفاهم سيستمر بين مصر والعراق".

وقال وزير الخارجية العراقي ان هناك قضايا كثيرة سيبحث فيها مع الوزير المصري.

وسئل عن وضع القوات العراقية على الجبهة فاجاب انه "وضع مطمئن وقد حققت منجزات مهمة في الاسابيع الاخيرة الامر الذي سيكون له تأثير بالغ على ميزان القوى".

وسئل عن القمة العربية، فاجاب ان بلاده تؤيد عقدها "للبحث في كل القضايا العربية بما فيها الحرب العراقية - الايرانية. ان القمة يجب الا تقتصر على موضوع واحد وانما يجب ان تبحث في العدوان على كل الدول العربية ولا يجوز التركيز على حدث واحد من الاحداث العربية".

ووصف موقف العراق بانه "موقف شمولي ومسؤولية قومية شاملة"، مشيرا الى ان "البعض يحاول تجزئة الموقف وهذا ما يرفضه العراق".

وعن زيارة الملك حسين الاخيرة للعراق والجهود المبذولة بالنسبة الى العلاقات العراقية - السورية. قال: "ليس هناك حتى الآن ما يستحق ان نعطي فيه رأيا ملموسا (...) ان علينا ان ننتظر".

مبارك

● في الاسماعيلية وجه امس صحافي سؤالا الى الرئيس حسني

- التتمة في الصفحة ٨ -

ديبلوماسيون غربيون في بغداد:

وفد عراقي بحث في دمشق في إعادة فتح خط النفط

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ديبلوماسيين غربيين في بغداد أن العراق يتفاوض مع سوريا في شأن اعادة فتح خط الانابيب الذي يربط حقول النفط العراقية بالبحر المتوسط عبر الاراضي السورية، وذلك نتيجة الوساطة التي يقوم بها الملك حسين بين دمشق وبغداد.

واوضح هؤلاء ان وفدا عراقيا زار سوريا قبل ايام للبحث في اعادة فتح الخط الذي اغلقته دمشق عام ١٩٨٢ والذي تقدر طاقته بنحو نصف مليون برميل يوميا.

وفي غياب اي تفاصيل عن وساطة العاهل الاردني باستثناء التصريحات ذات الطابع العام، ابدى ديبلوماسيون في بغداد وفي بلدان خليجية تفاؤلهم بهذه الوساطة. وقال ديبلوماسيين عرب في السعودية والكويت انها تتركز على اجراء مفاوضات في شأن معالجة شاملة لكل المسائل التي هي

- التتمة في الصفحة ٨ -

العراق أصاب ناقلة أخرى

إيران قررت تعبئة مواردها من أجل حسم حرب الخليج

فيما تابع امس العراق هجماته على ناقلات النفط داخل المنطقة التي اعلنها محرمة في الخليج، اعلنت ايران انها تسعى الى انتصار سريع في حرب الخليج.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية انه تقرر تشغيل كل الايدي العاملة والموارد الاقتصادية لتحقيق الانتصار السريع. ونقلت عن قائد قوات "الحرس الثوري" محسن رضائي ان الحرب ستحسم هذه السنة.

وقال ان كل المدارس الفنية الايرانية ستبدأ بتصنيع ذخيرة ومعدات عسكرية وان ايران شنت حتى الان "حربا دفاعية متوقعة ان يعرف العالم من هو المعتدي (العراق)". لكن القوتين العظميين وحلفاءهما اظهروا انهم لن يقبلوا اي برهان سوى القوة. واعتبر انه لم يعد امام ايران "اي بديل سوى توظيف كل قوتها العاملة وامكاناتها الاقتصادية للمجهود الحربي لتوجيه ضربة قاتلة الى العدو لا يجسر معها احد على الوقوف امامنا". واوضح انه لم يتم تشغيل سوى اثنين في المئة فقط من القوى العاملة في ايران و١٤ في المئة من منشآتها الاقتصادية حتى الآن في حرب الخليج.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان البحرية العراقية وسلاح الجو العراقي اصابا امس "هدفين بحريين كبيرين" وان الطائرات العراقية اغارت على

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: الشرع استقبل غولدنغ

دمشق - سانا - استقبل امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري السيد ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية ونائبه السيد جان - كلود ايميه.

واذيع رسميا ان الحديث تناول "الوضع في جنوب لبنان وضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية وتنفيذ قرارات مجلس الامن في هذا الشأن ودور قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥".

اجتماع بين "فتح" وممثلين للحزب الشيوعي الفلسطيني

للمرة الاولى منذ مدة طويلة صدر امس في تونس بيان مشترك عن اجتماع عقد بين حركة "فتح" وممثلين للحزب الشيوعي الفلسطيني دعا الى "تنسيق المواقف لمواجهة المؤامرات التي تعدها الامبريالية والصهيونية".

وحض الجانبان كل الاطراف الفلسطينيين على الانضمام الى هذه المبادرة لـ"احباط مؤامرة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة التي تدعمها الحكومتان الاميركية و[illegible]يطانية".

[illegible] الحزب الشيوعي الفلسطيني عضو [illegible] "التحالف الديموقراطي" الذي [illegible]مه مع "الجبهة الديموقراطية".

"القوميتان" و"الارهاب"

لم يسبق ان شهدت منطقة الشرق الاوسط مثل هذه الحركة السياسية والديبلوماسية المحمومة. بل لم تشهد من قبل مثل هذه الهجمة الاوروبية، ومثل هذا النشاط العربي لرأب الصدع بين عدد من البلدان العربية. وليست موسكو بعيدة عما يجري، مثلما مثل واشنطن. وقد ذهب اليها اخيرا الرائد عبد السلام جلود، وبعده نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. فضلا عن التوجه السوري نحو اوروبا، الشرقية والغربية، والتحرك الفلسطيني - المصري، وجولة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ. كأنما الاوضاع مقبلة على صفقات هنا وهناك. او على تسوية شاملة ليس لبنان بعيدا عنها بالطبع. على رغم ان شيئا لم يتحقق على الارض. او ان ترجمة كل ما يجري تستدعي مزيدا من التطورات والاحداث الكبيرة. تبدأ من جنوب لبنان، وتنتهي بالجبهة العراقية - الايرانية، والعراقية - السورية، مرورا بالجبهة الفلسطينية.

والواقع ان البعض بدأ يتحدث، بشيء من المبالغة، عما يسميه "مشروع غولدنغ" على غرار "مشروع روجرز" و"مشروع كيسينجر" وغيرهما من المشاريع الكثيرة التي طوتها ازمة المنطقة بل ازماتها وحروبها. ويرى في نجاح المبعوث الدولي في تنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من كل الجنوب، مؤشرا لامكانات التسوية في المنطقة. اذ ان قضية الجنوب التي كانت لسنوات تستأثر باهتمام اميركي واضح ولا تزال. باتت تحتل مكانة بارزة في اهتمامات السوفيات. لذلك بدلت موسكو موقفها من القوة الدولية ووجودها وتمويلها في الجنوب. ولذلك تركز على موضوع المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، ومصالحة المنظمة مع دمشق.

بالطبع ان هذه "الفورة" السياسية في لبنان والمنطقة جاءت نتيجة طبيعية لقرارات قمة الدول الصناعية في طوكيو. فالحملة على "الارهاب" تخف حينا وتعود الى الواجهة حينا اخر. لكنها لم تستطع حتى الآن فصل "الارهاب" عن محتواه السياسي. ولن تستطيع الى ذلك سبيلا. لان "الارهاب" في الشرق الاوسط جزء لا يتجزأ من الصراع بين القوميتين العربية (الفلسطينية خصوصا) واليهودية او الصهيونية. وقد اكد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في كتابه اخيرا ان لا سلام في الشرق الاوسط حتى تحل مسألة الوطن القومي للفلسطينيين. وان احدى المشاكل التي تقف حائلا دون ذلك. في رأيه، هي عدم استعجال الفلسطينيين للتنازل عن اي شيء. وهذا يعني بوضوح ان ربط "الارهاب" بالقضية الفلسطينية، القضية العربية الاولى، ليس امرا سطحيا كما يعتقد اصحاب الحملة على "الارهاب". ويعني ايضا ان التهويل على الذين يعارضون التسويات المتداولة اميركيا واسرائيليا واوروبيا ايضا، لن يؤدي الى فرض الحلول او يحرك المسيرة السلمية. وان يكن بعض التطورات يوحي بذلك.

في اي حال اذا كانت مهمة غولدنغ تحمل امالا في امكان حل قضية الجنوب، لينطلق الحل الداخلي في لبنان، ولتنطلق ربما التسوية في الشرق الاوسط، فان المبعوث الدولي الذي يرفض الافصاح عن نتائج جولته، يعرف انه لا يزال في بداية الطريق. وقد لا يكون قادرا على تحقيق ما فشل في تحقيقه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي. لان تنفيذ القرار ٤٢٥ ليس رهنا برغبة الامين العام للامم المتحدة. بل هو رهن برغبة اسرائيل في ترتيبات امنية لا تكتفي الدولة اليهودية بضمان لبنان لها. فضلا عن ان هذه الترتيبات تثير خلافات لبنانية داخلية، وان الشرعية اللبنانية لا تزال تتمسك باتفاق الهدنة. وهو رهن ايضا برغبة الفلسطينيين الذين لا يزالون يتمسكون باتفاق القاهرة. وهم يعرفون ان تنفيذ القرار الدولي يلغي هذا الاتفاق. والاهم من كل ذلك ان تنفيذ القرار ٤٢٥ يقفل اخر جبهة حارة مفتوحة في الصراع العربي - الاسرائيلي. لهذا تصر اسرائيل على الترتيبات او الضمانات الامنية التي هي نوع من "اتفاق سلام" يتيح لها الانصراف كليا الى موضوع الاراضي العربية المحتلة.

ميشال ابو جوده

موسيقيون مكسيكيون امام مدرجات ملعب "الازتيك" في مكسيكو في افتتاح الدورة (ا ف ب تيليفوتو)

الساندرو التوبللي - الى اليمين - بعد تسجيله لايطاليا الاصابة الاولى في الدورة. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس في مكسيكو الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم بمباراة بين ايطاليا حاملة كأس العالم ١٩٨٢ وبلغاريا انتهت بتعادل الفريقين ١-١ (الشوط الاول ١-٠).

وتتابع الدورة اليوم، فتلتقي الساعة ٩ مساء بتوقيت بيروت البرازيل واسبانيا، والساعة الاولى فجرا فرنسا وكندا. (راجع ص ١٠)

كراكسي أكد لليبيا نية السلام

قاعدة الاتصالات في لامبيدوزا تسلمتها ايطاليا من الأميركيين

اعلنت امس وزارة الدفاع الايطالية ان قاعدة اتصالات يستخدمها الاسطول الاميركي في جزيرة لامبيدوزا باتت الآن في اشراف القيادة العسكرية الايطالية.

واوضح ناطق باسم الوزارة ان اميركيين سيبقون في القاعدة بعض الوقت الا انها صارت الآن قاعدة ايطالية تابعة مباشرة لقيادة سلاح الجو الايطالي.

ويذكر ان ليبيا اطلقت صاروخين ارض - ارض في اتجاه الجزيرة على اثر الغارة الاميركية على طرابلس وبنغازي في ١٥ نيسان الماضي. لكن الناطق اكد ان لا علاقة للاجراء باطلاق الصاروخين او بالتهديدات الليبية بضرب لامبيدوزا.

كراكسي

من جهة اخرى صرح امس رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي لدى حضوره احتفالا في قاعدة لا ماتلينا في جزيرة سردينيا ان ايطاليا تريد ان تعتبر الشعب الليبي صديقا لها، لكنها ستستخدم القوة في مواجهة اي تهديد.

وقال انه دعا الى اقامة علاقات سلمية بين الدول المطلة على البحر المتوسط "لان ذلك هو في مصلحة الشعب الليبي قبل غيره من الشعوب هذا الشعب الذي نريد ان نعتبره صديقا والذي تشعر حياله بدين تاريخي والذي لا نريد دخول اي نزاع معه، بل نريد التعاون معه".

وذكر ان ايطاليا تعرضت لتهديدات وجهها بلد "لا سبب لديه لتهديدنا ويجب الا يكون لديه مثل هذا السبب"، معربا عن امله في الا تنفذ هذه التهديدات. لكنه اضاف "ان رغبتنا القوية في السلام يجب الا تعتبر ضعفا

- التتمة في الصفحة ٨ -

في امكان عقد اجتماع وزاري

تلقى امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اتصالا هاتفيا من وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

وعلم انهما تشاورا في مجمل التطورات السياسية والامنية، والمساعي الناشطة لعقد مجلس وزاري للبحث عن حلول للمشاكل القائمة.

وداوم كرامي امس في مكتبه في القصر الحكومي، وتتبع التطورات، خصوصا على صعيد الاشتباكات في المخيمات الفلسطينية.

واجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، وعرض معه نتائج زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ للبنان، واطلع منه على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

وصرف مع الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة بعض القضايا. وبحث مع الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم في بعض الشؤون العسكرية.

واجتمع بالمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، وبحث معه في شؤون الوزارة واوضاع البلديات.

ولم يغادر كرامي بيروت الى طرابلس، للاسبوع الثالث على التوالي بسبب الجراحة التي اجريت له اخيرا.

الترك عرض الوضع مع كرامي وتشاور مع شمس الدين وسفراء

اتصل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وتشاور معه في مواضيع ادارية وديبلوماسية.

وتلقى الترك اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي استفسر عن مهمة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ.

كذلك تلقى اتصالات من عدد من السفراء اللبنانيين في الخارج وهم: رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبدالرحمن الصلح، سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا، سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن. وبحث الترك مع السفراء في التطورات السياسية والديبلوماسية التي تشهدها المنطقة.

واستقبل الترك النائب ميشال ساسين وعرض معه التطورات.

وتلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة اللبنانية في البرازيل تفيد انه بناء على طلب من الاب اميل اده رئيس الرسالة اللبنانية المارونية. وهو النائب الاسقفي في ريو دو جانيرو، قرر رئيس بلدية الريو بالاتفاق مع مجلس النواب المركزي واعضاء المجلس البلدي اطلاق اسم القديس شربل مخلوف على حي "التيخوكا" قرب كنيسة سيدة لبنان المارونية في ريو دو جانيرو.

وصدر القرار في الجريدة الرسمية في ٢٧ ايارالماضي. وسيتم التدشين قريبا. وهذه اول مدينة في العالم تكرم القديس شربل.

ما هي الغاية من نشر اللواء السادس على طول خطوط التماس؟

عودة المقاتلين الفلسطينيين بنتيجة "حرب المخيمات" قد تعيد ربط مشكلة الجنوب بالقضية الفلسطينية

الوضع في بيروت الغربية قد يقرر الوضع في بيروت كلها، وبالتالي في لبنان ويخلط الاوراق ويقلب التحالفات ويحوّل مراكز القوى الضاغطة من جهة الى جهة.

لذلك، يرى بعض المراقبين ان الاشتباكات الدائرة منذ ايام، اذا ما اشتدت وعنفت، فقد تتحول "حرب مخيمات" جديدة وجدية يخوضها اطراف اقليميون بواسطة لبنانيين وفلسطينيين على الساحة اللبنانية، وتكون لهذه الحرب نتائج مهمة قد ترسم شكل الحل للازمة اللبنانية وللقضية الفلسطينية ولازمة المنطقة.

لقد اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد في لقائه واتحاد المحامين العرب قبل مدة، ان اللبنانيين لن يقبلوا بان يعود الفلسطينيون الى لبنان بالوضع الذي كانوا فيه قبل عام ١٩٨٢، وهو يقصد ان يكونوا دولة ضمن الدولة، وان تعود حال الفلتان والانفلاش، وتعود الارتكابات والتجاوزات التي كانت الشرارة التي اشعلت الحرب اللبنانية التي بدأت لبنانية - فلسطينية ثم مسيحية - اسلامية، بينما تؤكد قيادات فلسطينية على حق الفلسطينيين في ان يكونوا في لبنان، وان يعودوا الى بيروت بموجب اتفاق القاهرة. وقال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في تصريح له ان الرقم الصعب عاد مرة اخرى الى لبنان، بينما كان هدف المؤامرة شطب هذا الرقم من المعادلة، لكنها لم تنجح، بل ازداد التفاف الشعب حول الثورة الفلسطينية، وعرف كثيرون قيمة الوجود الفلسطيني على ارض لبنان، اذ ان الوضع الامني لم يصب بهذا القدر من الانفلات الا بعد خروج الثورة الفلسطينية من لبنان. واكد ان وحدة الصف الفلسطيني قائمة في مواجهة القضاء على الهوية وعلى استقلال القرار، وان تعدد التيارات السياسية وتنافرها داخل الشعب الفلسطيني واختلاف رؤيتها وايديولوجيتها، لا تعني "التخلي عن الهدف الواحد والقضية الواحدة او الانقسام في شأنها، فالبندقية تبقى واحدة في يد الفلسطيني للدفاع عن نفسه وعن حقه ضد اي اعتداء مهما تباينت الاراء وتعددت التيارات داخل الصف الفلسطيني.

ومعلوم ان عودة المقاتلين الفلسطينيين الى المناطق التي خرجوا منها بعد الاجتياح الاسرائيلي وبموجب وثيقة فيليب حبيب بنقاطها التسع، هي عودة مرفوضة، ليس بموجب هذا الاتفاق، بل حتى بموجب اتفاق القاهرة الذي لا تزال القيادات الفلسطينية تتذرع به لتبرير الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، لان هذا الاتفاق اصبح لاغيا.

لكن القيادات الفلسطينية مع تأييدها للعودة، تعتبر ان هذه العودة لم تتم ما دامت مكاتبها التي اقفلت لم يعاود فتحها، وان لا وجود لمسلحين فلسطينيين خارج المخيمات.

احتمالات قد تنشأ عن الحرب

لذلك، فان الاشتباكات الدائرة بين الفلسطينيين وحركة "امل" اذا تحولت حربا فعلية وخرجت من المخيمات الى شوارع بيروت الغربية واحيائها، فقد تنشأ عنها الاحتمالات الآتية:

اولا - ان المقاتلين الفلسطينيين اذا ربحوا هذه الحرب، يضمنون عودتهم الى بيروت الغربية وبسط سيطرتهم شأنهم في السابق. وكما قال عرفات في تصريح له "عودة الرقم الصعب مرة اخرى الى لبنان".

ثانيا - استعادة جزء من الورقة اللبنانية لتمسك بها منظمة التحرير الفلسطينية تعزيزا لقرارها المستقل ولدورها في مفاوضات لا سبيل الى تجاهلها فيها، كما قد يحصل.

ثالثا - ان عودة المقاتلين الفلسطينيين الى بيروت تعني عودتهم الى الجنوب. ومع هذه العودة تستعيد منظمة التحرير دورها، ولا يعود في الامكان تحقيق انسحاب اسرائيل الكامل من الجنوب في مقابل وقف اعمال المقاومة، ما لم يتم الاتفاق على ذلك مع المنظمة. والمنظمة قد لا توافق على وقف نشاطها في الجنوب ومن الجنوب الا اذا توصلت الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، وهذا من شأنه ان يعيد ربط حل مشكلة الجنوب، وبالتالي المشكلة اللبنانية، بحل القضية الفلسطينية.

رابعا - ان عودة المقاتلين الفلسطينيين الى بيروت قد تكون نتيجة حرب منهبية، وان ذيول هذه الحرب قد تستمر ويصعب تطويقها نهائيا، وبسهولة.

خامسا - ان تبدل الوضع على الارض في "الغربية" قد يساعد، في رأي البعض، على تحقيق هدنة عسكرية ثابتة مع "الشرقية" تمهد لعودة الامن الشرعي الى كل بيروت بديلا من الامن الحزبي والميليشيوي، وتكون بداية عودة السلطة وسيادتها قد انطلقت من بيروت الى بقية المناطق.

تصور مشترك لمواجهة الاخطار

لكن حرب المخيمات قد لا تقع، في رأي بعض اخر، لان سوريا تبذل كل مساعيها وجهودها لمنع نشوب مثل هذه الحرب، ولان حركة "امل" خصوصا والقيادات الشيعية عموما، لا تريد خوض حرب تخدم اسرائيل وتستنزف قوى الطرفين المتحاربين. ولان دولا عربية اضافة الى الاتحاد السوفياتي، لا تريد حربا بين قوى حليفة قد تشعل حربا منهبية، وتحدث مزيدا من الشرخ والشرذمة.

يضاف الى ذلك ان ليس في نية المقاتلين الفلسطينيين مد الحرب في حال نشوبها، من المخيمات الى داخل بيروت الغربية، ولا العودة الى فتح مكاتب لهم. وقد تؤدي حرب الاستنزاف المحدودة الى اعادة تحريك المساعي من اجل تحقيق وحدة منظمة التحرير، وبالتالي تحقيق التقارب بين المنظمة وسوريا على اساس وضع تصور مشترك لمواجهة الاخطار المحدقة بسوريا والمنظمة.

والسؤال المطروح هو: هل يتم الاتفاق على نشر اللواء السادس على طول خطوط التماس، وان تتولى قوى الامن الداخلي بالتعاون مع "القوة الضاربة" مسؤولية الامن داخل "الغربية"؟ واذا تم الاتفاق على ذلك فهل يتم تنفيذ الاتفاق بنجاح، وماذا يمكن ان تحقق هذه الخطوة؟

البعض يقول ان الهدف من نشر اللواء السادس على طول خطوط التماس هو من اجل تبريدها، اذ ان وجود الجيش على جانبي هذه الخطوط قد يساعد على تحقيق ذلك، خلافا لوجود ميليشيات متواجهة ولا تخلو صفوفها من عناصر غير منضبطة. وان التوصل الى تبريد هذه الخطوط لا يتم بمجرد نشر اللواء السادس يقابله لواء اخر من الجيش على الجانب الاخر، انما يجب ان ينسحب المسلحون من جانبي خطوط التماس لئلا يعمدوا مع بقائهم فيها، الى اطلاق النار من وراء مواقع الجيش كلما ارادوا تسخين الوضع.

وبعض اخر يقول ان الهدف هو من اجل جعل مقاتلي حركة "امل" يتفرغون لمواجهة المقاتلين الفلسطينيين ومنعهم من الانتشار خارج المخيمات، خصوصا في الضاحية والحؤول دون اتساع دائرة الحرب بين الطرفين ان لم يكن في الامكان حسمها ووضع حد لها.

اميل خوري

يقول مصدر مطلع ان اعتماد ستة نواب لرئيس الجمهورية من دون تحديد صلاحياتهم يطرح احتمال تطبيق فكرة المداورة بين الطوائف على الرئاسات او تطبيق فكرة المجلس الرئاسي.

لوحظ انه لم يقبض على اي قاتل او خاطف في اي منطقة على رغم معرفة مكان وجودهم.

بات توقيع المعاملات بين بعض الوزراء يخضع لسياسة المعاملة بالمثل.

ناشد القيادات وقف "حرب المخيمات"

الحص: في حروب الاخوة النصر مستحيل بل هو جريمة

ناشد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص القيادات المتقاتلة في المخيمات "الاقلاع عن لغة العنف والعودة الى جادة العقل والحوار والتفاهم" معتبرا "ان النصر في حروب الاخوة مستحيل، بل هو ابشع من الهزيمة وفي حكم الجريمة".

قال الحص تعليقا على "حرب المخيمات": "اننا لا نستطيع تفسير ما يجري في منطقة المخيمات من اقتتال سوى اننا جميعا لبنانيين وفلسطينيين اصبحنا عبيدا للسلاح الذي نحمل. نقول اننا اخوة، ومع ذلك فاننا نستمر في الاقتتال. نعترف بأن تفسخنا مدمر لقضيتنا ولمصالحنا الوطنية والقومية. ومع ذلك فاننا نواصل الاقتتال. نجمع على ان الاقتتال عبثي لا طائل منه ولا جدوى، ولا يمكن ان ينتج منه سوى تعميق حال البؤس والشقاء والمعاناة التي يعيشها شعبنا المسالم في بيروت والضاحية والمخيمات. وعلى رغم ذلك فأننا ماضون في غينا نتقاتل. نلتقي جميعا على موقف واحد من عدو الوطن والامة ونقر بأن انقساماتنا تصب في خدمة اسرائيل مجانا. ومع ذلك فاننا لا نتوقف عن الاقتتال!

كيف نستطيع تفسير هذه المأساة وقادة الاطراف والمتقاتلون يجتمعون ويتفقون، ثم يفترقون فيتراشقون بالملامات والاتهامات؟ فليرحموا الناس يرحمهم الله.

اننا باسم الانسان المعذب والمسحوق في هذا البلد، نناشد القيادات على طرفي الاقتتال، الاقلاع عن لغة العنف والعودة بالعلاقة بين شركاء المصير الى جادة العقل والحوار والتفاهم. ففي حروب الاخوة، النصر مستحيل، لا بل ان النصر ابشع من الهزيمة وهو في حكم الجريمة".

بري اعلن رفضه اقتراحا لغولدنغ:

"حرب المخيمات" هجمة للحكم ونريد التفاوض مع ممثل لعرفات

اعرب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري عن استعداده لوقف النار في المخيمات واعادة جميع المسلحين الى مراكزهم.

استقبل بري امس وفدا من جمعية المراسلين العرب. وسئل في اللقاء عن رأيه في تجدد "حرب المخيمات" فاجاب: "انها الفصل الثاني من المؤامرة. لقد تكتلت ضد القوى الوطنية منذ الفصل الاول لهذه الحرب قبل سنة، القوى المعارضة للحل الوطني ضدنا، واليوم يعمل (الرئيس) امين الجميل وحلفاؤه على الاستمرار في اشعال هذه الحرب. وقد دأب الجميل على الافادة من التناقضات، فمرة يستنفر قوى الجيش ضدنا، ومرة اخرى "القوات اللبنانية". والآن جاء دور استثمار تقارب عرفات - الجميل، وبدأ مدير الامن العام الدكتور جميل نعمة بتجهيز جوازات سفر فلسطينية وتسليمها لجلب الفلسطينيين الذين غادروا لبنان عام ١٩٨٢ عن طريق المنطقة الشرقية الى المخيمات لمحاربتنا بعدما استعان سابقا بالقوات اللبنانية والجيش ولا يزال".

وسئل لماذا تنفرد حركة "امل" في الرد على مشاريع ياسر عرفات او مشاريع الحكم، فاجاب: "انا ادفع ضريبة الجغرافيا، وادفع ثمن محاربة اسرائيل. وتأكدوا اننا لو هادنا اسرائيل لما دفعنا اي ثمن، وعليكم ان تقارنوا بين نوعين من الانظمة، الانظمة التي تهادن اسرائيل وهي مرتاحة جدا والانظمة التي تحارب اسرائيل والثمن الذي تدفعه. ونحن مشكلتنا اننا قررنا المقاومة فقط لا غير، وهم قرروا ان يجعلونا ندفع ثمن ذلك فقط لا غير".

وعن نتائج زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ قال: "ان غولدنغ يهمه فقط التجديد للقوة الدولية في جنوب لبنان". وكرر رفضه اية ترتيبات امنية مع اسرائيل، واضاف: "طلب منا غولدنغ ان نعلن وقف اطلاق النار في الجنوب لمدة ثلاثة اشهر بحيث تقابل ذلك اسرائيل بالانسحاب الفوري، وكان جوابنا: لندع هذا جانبا، ونحن لن نرتكب اخطاء "ابو عمار" ولن نكررها بعدما اعلن وقف اطلاق النار عام ١٩٨١ مع اسرائيل".

وردا على سؤال قال: "لا يزال حلفاء اسرائيل يراهنون عليها. فداني شمعون التقى اخيرا اوري اور في الجنوب. والتقى كميل شمعون في باريس قبل مدة ديفيد كيمحي للتنسيق واحياء مسيرة بشير الجميل".

وقال ردا على سؤال: "صدقوني اقتحام المخيمات الفلسطينية امر غير وارد عندي، لان فيها اخوة لنا غير المقاتلين، ونحن قد تصدينا لاسرائيل ولم نركع. ومخيم برج البراجنة حماه اهالي الضاحية الجنوبية من اسرائيل، ومنعنا ان يجرى فيه ما جرى في صبرا وشاتيلا، والذين يحاربوننا اليوم وقد عادوا عن طريق بيروت الشرقية، هؤلاء هم الذين هربوا من اسرائيل قبل سنوات.

صدقوني في الاسبوعين الماضيين كان المسؤول العسكري في الحركة عقل حمية في البقاع، ولم استدعه الا قبل ثلاثة ايام، ولم اعط ذخيرة للمقاتلين الا قبل ثلاثة ايام".

واضاف: "لست راضيا عن تحرك الحلفاء الوطنيين لانه تحرك دون مستوى المؤامرة التي تنفذ ضدنا. وهؤلاء الاخوة الحلفاء يفهمون مضمون هذه المؤامرة، الا ان هناك عقدة نقص امام القضية الفلسطينية تجعل بعض المواقف مترددة في الوصول الى مستوى المؤامرة".

وتساءل: "لماذا علي ان اقاتل اللبنانيين من اصحاب المشاريع الاقليمية المتآمرة ولا اقاتل اصحاب المشاريع الاقليمية المتآمرة؟ فالدم الفلسطيني ليس اهم من الدم اللبناني".

وعن وضع خطوط التماس قال: "ان حرب خطوط التماس هي حرب عبثية من الطرفين وليس لنا فيها مصلحة، ونحن اعلنا موقفا عمليا حين دعونا قبل ايام بعض ضباط الجيش الى تسلم خطوط التماس وسحب المسلحين كما يفعل الجيش في الشطر الثاني من خطوط التماس، بحيث لا يستطيع احد ان يقول بعد ذلك ان هناك عناصر غير منضبطة اشعلت النار على خطوط التماس".

المفتي والبطريرك

وعن رأيه في تعطيل الزيارة التي كان سيقوم بها البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير لمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، قال: "هو هالجريمة او الخطأ اذا زار المفتي خالد البطريرك صفير او العكس! انا سياسي لو استطيع الذهاب الى البطريرك لقمت بزيارته لو كان مركزه في المنطقة الغربية او الجبل او الشمال او اي مكان استطيع الوصول اليه لكنت ذهبت اليه وهنأته قبل المفتي خالد. وبمجرد ان ذهب سماحة المفتي الى البطريرك، شرعت الآلة الكتائبية في تصويره انه لقاء سني - ماروني. المهم الا ينسوا ان سماحة المفتي خالد هو الذي رأس صلاة الملعب البلدي الشهيرة، ومن قال لهم ان الشيخ حسن خالد يرضى بأي حل ما ... لقد جاءت هذه العملية التصويرية بعد قضية المخطوفين الـ٣٣ اذ حملوه عبء المخطوفين الآخرين لكي يتحرك اهالي المخطوفين ويطالبوا المفتي خالد ببقية اولادهم.

ان منع البطريرك صفير من زيارة سماحة المفتي خالد هو موضوع يمكن ان يهم القوات اللبنانية فقط. وقد لمست هذا التوجه قبل انتشاره حين كلفت مندوب حركة "امل" في اللجنة الامنية احمد البعلبكي سؤال ممثل الجيش عن سبب قصف الضاحية الجنوبية المجهور يومها، فاجابني مندوب الحركة انهم يعتقدون بان سبب ذلك هو منع البطريرك من رد الزيارة للمفتي.

اما الذي يلفت في هذا الموضوع، فهو اعتبار التوجه اكثر من سخافة، فاخذه البعض ورسموا عليه الف صورة وصورة. ليتذكر الجميع ان المفتي الشيخ حسن خالد هو مفتي جميع المسلمين".

وتخوف بري اخيرا من انتقال التوتر الى مخيمات صيدا والجنوب، وقال: "هناك تحرشات ترتكب حول مخيمات صيدا من دون ان نرد لئلا نفتح معركة معهم، الا انهم على رغم ذلك لا يزالون يحاولون".

واكد اخيرا: "نحن مستعدون لوقف اطلاق النار وعودة جميع المسلحين الى مراكزهم وليس لدينا اية شروط لكننا نريد التفاوض امنيا مع شخص من جماعة ابو عمار بعدما اعلنت جبهة الانقاذ عجزها عن لجم الموقف، وانا قلت هذا الكلام لجميع الفرقاء الوطنيين واعضاء جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في بيروت ودمشق".

المختارة محور نشاط ديبلوماسي

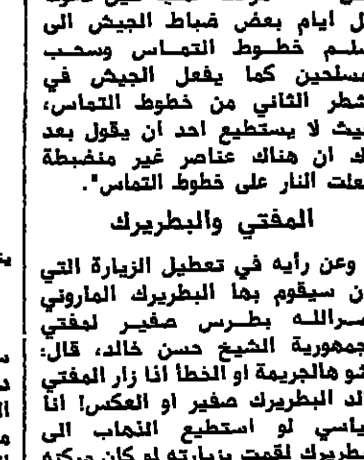
جنبلاط التقى سفيري فرنسا وكوبا والقائمين بالاعمال الاميركي والسوفياتي



الوزير جنبلاط لدى استقباله السفير غراف. مع القائم بالاعمال الاميركي



يتوسط السفير الكوبي والعقيد ابو زكي. وبدا السفير نمور الى اليسار (ناصيف ناصيف)



المختارة - "النهار":

شهد امس قصر المختارة نشاطا سياسيا بارزا، اذ امته شخصيات ووفود ديبلوماسية عرضت مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط مجمل الاوضاع في لبنان والتحركات الدولية في اتجاه المنطقة.

استهل جنبلاط استقبالاته بمحادثات مع القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف استمرت ساعة.

ثم التقى القائم باعمال السفارة الاميركية السيد ستيفن لاين يرافقه عدد من اركان السفارة.

والتقى بعد ذلك سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف لمدة ساعة في حضور زوجة غراف.

وظهرا، استقبل سفير كوبا السيد جورج غوبيليس في حضور قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والسفير السابق في الارن السيد مارسيل نمور وعدد من اركان السفارة الكويتية.

وعرض جنبلاط الاوضاع مع مسؤولين حزبيين وشخصيات ووفود.

الجميل يراقب التطورات ويستقبل المطران حرب

لم يشهد قصر بعبدا امس اي نشاط سياسي. واستقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل راعي ابرشية جونيه للطائفة المارونية المطران شكرالله حرب، وعرض معه الاوضاع عموما.

في غضون ذلك تتبع الرئيس الجميل التطورات السياسية والامنية. وتلقى تقارير من وزارة الخارجية والمغتربين تفيد عن التحركات التي سجلت اخيرا في المنطقة وابعادها، في ضوء المعلومات التي توافرت لدى السفارات اللبنانية في الدول المعنية.

واطلع الرئيس الجميل على المرحلة الاولى من عمل الفرق التي تألفت بالتنسيق بين وزارات الداخلية والصحة والاقتصاد والتجارة بعد الاجتماع الذي عقد الجمعة الماضي في قصر بعبدا للكشف على المواد الغذائية والتأكد من خلوها من اي اشعاعات نووية بواسطة الاجهزة الكاشفة التي تسلمها لبنان ووزعت بعد اجتماع القصر.

حروف لبنانية

من رسائل القراء

الشعب الصابر...

الآنسة ثريا نجور تبدي في رسالة بعثت بها من روما اعجابها بالشعب اللبناني "الذي صبر ويصبر على المكاره ولا يقوم باي انتفاضة للخلاص مما هو فيه".

وتضيف الآنسة نجور "ان المجاعة الواقفة بالباب ستوحد الصفوف وتحمل اللبنانيين على اختلاف الاديان والمذاهب والعقائد على طرد الفريسيين من الهيكل قبل ان يأتوا على الاخضر واليابس"

لا شكر على واجب

المواطن حبيب حسين السيد يشيد في رسالة مؤرخة ٦ نيسان (وردت وانا في الخارج) بنشاط رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وبالجهود التي يبذلها دفاعا عن حقوق العمال، غير مبال بالاخطار التي تهدد حياته وهو يتنقل بين الشرقية والغربية للاجتماع بالمسؤولين في الوزارات المختصة.

كل شيء زفت

"الدول تشجع الاتصالات الهاتفية الدولية بعد منتصف الليل اذ يخف الضغط على الخطوط في هذه الفترة، حتى ان بعض الدول يخفض تكاليف المكالمات الدولية التي تجرى بعد منتصف الليل. ولكن يظهر ان لبنان لا يؤمن بجدوى هذا التدبير. فقد حاولت في نيسان ان اجري اتصالا دوليا وكان في حوزتي ٧ ارقام يمكن ان استعين باحدها لاجري المكالمة فماذا كانت النتيجة: ٣ ارقام من اصل ٧ وهي ٣٦٧١٠٠، ٣٦٧١٠١، ٣٨٣٤٠٠ لا ترد. الرقمان الرابع والخامس ٣٦٠٨٥٨، ٣٩٣٣٥٦ يظهر انهما كانا معطلين او كانا مشغولين على مدى ساعتين. الرقم السادس ٣٩٠٨٥٨ اوضح بكل لياقة وادب انه ليس الآن الوقت المناسب للاتصال في منتصف الليل بل علي ان احاول نحو الساعة السادسة مساء. اما الرقم السابع ٣٩٥١١٠ فيظهر اني ازعجته باتصالي فقال لي ان كل الخطوط مشغولة الآن فسألته اذا كان يمكنني ان اعاود الاتصال الساعة الاولى او الثانية صباحا عل الخطوط لا تعود مشغولة فاجابني مؤكدا وبثقة عجيبة ان الخطوط ستبقى مشغولة حتى السادسة صباحا (موعد استيقاظه من النوم). واغلق الخط.

الدولة تشكو من قلة العائدات والموارد للخزينة بسبب التهريب والمرافىء غير الشرعية. فلماذا لا تسهل وزارة الهاتف اتصال المواطنين بالخارج، فتؤمن مبالغ كبيرة للخزينة؟

صدق من قال: "كل شيء في لبنان زفت إلا الزفت"

المهندس جورج خوري".

لويس الحاج

مخاطباً مسيرة من طلاب الكتائب

صفير: لبنان لا يخرج من محنته الا بالتعاون للخير والعدالة والسلام

حض البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير طلابا عرجوا على الصرح البطريركي في بكركي وهم في طريقهم الى معبد سيدة لبنان في حريصا، على تهيئة ذواتهم للمستقبل "لكي تبنوا وطنا تحلو فيه الحياة ويسوده السلام والعدالة والمحبة المسيحية". واكد ان لبنان "لا يمكن ان يخرج من محنته الا بالعيش متضامنين متعاونين في سبيل الخير والعدالة والسلام".

نظمت دائرة الثانويين في مصلحة الطلاب الكتائب مسيرة مساء الجمعة انطلقت من المعاملتين تحت اضواء المشاعل في اتجاه حريصا، وعرجت في طريقها على بكركي، فاستقبلها البطريرك الماروني يحوط به عدد من الكهنة.

والقى احد الطلاب كلمة باسم رفاقه قال فيها: "جئنا اليوم في نهاية الشهر المريمي لتكون هذه المسيرة عودة الى الذات ومسيرة ايمان ودعوة الى المحبة والسلام، وان نعيش مسيحيا بكل عنفوان وحرية وكرامة. وبما ان هذا الصرح هو مركز للعنفوان والكرامة والمسيحية الحق، فقد جئنا نتبارك من غبطتك في مسيرتنا الى سيدة لبنان".

كلمة صفير

ورد البطريرك صفير بالكلمة الآتية: "كنا نود ان تكونوا اتيتم الينا والشمس لا تزال مشرقة، اذ كنا تبينا وجوهكم الفتية المشرقة، لكنكم اتيتم على ضوء المشاعل، فاهلا وسهلا بكم. جئتم معرجين لتواصلوا المسيرة الى حريصا الى سيدة لبنان لكي تودعوا هذا الشهر المكرس لتكريمها بصلاة ترفعونها اليها في مزارها الوطني، وانكم ستقدمون اليها شبابكم الذي هو وديعة بين ايديكم، فيجب ان تحافظوا عليه وتوظفوه في ما ينفع ويبني لا في ما يضر ويهدم.

الشباب وديعة بين ايديكم، يجب ان تنموا هذه العطية وتهيئوا ذواتكم للمستقبل لكي تبنوا وطنا تحلو فيه الحياة ويسوده السلام والعدالة والمحبة المسيحية.

ارى انكم تحملون لافتة كتب فيها: "لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض". هذا هو جوهر الصلاة التي علمنا اياها السيد المسيح وهي تتضمن معنى كبيرا. والمسيح علمنا ان تتم مشيئة الله فينا، لا ان نحمل الله على ان يتم مشيئتنا. وبين الاثنتين فرق كبير جدا، ولذلك عليكم ان تطلبوا من السيدة العذراء لتستمد لكم من ابنها الوحيد سيدنا يسوع المسيح ان يعطيكم القوة لكي تتموا مشيئة الله فيكم وفي بلدنا هذا المعذب الذي لا يمكنه ان يخرج من محنته الا اذا اتم جميع ابنائه ارادة الله فيهم. وارادة الله ان نعيش متضامنين متعاونين في سبيل الخير والعدالة والسلام، وهذا ما تعدون نفوسكم له، واذذاك يمكنكم ان تبنوا لبنان الذي نريد وتريدون. لبنان الايمان ولبنان الحرية المسؤولة والكرامة والعنفوان من دون تكبر او تجبر. كان الله معكم ورافقتكم العذراء ببركتها وسدد الله خطاكم الى التوفيق، ولا تنسوا ان تصلوا من اجلنا ومن اجل لبنان بأجمعه ومن اجل جميع اللبنانيين ليعيشوا في امان وطمأنينة وسلام".

وعلى الاثر تابعت المسيرة طريقها الى حريصا حيث حضرت قداسا.

الاتحاد العمالي

وامس استقبل البطريرك الماروني رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ونائبه السيد فارس داغر، وعرض معهما الاوضاع في ضوء المشاكل الاقتصادية والمعيشية التي يعانيها العمال.

ومساء استقبل البطريرك صفير السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وعرض معه التطورات الاخيرة.

السفير الفرنسي التقى في جزين رزق وسرحال وتفقد مؤسسات

جزين - "النهار":

باشر ظهر امس السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف وزوجته، زيارة لجزين تلبية لدعوة من النائب ادمون رزق.

وكان في استقبال موكب غراف على مدخل المدينة، آمر فصيلة جزين النقيب لحود التنوري. وبعد تناول طعام الغداء الى مائدة رزق، توجه غراف ونائب جزين الى المستشفى الحكومي، وكان في استقبالهما مديره الدكتور ناجي كنعان والاطباء جورج مارون وشوقي قطار ورفيق كنعان وانطوان رحيم وسبع فرج وراهبات القلبين الاقدسين ورئيسة الممرضات الاخت ليلى مطر. وتفقد الزائر اجنحة المستشفى واطلع على اوضاعه. ثم التقى النائب الدكتور فريد سرحال وتوجه الى مشموشة وزار دير السيدة ومدرسته، والتقى رئيس الدير الاب باسيل ناصيف ولفيفا من الرهبان. وتفقد المدرسة المهنية - مؤسسة ماريا عزيز.

وبعد الظهر التقى السفير الفرنسي في منزل رزق، عددا من مدرسي اللغة الفرنسية في المدارس الرسمية والخاصة في قضاء جزين، وتحاور معهم في العلاقات الثقافية.

ومساء اقام رزق مأدبة عشاء تكريما لضيفه حضرها الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس ولفيف من رجال الدين والراهبات وفاعليات اجتماعية وصحية وتربوية.

شمس الدين: صون الصف بانقاذ بيروت

تشاور امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هاتفيا مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

واستقبل علماء دين ووفودا. وقال امام زواره: "ان المقاومة الشاملة ضد المحتلين الصهاينة وعملائهم، هي النقطة البيضاء الوحيدة وسط هذا السواد الذي يلف الوطن باكمله". ودعا الى "حشد اوسع دعم لهذه المقاومة، خصوصا في هذه الظروف اذ يتصاعد الضغط عليها لانهائها" وقال: "بجعل قضية دعم المقاومة قضيتنا الاولى، نوفر على الوطن والمواطنين، مزيدا من الخراب الناتج من الصراعات الجانبية".

وشدد على "ضرورة بذل الجهد لصون وحدة الصف الاسلامي، وتحصينها ضد الاختراقات، وذلك عن طريق انقاذ الوضع في بيروت من الاخطار المحدقة به". وحمل "الحكم واهله مسؤولية استمرار التدهور الاقتصادي الذي اصاب العملة الوطنية بافدح الشرور".

مفتي الجمهورية الى باريس

غادر بيروت امس الى باريس، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، لرعاية مأدبة افطار تقيمها لجنة صندوق الزكاة اليوم في العاصمة الفرنسية.

وسيلتقي المفتي غدا الاثنين، وزير خارجية فرنسا السيد جان - برنار ريمون.

ورافقه في الرحلة المدير العام للاوقاف الاسلامية الدكتور مروان قباني.

رأى ان اجواء زيارة غولدنغ للبنان ملائمة

الحسيني: المرحلة خطرة ونخوض سباقاً مع اسرائيل واهداف الاتفاق الثلاثي غير قابلة للتعديل

الرئيس الحسيني يلقي كلمته.

متوسطا في حديقة الميتم المفتي اليحفوفي والمحافظ جدعون. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اعتبر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان البلاد في خطر"، مشيرا الى "ارتباط مشاريع الكانتونات بالاحتلال الاسرائيلي ومعاداة سوريا والانهيار الاقتصادي واستمرار الحرب". واكد "ان الانقاذ يكون بارتباط توحيد البلاد بتحريرها واعمارها وحلول السلام فيها عبر دور سوري"، معتبرا "ان الاتفاق الثلاثي من حيث اهدافه غير قابل للتعديل او التبديل".

زار الرئيس الحسيني مساء الجمعة بعلبك للمرة الثانية بعد انتخابه رئيسا للمجلس.

وصل الى بعلبك قرابة الخامسة في موكب رسمي ترافقه زوجته ونجلهما الاكبر علي والمدير العام لشؤون رئاسة المجلس السيد عاطف جانبيه.

بعد استراحة قصيرة في فندق "بالميرا" الاثري استمرت نحو ١٥ دقيقة، توجه الموكب وسط بعلبك تتقدمه دراجتان ومواكبة من شرطة المجلس وقوى الامن الداخلي الى منزل مختار المدينة السيد حسين عثمان حيث اجتمع مع فاعليات العائلة وشبابها، وممثلين لعائلات السياد.

مرحلة خطرة

وارتجل خلال اللقاء كلمة، ومما قال: "ان طبيعة المؤامرة على لبنان اصبحت معروفة، فهي لا تستهدف لبنان فقط انما تستهدف المنطقة العربية بأسرها وتعني استمرار الوجود الصهيوني على ارضنا سواء في فلسطين او في لبنان او في اي ارض عربية.

لقد اعتقدت اسرائيل ان لبنان هو الحلقة الاضعف وهو القابل للتفتيت تمهيدا لتفتيت المنطقة. فبدأت معركتها ومؤامرتها في لبنان. ولكن بعد احدى عشرة سنة في استطاعتنا القول ان اسرائيل فشلت في تنفيذ مخططها وتبين ان لبنان هو من اقوى الحلقات العربية على الاطلاق بدليل قيام المقاومة البطلة في الجنوب، مقاومة لم يسبق ان ظهر مثلها بتضحياتها عبر تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، وتشبث الناس بأرضهم خصوصا في الجنوب، وتحملهم اخطر المصاعب، اذ يتدمر بيت الجنوبي فيذهب الى مجاهل افريقيا يعمل بعرق جبينه ليعود ويبني البيت الذي هدمته اسرائيل.

وعلى رغم انعدام المساعدة سواء الحكومية او العربية للمقاومة، فان ايمانها وتشبثها بكرامة الشعب اللبناني وحرياته بقيا. وظلت تقاوم الامر الذي احبط المخططات الاسرائيلية واظهر ان الشعب اللبناني، وان كان متنوع الانتماء الطائفي والديني، فهو شعب واحد من اصل واحد ومن تاريخ واحد وجغرافيا واحدة وتراث واحد وله تطلعات وآمال واحدة. مهما حاولت اسرائيل تصوير الشعب اللبناني للرأي العام العالمي انه طوائف، وكل طائفة شعب قائم بذاته، فان طبيعة هذه الشعب وطبيعة وحدته كذبت الادعاءات الاسرائيلية.

نحن الآن في مرحلة خطرة لان اسرائيل لم تعد وحدها التي تحاربنا بل كل حلفاء اسرائيل تألبوا ويخوضون اليوم الحرب المعلنة ضد لبنان خصوصا وضد الامة العربية عموما، بدليل الهجوم الاخير على الشعب الليبي والذي تخطى بمفهومه كل المواثيق الدولية والشرعة الدولية، لانه لاول مرة، دولة عظمى كأميركا، مسؤولة عن الامن والسلام في العالم تهجم مباشرة على دولة صغيرة وتعتدي على المدنيين والاطفال فيها. فضلا عن الحملة العالمية التي تشنها اميركا وحلفاؤها تحت شعار مكافحة الارهاب.

انهم يستغلون بعض الاعمال المتطرفة في لبنان ليصوروها ارهابا ويتناسون ان الاحتلال الاسرائيلي لارضنا هو الذي افقد الدولة اللبنانية سيطرتها على الارض وجعل الجرح اللبناني مفتوحا وقابلا لاجتذاب كل انواع الامراض.

بالامس كانت حادثة معروفة في بيروت اذ خطف الديبلوماسي الكوري. وتابعنا جميعا مسؤولين وغير مسؤولين هذا الموضوع فاكتشفنا ان الخطف تم لحساب كوريا الشمالية. بمعنى آخر ان هذا الجرح المفتوح وعدم تمكين لبنان من استعادة قواه واعادة تكوين اداته الامنية الحكومية هما اللذان جعلا الارض اللبنانية عرضة لاستغلال كل انواع المخابرات في العالم. وفي استطاعتي الجزم بأنه ليس من جهاز مخابرات في العالم لم ينشىء فرعا له في لبنان، لان الوضع قابل لاستيعاب ذلك، والسبب الرئيسي هو الاحتلال الاسرائيلي. فاذا كان من اعمال عنف فانما هي ردة فعل على الاحتلال الاسرائيلي وعلى الارهاب الاسرائيلي. فغريب امر اميركا وحلفائها كيف يرون النتيجة ولا يرون السبب؟

بالنسبة الينا فعلى رغم كل المآسي والالام، وكل الازمات التي نحن فيها استطيع القول ان كل هذا له طابع آني وليس طابع الديمومة والاستمرار، فلو رأينا ان هذه الاوضاع مؤلمة آنيا ولكن اذا تعمقنا في جوهر القضايا نرى ان وضعنا ليس يائسا انما قابل للعلاج. وبايماننا وتضامننا نستطيع ان نخرج من كل ما نحن فيه، ودليلي على ذلك ان اكثر ما يؤلم المواطن الآن الازمة الاقتصادية وسعر صرف الليرة بالنسبة الى الدولار الاميركي والعملات الاجنبية الاخرى، ولكن يجب ان ندرك ان سعر الصرف هنا ليس اقتصاديا بل هو نفسي لان الناس خائفة وليس من افق مفتوح امامها، وهو امني باعتبار ان الامن فلتان، وسياسي لاننا لم نتغلب حتى الآن على خلافاتنا وجزء يسير يتعلق بالسعر الاقتصادي (...) واذا فتحت آفاق الحل فان سعر صرف الدولار بشهادة خبراء الاقتصاد لن يتجاوز سبع ليرات حدا ادنى و٩ ليرات حدا اقصى.

اما بنيتنا الاجتماعية، فانها على رغم الازمة ما زالت قائمة على اساس ان الطبقة الوسطى هي الطبقة الكاسحة، وهذا يعني في علم الاجتماع ان هذا المجتمع ما زال قابلا للاستقرار على اساس مقوماتنا الوطنية والسياسية، اذ اننا نعتبر ان وحدة البلد وعيش ابنائه المشترك، المسيحي - الاسلامي هما من المقدسات التي لا نفرط بها على الاطلاق، ونظامنا الجمهوري البرلماني الديموقراطي هو من الضرورات التي لا يمكن لبنان من دونه ان يستمر وان يؤمن المشاركة بين جميع فئاته في ادارة البلاد.

الاتفاق الثلاثي

هناك خلافات في ما بيننا على صيغة الحكم، انها خلافات مزمنة، وهذا ما نسميه عندما تدخل في كل حوار، الوفاق الوطني. في هذا المجال ان الاتفاق الثلاثي من حيث اهدافه غير قابل للتعديل او التبديل، لان من هذه الاهداف تأمين وحدة لبنان والعيش المشترك والتشبث بنظامه الجمهوري الديموقراطي البرلماني وترسيخ عروبته على اساس ترجمة العلاقة المميزة والحقيقية بين شعبين شقيقين اي بيننا وبين سوريا، وبالتالي اصلاح صيغة النظام السياسي. هذه الاهداف غير قابلة لا للتعديل ولا للتبديل. هناك في الاتفاق الثلاثي وثائق نص عليها وهي غير مقدسة وفي امكاننا اختيار الافضل في كل لحظة على اساس الترجيحات.

ان ما يعوق تحقيق هذا الوفاق السياسي اسرائيل. ونحن في سباق معها. نحن نسعى بكل جهدنا لتأمين تماسكنا الداخلي لنواجه الاحتلال الاسرائيلي، واسرائيل تسعى بكل امكاناتها وبدعم حلفائها لتخريب تماسكنا الداخلي من اجل الاستمرار في احتلال ارضنا لتنفيذ مخططات تفتيت لبنان الى كيانات طائفية، عنصرية مشابهة للكيان الاسرائيلي.

ان التطورات الاجتماعية والتاريخية والسياسية اظهرت في هذا الوطن مكامن عدة من الخلل ابرزها:

الخلل الاول في التكوين الوطني هو الممارسة التي نتج منها اعتبار ان في لبنان مناطق اصيلة ومناطق اقل اصالة. وان هناك طوائف ممتازة وطوائف اقل امتيازا.

والخلل الثاني هو عجز صيغة الحكم عن ترسيخ هوية الانتماء القومي، وهذا الامر استتبع خللا ثالثا هو العجز عن اقامة برامج تربوية واحدة او على الاقل تربية وطنية واحدة مما احدث الثغرات وهذه الخلافات وجعل الارض صالحة في لبنان لقيام حال من عدم الاستقرار.

في قناعتنا ويقيننا ان اية دولة لا تقوم على العدل والمساواة ولا تقوم على العدل والاعتدال هي غير قابلة للعيش حتى ولو ولدت بعملية قيصرية.

من هنا اقول من السذاجة لاي انسان لبناني او غير لبناني ان يعتقد بامكان اعادة بناء الدولة على غير قاعدة العدالة والمساواة.

في اعتقادي انه لم يعد في الامكان قيام حكم لا يشارك كل اللبنانيين في قراراته ويتحملون مسؤوليتها. وعلى ذلك يكفيني القول ان انماء مشروع ري في البقاع والهرمل يعطي مردودا وطنيا لكل الوطن وليس لمنطقة بعلبك - الهرمل.

ان اي مستوى يرتفع في اية بقعة من بقاع الوطن اجتماعيا او اقتصاديا انما هو ثروة وذخيرة لكل الوطن. ان النظرة الجزئية الى الوطن ادت الى ما نحن فيه. وكل فئة تعتقد ان في امكانها ان تستأثر بالمنافع والامتيازات من دون بقية المواطنين ستخسر لانها لم تأخذ العبر من احداث السنوات الاحدى عشرة.

وفي استطاعتي ان اؤكد من خلال تجارب الازمة اللبنانية وحقائقها ان لا خلاص لفئة من دون فئة اخرى. فاما الخلاص يكون لكل اللبنانيين واما لا يكون. واما التفكير في نشوء الدويلات الاسرائيلية والكيانات على ارض لبنان فهو وهم. واؤكد من هنا ومن موقعي ان اي كيان على حساب الوطن لن تكتب له الحياة وستنتهي على رؤوس اصحابه، لان قيام الكانتونات هو اعتداء على وجودنا ومصيرنا فضلا عن انه اعتداء على كرامتنا وشرفنا".

مأدبة افطار

ثم لبى الدعوة الى مأدبة افطار في مبرة الامام المهدي للايتام اقامتها "جمعية التوجيه الاسلامي" في بعلبك، وحضرها محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والمفتي الشيخ سليمان اليحفوفي والمفتي الشيخ خليل شقير وقائد اللواء الاول في الجيش اللبناني العميد الركن ابرهيم شاهين وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة وقائد سرية بعلبك الرائد محمد الحلباوي ورئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور الدغيدي وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد علي المقداد والمعتمد المركزي للحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عباس ياغي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السيد ياسين شمص ورئيس مصلحة الهاتف في البقاع السيد غالب حيدر والمسؤول عن مركز الضمان الصحي في بعلبك السيد هاني اسماعيل ومدير دار المعلمين والمعلمات السيد علي الزين ومدير مصلحة مياه بعلبك السيد عباس الموسوي والمدير العام للجلسات في المجلس النيابي السيد عادل الشويري وعدد من العلماء والضباط وشخصيات وفاعليات ومخاتير ورؤساء بلديات ووفود شعبية ومن المؤسسات والجمعيات الخيرية والاجتماعية والانسانية واعضاء في "لجنة العمل الوطني والمطلبي" ومن رابطة الخريجين الجامعيين في بعلبك.

وبعد الافطار القى رئيس الجمعية الشيخ اليحفوفي كلمة اشار فيها الى "ان المناسبة ايضا ذكرى استشهاد الامام علي". وعرض لنشاطات المبرة، مشيدا بمساعدات رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص عام ١٩٧٩ لتطوير المؤسسة ونوه بتبرع الحسيني بمئة الف ليرة من جيبه الخاص.

ثم القى الرئيس الحسيني كلمة. ومما قال:

ان البلاد في خطر. ولست في كلامي معكم واقفا موقف المتشائم او المتفائل، بل موقف الناظر الى واجب المواجهة، مواجهة الحقيقة وجبه الخطر.

ان الخطر واحد وان كانت وجوهه عديدة. وهل من شك في ارتباط مشاريع الكانتونات بالاحتلال الاسرائيلي وبمعاداة سوريا وبالانهيار الاقتصادي وباستمرار الحرب؟ وهل هذه غير وجوه فقدان الوطن؟

ان الانقاذ واحد وان كانت وجوهه متعددة. وهل من شك في ارتباط توحيد البلاد بتحريرها وباعمارها وبحلول السلام فيها وبدور سوريا؟ وهل هذه غير وجوه اعادة بناء الدولة؟

ان دوركم واحد وان تعددت وجوهه. وهل من شك في انكم تقاومون الدويلات الطائفية اذا حافظتم على العيش المشترك؟ وتقاومون اسرائيل اذا دعمتم المقاومة؟ وتساهمون في احلال السلام اذا كانت يدا واحدة مع سوريا؟".

الامم المتحدة

وكان الحسيني استقبل في بيروت قبل انتقاله الى بعلبك وفدا من جمعية مراسلي الصحف العربية في لبنان.

ونقل الوفد عن الرئيس الحسيني قوله: "لا عذر بعد اليوم للامم المتحدة في التلكؤ عن اثبات مصداقيتها ودورها خصوصا مع زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ للبنان في اجواء ملائمة. فمنذ سنة ١٩٧٨ ومصداقية الامم المتحدة مهدورة، واليوم هي امام فرصة تاريخية لاسترجاع هذه المصداقية. وان لم تستفد من هذه الفرصة، فنحن مقبلون على امر خطير بزوال هذه المؤسسة الدولية. ففي تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ استعادة حقيقية لهذه المصداقية. ومصلحة الاسرة الدولية بعد هذا الاستقطاب الدولي والعربي حول تطبيق القرار هي ان تتلقف هذه الفرصة. ولا نستطيع ان ننسى دعم الشقيقة سوريا في دعم هذا الاتجاه. اذ انه منذ عام ١٩٧٦ وسوريا تعمل من اجل حل ازمة لبنان بمعزل عن ازمة المنطقة، لان استمرار الازمة اللبنانية واستمرار حال عدم الاستقرار هما اهدار للطاقات العربية وانهاك لها وللدول العربية والهاء عن مواجهة اسرائيل.

نحن نسعى ونعمل من اجل ايجاد حال تماسك داخلي وحال وطنية لتأمين تحرير ارضنا في الجنوب. بينما اسرائيل تسعى الى تخريب تماسكنا الداخلي لتستمر في احتلال ارضنا. فهي تستهدفنا في تكويننا الوطني والاجتماعي والاقتصادي وحتى في تكويننا الديني، وتعمل على ضرب كل ما يمكننا من الصمود لتستمر في مخططها الذي لا تستهدف منه لبنان فحسب، وانما هو المدخل الى تفتيت المنطقة".

ورأى "ان المجتمع اللبناني اذا كتب له الخروج من المأزق الآني الذي يتخبط فيه فانه يبرهن بذلك على انه من امنع المجتمعات. لان التكوين الاجتماعي اللبناني لا يزال تكوينا قابلا للحياة والاستمرار والاستقرار. في حين ان هناك دولا مستقرة ومستمرة في الظاهر تعاني في الحقيقة اخطارا كبيرة بسبب بنيتها الاجتماعية. ولست في حاجة الى اعطاء اسماء هذه الدول فهي معروفة وواضحة.

على اي حال حتى النظام اللبناني هو من امنع الانظمة. هناك خلافات في ما بيننا حول صيغة الحكم ولا علاقة لها بالنظام وسنتوصل الى صيغة ذات افق مفتوح قابلة للتطور ولرجاء الاجيال المقبلة، وليست هي الاساس في مشاكلنا".

"يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية"

وزراء ونواب يشيدون ببطولات المقاومين ويؤكدون على انهاء الاحتلال مدخلاً لحل الازمة

"يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية" الذي تنظمه وزارة الاعلام بالتعاون مع جامعة الدول العربية في الخامس من حزيران الجاري، استأثر امس بتعليقات صدرت عن وزراء ونواب وفاعليات، مؤكدة على اهمية حل قضية الجنوب بالنسبة الى حل الازمة اللبنانية، واهمية تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط.

بري

رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اعلن "ان كل الصحف في الاتحاد السوفياتي ستصدر مانشيتاتها في ٥ حزيران عن الجنوب اللبناني، وهذه اول بسمة للمقاومة الوطنية اللبنانية بعدما حاول البعض تصويرها بالارهاب وتحنيطها بالمذهبية". وقال: "لقد بدأت الناس تتفهم حقيقة المقاومة كوجه آخر للخامس من حزيران ١٩٦٧ والخامس من حزيران ١٩٨٢ عندما كانت هزيمتنا العربية. اليوم نحن شرعنا في المقاومة وفتحنا خندق المقاومة العربية وسطرنا اول بلد في منع اسرائيل من الهجوم على اي بلد عربي. وقد تلقيت برقيات من الطلاب والهيئات في اوروبا واميركا تعلن تضامنها مع الجنوب واقامة الاحتفالات في الخامس من حزيران".

علي الخليل

واشاد النائب علي الخليل بـ"المقاومة الباسلة التي كان لها الفضل الاكبر في دحر الآلة العسكرية الاسرائيلية من معظم الاراضي التي احتلتها في الجنوب والبقاع الغربي والتي ستتمكن باستمرار نضالها وسخاء دماء شهدائها من تحرير كل تراب الوطن من رجس الاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر".

وقال: "تأتي الذكرى الرابعة المشؤومة للاجتياح الاسرائيلي، ولبنان يعاني ازمة اقتصادية خانقة وخطرة تتهدد في حال عدم معالجتها البنية الاساسية للوطن وتفوق مخاطرها مخاطر الازمة السياسية والامنية الداخلية المستفحلة، وفي الوقت الذي نحتاج الى تكثيف كل الجهود في الفترة القصيرة التي تفصلنا عن ١٩ تموز المقبل للتجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب على نحو يمكنها من تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط.

ان التجارب التي عشناها والوقائع الملموسة والمبادىء الوطنية كلها تؤكد تأكيدا قاطعا ان المدخل الصحيح والوحيد لحل الازمة اللبنانية ينطلق من تحرير ارض الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ورواسبه، الامر الذي يمكننا من مباشرة حل كل المشاكل التي تواجهنا. وهذا ما يجعل من التضامن مع الجنوب والمقاومة الباسلة تضامنا مع انقاذ الوطن وخلاصه من محنته".

طحيني

ولاحظ النائب فؤاد طحيني "ان الشرارة الاولى للحرب اللبنانية انطلقت من الجنوب وولدت اخطارا تحدق اليوم بلبنان كله" وقال: "ان مسألة الجنوب التي اخذت الصدارة منذ اوائل السبعينات نتيجة الوجود الفلسطيني المسلح، شكلت مبررا جاهزا لاسرائيل من اجل تنفيذ مخططها الرامي الى شرذمة لبنان وضرب طوائفه بعضها ببعض. وقد حاولت العهود التي تعاقبت على الحكم منذ ذلك الوقت لجم تلك المؤامرة بوضع اسس لنظام سياسي جديد يعيد الاستقرار. الا ان جهودها باءت جميعها بالفشل لانها كانت تصطدم بانعكاسات الاحتلال الاسرائيلي القائم في الجنوب على اوضاعنا الداخلية. واليوم بعدما حصلت تبدلات اساسية في مواقف الدول الفاعلة في الامم المتحدة خصوصا في موقف الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية والتي اعلنت لاول مرة تأييدها القرار ٤٢٥، فانها بذلك قد ازالت اي مبرر امام اسرائيل للبقاء في الجنوب لان تنفيذ القرار ٤٢٥ بموافقة كل الدول الكبرى يعني انتشار القوة الدولية هناك، وبالتالي نزع المبرر الامني الذي تتذرع به اسرائيل دائما من جراء الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب".

ورأى ان الامم المتحدة "تفيد من الموقف السوفياتي الايجابي للدخول في مفاوضات غير مباشرة بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى، للبحث في انسحاب اسرائيلي في مقابل ضمانات امنية لاسرائيل. وهذا هو الهدف من زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد غولدنغ الاخيرة والتي نأمل في ان تتكلل بالنجاح. وبذلك فقط نستطيع اعادة الاستقرار والسلام الى الجنوب المقاوم والصامد والذي حمل وحده طوال سنوات اعباء ثقيلة عجزت عنها معظم الدول العربية مجتمعة".

البنا

واعتبر النائب عثمان البنا "ان الجنوب يعيش اليوم عرسا دائما لشهدائه الابرار الذين سجلوا بدمائهم الزكية الطاهرة بطولاتهم الاسطورية باحرف من نور وذهب" وقال: "هذا هو الفداء الحقيقي يقدمه احفاد علي والحسين والوطنيون في لبنان من اجل تحرير ارضهم من رجس الاحتلال الصهيوني. فهل وعى العرب والفلسطينيون هذه الحقائق الساطعة فمدوا للمقاومة البطلة يد العون عربون وفاء ونضال وتضامن؟ وهل وعى اللبنانيون ان تحرير الجنوب من عدو غاصب هو تحرير لكل لبنان، وان عمادة دم وطنية من كل ابنائه وطوائفه مطلوبة اليوم لتأكيد الوحدة الوطنية الحق التي طالما تغنينا بها؟

افيقوا ايها اللبنانيون على واقعكم المؤلم في حربكم الداخلية العقيمة، فحربكم الحقيقية هي مع عدوكم الاوحد اسرائيل الغاصبة وليس بعضكم ضد بعض. فاسرائيل هي التي خططت مع عملائها في الداخل والخارج لالامكم وتنفيذ مخططها التقسيمي والعنصري في لبنان".

نكاش

وقال النائب بيار نكاش "ان الجنوب تكرس ضحية السياسة العالمية والعربية، وتكرس ضحية الانقسام اللبناني الداخلي الموحى والذي تغذيه القوى الاقليمية والدولية والعالمية. لقد غاب عن البعض ان الجنوب هو الفتيل الذي يفجر المنطقة باسرها، وان منطقة الشرق الاوسط عموما ولبنان خصوصا تشهد منذ بضعة اسابيع عملية خلط اوراق سياسية واسعة من شأنها اذا استمرت وتطورت ان تقلب الموازين والتحالفات. وان معطيات كثيرة تشير الى ان الجنوب مقبل على ظروف قد تكون اخطر من تلك التي واجهها خلال سيطرة المنظمات الفلسطينية، وانه يقف على فوهة بركان، يمكن ان يؤدي به الى المجهول".

واكد "ان نصرة الجنوب لا تتم بالكلام الحماسي ولا بالشعارات ولا بدفع الجنوبيين الى الموت، بل بتكاتف كل الاطراف اللبنانيين والعرب والدوليين وتعاونهم وتنفيس الاحتقان السائد وبسط السلام والشرعية، اذ انه لو اندلعت الحرب فلن تكون نتائجها محدودة لا في الزمان ولا في المكان (...) اننا نريد للجنوب جيشا شعبيا، يشعر اهل القرى الجنوبية بانهم مواطنون لبنانيون، نريده ان يكون حاضرا حيث تستعر الحرب ليدفع عن المواطنين جنبا الى جنب معهم ويدعمهم ويدعوهم الى الصمود لا الى ترك منازلهم وقراهم لقمة سائغة للطامع والمعتدي. نريد ان تكون قرانا قلاعا حصينة نعمل فيها يدا بيد مع الشباب الجنوبي وميليشيات الاحزاب، فضلا عن الجيش نحميها ونعمرها ونغذيها بدمائنا لا بالدماء المستعارة. ومتى اجمعت الكلمة وتوحدت، على لبنان ان يحدد مطالبه بصراحة وجرأة ويفرضها على الدول العربية ويكلف الشقيقات التي تكثر من التبرع بالكلام القيام بواجباتها ووعودها.

لقد نسي العرب مساعداتهم الموعودة، نسوا ان للبنان في ذمتهم مليارا و ٦٠٠ مليون دولار، نسوا ان مصلحة الجميع في دعمه ماديا ومعنويا ووقف التقاتل على ارضه والمساهمة في ايجاد حل سياسي، اذ ان الجنوب اللبناني هو بوابة الازمة في الشرق الاوسط وهو بوابة السلام، وانه مقبل على تغييرات مهمة على اثر التمديد ثلاثة اشهر فقط للقوة الدولية. وعلى اللبنانيين ان يعوا مسؤولياتهم، وان الازمة هي ازمة فقدان الثقة بين الاطراف، وان الامن الوطني والامن الشرعي والامن الجزئي لا تفي بالغرض، فيجب توحيد الارادة لاننا كدنا ان نضيع بين خلافات الآخرين.

لذا ندعو اللبنانيين الى نبذ الطائفية والتعصب والتطرف والى تحرير ارض الجنوب وكل الاراضي المحتلة. فقوة السلاح وحدها لا تكفي ما دام اللبنانيون لا يملكون القدرة على تحرير انفسهم، فعليهم ان يتفقوا على ان يرفضوا صراحة ان تكون ارضهم الساحة المباحة لحرب الآخرين، وان يتفقوا على دعم الشرعية واعادة الحياة الى مؤسساتها واعادة المهجرين الى ديارهم".

الخطيب

واعتبر النائب زاهر الخطيب ان يوم التضامن مع الجنوب هو "نداء المستقبل ينتظرنا لنستكمل مع ابناء الجنوب مهمة الانتقال من عصر الردة والاستسلام والخنوع الى العصر الذي اثبتت فيه المقاومة مصداقيتها التاريخية بانها الخيار الاوحد للشعوب حين تحتل اوطانها".

وقال: "في يوم التضامن مع الجنوب لا يسعنا الا ان نجدد العهد على الاستمرار في المقاومة ضد قوى الاستعمار والطغيان من اجل ان تسود قيم العدالة والمساواة والحرية. ان شعبا صغيرا مرهقا فقيرا ومحروما قادر على الحاق الهزيمة بأشرس آلة عسكرية، بسلاح الروح الوطنية الايمانية القهارة استكمال مهمة تحرير الجنوب في يوم التضامن مع الجنوب يطرح علينا مهمة ان نعلن للملأ في لبنان وفي الوطن العربي وفي العالم ان مهمة تحرير شبر من رجس طغاة غاصبين لا يجوز ان يكون وقفا على ابناء الجنوب، بل ان لقضيتنا العادلة في الجنوب المقاوم بعدا وطنيا وقوميا وامميا. ولقد اثبتت المقاومة عبر تجارب الشعوب المكافحة ان الدخول مع الحكام او الغزاة في مساومة على الحرية انما يعني توقيع وثيقة العبودية. واذا كان لشعبنا المقاوم شرف تحقيق الانتصار على قوات الاطلسي والحاق الهزيمة بقوات الاحتلال الصهيوني واسقاط اسطورة القوة التي لا تقهر ونحر الديكتاتورية ونحر اتفاق ١٧ ايار كافراز من افرازات الاحتلال الصهيوني وكصك عار يتم بموجبه الاعتراف بكيان صهيوني مغتصب لفلسطين العربية وطرد شعب من ارضه بالقوة. اذا كان لشعبنا المقاوم حق الاعتزاز بهذه الانتصارات التاريخية، يصبح واجب الوفاء علينا جميعا في يوم التضامن مع الجنوب الا نسمح لـ١٧ ايار اخر بأن يتسلل من ناحية شرقية او من خلال اية ترتيبات مشبوهة تحمل مضامينه".

شاهين

وحيا النائب رفيق شاهين "الشهداء الذين سقطوا في سبيل تحرير ارضنا الطاهرة من الاحتلال الاسرائيلي"، واكد "العزم والعهد على الاستمرار في الدفاع عن ارضنا بأي طريقة الى ان يتحقق النصر ويتحرر الجنوب، مبرهنين للعالم اجمع ان الحق يعلو ولا يعلى عليه، وانه مهما طال وجود العدو الاسرائيلي لا بد من ان يأتي اليوم الذي تشرق فيه الشمس على ارضنا المحررة".

وقال: "في يوم الجنوب يجب ان يدرك العالم ان ارادة الشعوب هي المنتصرة وان على الشرعية الدولية المتمثلة بالامم المتحدة ومجلس الامن، ان تبرهن على مصداقية تنفيذ قراراتها التي تؤكد على انسحاب اسرائيل من جنوبنا من دون قيد او شرط وفقا للقرار ٤٢٥. والعرب كل العرب مطالبون الآن، واكثر من اي وقت مضى بأن يقفوا مع ابناء الجنوب الصامد، لان دفاعنا عن ارضنا هو دفاع عن كل ارض عربية، دفاع عن كرامة الامة العربية بكاملها".

المرعبي

وقدر النائب طلال المرعبي لوزارة الاعلام مبادرتها بالتعاون والتنسيق مع جامعة الدول العربية لاقامة يوم التضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية، واعتبرها "خطوة اولى على طريق التحرير الشامل لكل الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي".

ووصف قضية الجنوب بانها "القضية المركزية في الازمة اللبنانية والواجب يقضي بأن نعطيها اهتماماتنا الكلية" وقال: "لقد عانى الجنوب الكثير من القهر والحرمان والظلم من جراء الاحتلال الاسرائيلي والممارسات التعسفية التي تقوم بها اسرائيل ضد ابنائه وممتلكاتهم. ومن الواجب التفريق بين الارهاب الذي تندد به الدول الكبرى وتأخذه مبررا للقيام بضربة للشقيقة سوريا وللبنان، والحق الشرعي بمقتضى القوانين الدولية للمقاومة الوطنية اللبنانية في التصدي للاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية بكل الوسائل السياسية والديبلوماسية والعسكرية".

ممثل كرامي

وسافر امس مستشار رئيس الحكومة للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب الى لندن لتمثيله في يوم التضامن مع الجنوب اللبناني في العاصمة البريطانية.

واعلن ديب انه سيلقي في الخامس من الشهر الجاري محاضرة في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية حول غزو اسرائيل للبنان في العامين ٧٨ و٨٢ وقال: "سأمثل الرئيس كرامي في افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية في لندن عن الواقع في الجنوب ابان الاحتلال الاسرائيلي وبعده، وسأقابل بعض المسؤولين في مجلس العموم البريطاني وفي وزارة الخارجية البريطانية لشرح السياسة الخارجية اللبنانية في كل المجالات واطلاعهم على ما تقوم به اسرائيل في الجنوب وتدخلها المستمر في الشؤون الداخلية اللبنانية واللعب بالتناقضات في لبنان من اجل تبرير بقاء احتلالها للاراضي في الجنوب. وسأقابل اعضاء الجمعية البريطانية - اللبنانية لوضعهم في صورة ما يجري في الجنوب والتحدث معهم حول ضرورة التمييز بين ما يسمى الارهاب ونضال شعب يدافع عن ارضه ضد الاحتلال وعدم الخلط بين الاثنين. واود هنا ان اشيد بالجهود التي يقوم بها السفير اللبناني في لندن اللواء احمد الحاج اذ يشرف شخصيا على نشاطات السفارة اللبنانية هناك لانجاح اسبوع التضامن مع الجنوب في بريطانيا".

المدارس

واصدر امس المدير العام بالوكالة لوزارة التربية السيد محمد الحاج تعميما طلب فيه من المسؤولين في ادارات المدارس الرسمية والخاصة، افتتاح يوم التضامن مع الجنوب في ٥ حزيران بـ"وقفة تأمل وحوار مع تلاميذهم، لشرح قضية لبنان في جنوبه واستنهاض الروح الوطنية فيهم". وتمنى "ان تتوحد الجهود لنصرة الجنوب، وان تتوجه للدفاع عنه وتطهير ارضه من المحتل الاسرائيلي".

"الاتحاد الاشتراكي"

واشاد امين الاعلام في "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد حسن شلحة بـ"انتفاضة شعب الجنوب في وجه العدو الاسرائيلي التي شكلت حالة استثنائية في المنطقة العربية مستمرة منذ ١٥ عاما وترفض الوجود الاسرائيلي بكل اشكاله سواء كان هذا الوجود بالاصالة او بالوكالة".

وقال: "حاول البعض ان يلعب دور العدو الصهيوني فعمل جاهدا لتفرقة ابناء الوطن الواحد وليحقق مكاسب آنية بواسطة النهج الطائفي البغيض الذي يرفضه جميع المواطنين اللبنانيين. كما ان اللعبة الطائفية التي خطط لها العدو الصهيوني شكلت الفخ والشرك الذي وقع فيه بعض ضعاف النفوس كما شكل الضربة المؤلمة لسكان لبنان عموما (...) وحاولت القوى الدولية ربط قضية الجنوب بقضية الشرق الاوسط كل ذلك من اجل بقاء الجنوب ضمن السيطرة الاسرائيلية تحينا للفرص من اجل ضم الجنوب ومياهه".

ويقيم تجمع الهيئات النسائية اللبنانية في يوم التضامن مع الجنوب، يوما وطنيا شعبيا بالتعاون مع وزارة الاعلام، يتضمن عرضا لكل الاشغال اليدوية والرسوم والمنحوتات والملصقات والمنشورات والكتب عن الجنوب. ودعا التجمع المشاركين في هذا اليوم الى اجتماع تحضيري يعقد الثالثة بعد ظهر غد في مقر المجلس النسائي اللبناني قرب حديقة الصنائع.

وفي صيدا ومنطقتها، دعا اتحاد الجمعيات والاندية الاجتماعية والثقافية الى اوسع مشاركة في برنامج نشاطاته الذي اعده بالتعاون مع "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا لاحياء يوم التضامن مع الجنوب في ٥ حزيران. ويتضمن البرنامج ندوات شعرية وثقافية ومهرجانات سياسية والاغنية الملتزمة.

● اجتمع "المجلس الثقافي" لقضاء الهرمل برئاسة امينه العام السيد عصام عبارك وحضور الامين العام للمجلس للتخطيط والانماء السيد بسام موسى ونائب رئيس الجمعية الخيرية الاجتماعية الثقافية في الهرمل الدكتور عصام قانصوه، وبحث المجتمعون في النشاطات التي سيقوم بها المجلس في نطاق دعم الجنوب ونصرة المقاومة.

"المسؤولون يتحركون عند النكبة"

قصير: لا بنزين حتى ١٥ يوماً وازمات مقبلة للمازوت والغاز

توقع وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان تشهد البلاد "حشرة" على صعيد تأمين البنزين لان "لا بواخر آتية الينا حتى ١٠ ايام او ١٥ يوما". لكنه رأى ان توزيع هذه المادة "بطرق غير شرعية" من شأنه تخفيف وطأة هذه الازمة قليلا. ولفت الى ان النقص في البنزين ستليه ازمات للفيول والمازوت والغاز "وهذا يعني توقف الافران والمستشفيات وانقطاع الكهرباء" اذا لم يبادر المسؤولون الى الحلول السريعة. وحمل "المسؤولين جميعا" مسؤولية تردي الوضع، وهم "لا يعون الامر الا متى وقعت النكبة".

تحدث الوزير قصير مساء امس في برنامج "برلمان الشعب" الذي تبثه اذاعة "صوت لبنان" من "بيت المستقبل" في النقاش. واشترك معه في ندوة عن الغذاء والدواء والمتطلبات الحياتية والسبل الوقائية، المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور جوزف ابو صالح والمنسق العام لـ"الهيئات الشعبية" الدكتور جورج فريحه والاختصاصي بالفيزياء النووية الدكتور ولسون رزق.

سئل قصير اولا عن ازمة المحروقات، فاجاب: "صندوق المحروقات كان دائما في عجز. في بعض الاحيان نربح من البنزين ونخسر من المازوت والفيول. ولكن مع تصاعد الاسعار اصبحت الخسارة تشمل كل هذه المواد. والدولار الذي سعرناه بـ٢٨ ليرة هو اليوم في حدود ٣٣ ليرة. الى ذلك، فان المصرف المركزي تمنع في بعض الاوقات عن فتح اعتمادات ما لم يقابل ذلك رصيد لديه. وهو ما لم يكن متيسرا. فكان ان لفتنا المسؤولين شفويا وخطيا الى هذا الوضع المهدد بالتفاقم من خلال ثلاث رسائل ونبهنا الى اننا مهددون ليس بازمة بنزين فقط، وانما ايضا بازمات متوقعة للفيول المادة التي تموّن مؤسسة كهرباء لبنان والمازوت والغاز. اذن الازمة لن تقتصر على البنزين، وهذا يعني توقف الافران والمستشفيات وانقطاع الكهرباء تماما (...) وادرك المسؤولون هذه الاخطار بعدما بدأت ملامحها كما في كل مرة. وشارك في هذه الاتصالات اخيرا الرئيسان رشيد كرامي وسليم الحص اللذان شددا على مصرف لبنان لفتح اعتمادات جديدة ففعل. وبموجب الاتفاق مع مصرف لبنان في الايام الاخيرة تعهد تغطية كل النفقات التي نتطلبها (...) عجز صندوق المحروقات الخاسر دائما لا يمكن تغطيته الا متى سددت مؤسسة الكهرباء المترتب لنا عليها. وهو مبلغ يقدر بخمسة مليارات ليرة. ومؤسسة كهرباء قاديشا مدينة لنا بـ٨٠٠ مليون ليرة لم يسدد منها اي قرش. ومتى حصل ذلك يفيض صندوق المحروقات (...) ولكن يمكن من جهة اخرى تعويم هذا الصندوق بوضع سعر جديد للكلفة لا يتسبب بخسارتنا. وهذا الامر مرتبط بقرار من الدولة من ضمن السياسة التي تتبعها.

بالنسبة الى ازمة البنزين، حتى الان لا بواخر آتية الينا قريبا، وقد يستغرق هذا الوضع ١٠ ايام او ١٥ يوما. نحن مقبلون في هذه الاثناء على "حشرة" لن تجد لها حلا سريعا. وانا اعرف ان هناك "بضاعة" توزع بطرق غير شرعية. وربما تستطيع هذه ان تسد القليل من الحاجة (...) صحيح ان هذا الوضع مؤلم ولكن ما الحيلة؟ التقصير ليس منا، وانما هو نتيجة الخلافات بين الوزارات ومصرف لبنان. والمسؤولون ايضا معنيون بهذا التقصير على رغم اننا نبهناهم الى ذلك قبل وقت لكنهم لم يتحركوا. التبعة تقع على المسؤولين جميعا من دون تعداد اسماء. والمؤسف انهم لا يعون الامر الا متى وقعت النكبة".

وعقب الدكتور فريحه على كلام الوزير قصير: "الازمة مطروحة على المستوى الرسمي. اما على المستوى الشعبي فلا ازمة. ونحن استنادا الى ذلك اعلنا امس واليوم ان البنزين متوافر وطلبنا من المواطنين عدم التهافت عليه. وكما قال معالي الوزير، ستصل بواخر ولكن على المستوى غير الرسمي. اذن لا ازمة بنزين. وفرق "الهيئات الشعبية" حذرت المحطات من التقنين او تكديس البنزين املا في رفع اسعاره. وهذا ما لن تسمح به".

وسئل الوزير قصير هل لا يزال هناك امكان لتهريب المحروقات من لبنان، فاجاب: "المازوت صار رخيصا جدا مما يفسح في المجال امام تحريك سوق التهريب. وهذا ما ابلغ الي اليوم. البنزين بسعره المرتفع يحد من ذلك قليلا (...) اما التدابير لوقف التهريب ففي اعتقادي انها تكمن في رفع سعر البنزين والمازوت في غياب سلطة رقابة. ولكن هل ان الحال الاقتصادية تسمح لنا برفع الاسعار؟"

وسئل قصير عن اقتراحاته لتوفير العملات الاجنبية للخزينة، فاجاب: "يؤلمنا جدا انخفاض العملة اللبنانية كونه يؤثر على الاسعار والحياة المعيشية للمواطن. وانا اخشى من ازمة اجتماعية - اقتصادية مقبلة. اللبناني يقبض راتبه على اساس مدخول لبناني ويصرف هذا الراتب وفقا لاسعار صرف الدولار. وهذا امر غير معقول ولا يطاق. الحل يكمن في وفاق وطني سياسي واجتماع الحكومة مجددا لاتخاذ القرارات الجذرية لمعالجة الوضع (...) هناك ايضا اقفال المعابر بين المنطقتين والذي يزيد من تدهور الحال الاقتصادية. الوضع صعب للغاية. ولكن في حال التوصل الى استقرار وثقة متبادلة يمكن تدارك ذلك".

وقيل للدكتور ابي صالح ان هناك ٦٠ صنفا من الادوية اختفت من الاسواق خلال اسبوع واعيد طرحها مجددا بسعر يزيد ٦٠ مرة.

فقال: "اذا دخلت اصناف ادوية الى لبنان من مرفأ شرعي وبواسطة وزارة الصحة، فلن يزيد سعرها اي قرش. الادوية عندما ترد على وزارة الصحة وكي تدخل الى البلد لها سعر بالعملات الاجنبية الذي لا يتعدى سعرها على الاطلاق ايا كان هذا السعر. اما الادوية التي تتبدل اسعارها فاما عن طريق الصيدليات واما عن طريق تهريبها من مرافىء غير شرعية (...) ووزارة الصحة وحدها في ظل هذه الاوضاع لا تستطيع ضبط دخول الادوية وغيرها".

وعزا الدكتور فريحه المسؤولية عن غلاء الدواء الى وزارة الصحة لسبب رئيسي هو ان المستورد عندما كان يفتح اعتمادا لاستيراد الدواء يسمح له بكمية ضمن سعر محدد، وكلما شاء المستورد طرح تسعيرة جديدة للدواء تصرح له الوزارة شرعيا بذلك. لاجل ذلك تدخلنا ولا نزال نتدخل بغض النظر عن تمرير هذه الادوية سواء عبر مرافىء شرعية او غير شرعية (...) قلنا للمستورد بعد فتح الاعتماد ووصول الادوية تحدد اسعارها كما عند فتح الاعتماد وليس بالاتيان كل يوم بتسعيرة جديدة على ما كانت تسمح به الوزارة".

واعلن ان "الهيئات الشعبية" اقفلت عشرات الصيدليات المخالفة لمضمون قراراتها على صعيد اسعار الادوية. واكد ان الرقابة مستمرة و"اظن ان الوضع استتب الى حد كبير".

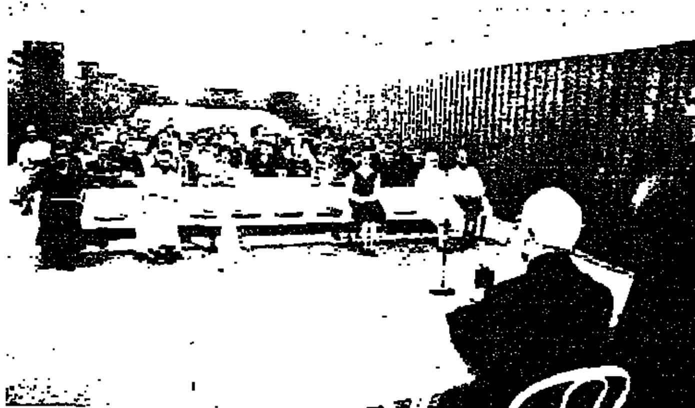
وتطرق المنتدون الى اوضاع المستشفيات وصعوبات الاستشفاء في الاوضاع الحاضرة ومساهمات وزارة الصحة حيالها. وتحدثوا عن الاشعاعات النووية وتأثيرها على المواد الغذائية ولاسيما منها اللحوم. وشرح الدكتور رزق الاشعاعات و"الوقود النووي المتناثر". وقدم عرضا للانفجار النووي في تشيرنوبيل وامتداده الى دول المنطقة. واكد ان البيئة اللبنانية لم تتأثر بالتلوث الشعاعي او انها تأثرت تأثرا ضئيلا جدا. واوضح "ان المنتجات اللبنانية حيوانية او نباتية والمياه والهواء من مصدر لبناني، لم تتأثر بالاشعاعات ولا خطر منها".

سفير سويسرا الى بروكسيل

توجه امس الى بروكسيل سفير سويسرا في لبنان السيد جان مارك بوايا في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام.

اغتيال ابي عقل في رسائل إلى العالم

المدارس الكاثوليكية اجتمعت في الجديدة وقداس ركز على الشهادة والجلجلة



اجتماع ممثلي الكنائس الكاثوليكية برئاسة المطران ابي نادر. وبدا الى جانبه المونسنيور مارون. (جورج سمرجيان)

التقى في مدرسة الحكمة في الجديدة، التاسعة والنصف صباح امس، ممثلون للمدارس الكاثوليكية في لبنان، وعقدوا اجتماعا رأسه الامين العام لهذه المدارس المونسنيور اغناطيوس مارون، وحضر جانبا منه رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر.

عرض المجتمعون الاوضاع التربوية وما تعانيه هذه المدارس في ضوء الاعتداءات التي تكررت عليها في عدد من المناطق وكان اخرها اغتيال رئيس مدرسة قدموس في صور الاب بطرس ابي عقل. وقرروا توجيه رسائل الى رؤساء الكنائس والى المدارس الكاثوليكية في العالم لشرح ظروف اغتيال ابي عقل والمشاكل التي تواجهها هذه المدارس.

قداس

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، اقيم قداس لراحة نفس الاب ابي عقل في صالة المحاضرات في المدرسة التي حولت كنيسة ووضعت في صدرها صورة للاب ابي عقل تظهره مصابا برصاص في وجهه وهو مسجى في المستشفى. وحضر القداس المطران ابي نادر ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين التي ينتمي اليها الفقيد الاباتي بولس نجم وممثلون للمدارس الكاثوليكية واهل الراحل وتلامذة واهل واصدقاء.

عظة

رأس القداس المونسنيور مارون وعاونه رئيس مدرسة السيدة في الجمهور الاب جان دالميه، والاباء بطرس عازار واسطفان خوري ونبيل ابو جودة وايلي راجي وسمير نصار وجوزف رحمة ويوحنا يشوع الخوري. وادت الخدمة جوقة الراهبات.

وبعد الانجيل القى المونسنيور مارون عظة. ومما قال:

"كلنا هنا اسرة تربوية واحدة ممثلة بنفر من المرشدين الروحيين المسؤولين. اننا هنا لنتذكر ونتأمل ونصلي. نتذكر الخوري بطرس ابي عقل ونراه بالروح في السماء مكللا مع نحو اربعين من شهداء الكهنة والرهبان والراهبات الذين ضحوا بالكثير في سبيل التربية وفي خدمة الكنيسة وفي ابقاء لبنان بلد الايمان.

نتذكرك اخا لنا وشاهدا علينا وشهيدا لنا كي نتابع الشهادة ونقبل بالاستشهاد كما تابعت وقبلت. واراك الان في جانبي امام رئيس الكنيسة المثلث الرحمة البابا بولس السادس يخاطبني واياك ويشجعنا معا لمتابعة الرسالة. اذكرني واياه عند ربنا واذكر مدارسنا وكنائسنا واسرتنا التربوية. ومنك آمل في ان الشهادة لا تزال على كتفينا ملقاة، حول اساقفتنا الاجلاء ورؤسائنا الاحباء كهنة ورهبانا وراهبات واولياء تلامذة وشبانا واساتذة ومعلمين.

ان الطريق امامنا طريق جلجلة نصعدها يوما بعد يوم. اننا نتأمل انك تركت المشعل بين ايدينا، فلتأتنا البركة من السماء لنرفعه عاليا علّه ينير دروب السلام نحو لبنان، ولعله ينير عقول المسؤولين في كل مكان فيلفت الجميع الى مكانة لبنان، وعله ينير خطانا نحن حتى نمشي في طريق الاباء والاجداد ونعيد بناء لبنان بشبابه وبكنائسه ويعطينا على مثاله كهنة ورهبانا وراهبات ينهبون على خطاكم جميعا ايها الشهداء لتأدية الشهادة واطلاق الاجيال في سبل القداسة.

نتذكر ونتألم ونصلي ونلتزم، واني قد نعيتك الى كل الاحبار الكبار في اوروبا، واليوم سنوجه الى كل المدارس الكاثوليكية في العالم رسالة فيها ان الله اعطانا شرف شهادة جديدة باستشهادك انت، وانك مع نحو اربعين اكليل مجد واكليل اعتزاز واكليل محبة، كلكم من ارض لبنان وعليها وقعتم برصاص الغدر. ونتوجه الان نحن من نمثل من مدارس لبنان ونقول: انظروا الى شبيبة لبنان التائقة الى المعرفة والحقيقة، وانظروا الى مدارس لبنان تعنى ببناء لبنان على اساس من الايمان والثقة والمحبة.

اننا نتقبل من رعاتنا بركة يستمطرون من السماء، فتعال يا اخانا الخوري بطرس واجلس الى جانبنا، واجعل روحك المقدسة التي تطهرت من المعمودية الى الميرون على جبينك، ثم على يديك بالقربان الذي حملت وبالدماء الزكية التي اهرقت منك، تعال واشفع بنا واجعل البركة تثمر فينا ثمار القوة والبطولة والشهادة، لتبقى الكنيسة في لبنان، ليبقى لبنان شاهدا وشهيد المسيح بين الامم".

ابو شقرا تسلم من [...]

دعوة الى مؤتمر اسلامي

الشيخ ابو شقرا لدى استقباله السيد سوسليكوف. (ناصيف ناصيف)

بعقلين - "النهار":

نقل امس القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف، الى شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، دعوة الى حضور المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في مدينة باكو السوفياتية بين الاول من تشرين الاول المقبل والثالث منه.

حضر اللقاء في دار شيخ العقل في بعقلين، قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ بهجت غيث والسيد سليمان رشيد وعدد من المشايخ.

وكرر سوسليكوف ما قاله السفير السابق في بيروت السيد الكسندر سولداتوف عن اعجابه بـ"الشعب الدرزي الشجاع والطيب". ودعا الى "التفاؤل بحل الازمة"، لكنه اعترف بانه لا يمكن التكهن بموعد لذلك. ووصف احداث بيروت بأنها "مؤسفة".

وراس شيخ العقل بعد الظهر اجتماعا لمجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في مبنى المؤسسة في عين وزين، وتناول البحث اوضاعها وسير العمل فيها ومراحل تجهيزها.

وحضر الاجتماع الدكتور محمد ربح والشيخ سعيد عبد اللطيف والمحامي فريد ابو شقرا والمهندس نبيه ابو شقرا والشيخ صبحي رسامني والقاضي عباس الحلبي.

ندوة عن "الانقسام الطائفي" في عاليه

غندور: التعصب يرهق صاحبه أولاً القزي: فصل الدين عن الدولة



المحاضران السيدان قزي وغندور. (رمزي م. مخرفية)

عاليه - "النهار":

بدعوة من "تجمع المعلمين التقدميين" و"منظمة الشباب التقدمي" في امانة سر منطقة عاليه الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي، اقيمت في ثانوية عاليه ندوة عنوانها "جذور الانقسام الطائفي وتخطيه"، تحدث فيها امين سر "الادارة المدنية" في الجبل السيد ضاهر غندور وعضو اللجنة المركزية في الحزب السيد جوزف قزي وحضرها جمع من المواطنين والهيئات التربوية والحزبية.

دقيقة صمت، ثم كلمة لعريفة الندوة السيدة عبلة عزام الفقيه.

وتحدث غندور، ومما قال: "آن للدجل التاريخي الذي روجته المارونية السياسية في هذا الساحل العربي الشامي منذ قرنين ونصف قرن، ان يخلي السبيل امام معرفة تاريخية موضوعية نبني عليها تربية تاريخية وطنية لاجيالنا المقبلة عموما والمسيحية خصوصا، ومنها المارونية، اذا شئنا ان يبقى لهذه الطائفة وجود في هذه المنطقة العربية، فيتعلم ابناؤها دروسا من تجارب الماضي الحقيقية بدلا من ان تنسج لهم اساطير تاريخية لا تخدع في النهاية الا اصحابها وتدفع بهم الى انتحار جماعي ما لم تنقذهم صحوة، بل صدمة ترجع بهم من عالم الاساطير الى ارض الواقع. ولعل فشل المراهنة على اسرائيل والتشبه بها يشكل صدمة كافية لعدد من قادة الفكر الماروني، بعدما وصل مرض اختلاق الاساطير الى حد الهذيان التاريخي".

واضاف: "الحقيقة الاولى ان الكيان اللبناني الذي اعلن عام ١٩٢٠ لم تكن تربط بين اقسامه الحالية قبل ذلك التاريخ اي صلة سياسية تميزها عن سائر بلاد الشام (...) ومحاولة ربط الكيان اللبناني بالتاريخ الفينيقي بدعة روجها مؤرخو المارونية السياسية (...).

اما الحقيقة الثانية، فان الكنيسة المارونية ظلت كنيسة شرقية محلية تؤمن بالمشيئة الواحدة منعزلة تماما عن العالم المسيحي الغربي حتى عام ١١٨٠م. فالمارونية كنيسة محلية لم يسمح الروم بانتظامها في كنيسة منفصلة عن الكنيسة الملكية طالما استمر حكمهم لبلاد الشام، ولم تنشأ هذه الكنيسة على هامش الحياة الدينية والسياسية الا بعد خروج الروم نهائيا من هذه البلاد (...).

الحقيقة الثالثة، هي ان الطائفة المارونية ظلت منذ دخولها الى لبنان بعيد الفتح الاسلامي طائفة هزيلة العدد تابعة لولاية طرابلس، لا وزن ولا كيان سياسيا لها ولا تتمتع باية حماية رسمية (...).

ان موارنة جبل لبنان ومسيحييه عموما وهم في غالبيتهم من ارومة عربية، دخلوا في صلب المجتمع العربي الاسلامي، فتكلموا لغته واخذوا تقاليده وتشريعاته، بل تسموا باسمائه، ولم يكن هذا الجبل في يوم من الايام منعزلا عن محيطه العربي كما يتخيل اصحاب نظرية لبنان الملجأ (...).

ان بداية الشحن الطائفي بتحريض غربي مفضوح ومسؤولية محلية اشد، حين اخذت المارونية السياسية الناشئة في اقبية الاديرة تبث الدعوة الى الارتباط بالمشروع السياسي الغربي الهادف الى تفسيخ السلطنة العثمانية، كما دأبت، لتبرير تلك الدعوة على تحريف التاريخ الديني للطائفة المارونية، وتزوير التاريخ السياسي للمنطقة بغية خلق وجود سياسي متميز للموارنة ضارب في عمق التاريخ، معاد للعرب وملتحق بالغرب الى حد اعتبارهم جزءا من الامة الفرنسية، وتشويه سياسة التسامح الديني الاسلامي التي اجمع عليها المؤرخون القدامى والمحدثون بجعلها سياسة قمع واضطهاد من اجل غرس عقدة المضطهدين في لاوعي الناشئة المارونية، قبل ان تنتقل في مرحلة لاحقة الى الدجل التاريخي، مما ادى الى اصابة جماعية بجنون العظمة.

وهكذا نشأت اجيال مارونية متتالية في المدارس الملحقة بالاديرة والارساليات التبشيرية على تعصب طائفي مرير يرهق صاحبه قبل سواه، وشيئا فشيئا خرجت تلك الدعوة الطائفية من اقبية الاديرة ومدارسها الى الحياة السياسية العامة لتغدو مع الزمن نزعة رئيسية ثم تيارا سائدا".

القزي

ثم تحدث القزي عن تجاوز جذور الانقسام ومما قاله: "ان ازالة عوامل الفرقة توصلا الى صهر الشعب اللبناني ودفعه في طريق الرقي والتقدم تتطلب ازاحة كل الانتهازيين السياسيين عن المسرح السياسي والغاء النظام الطائفي الغاء تاما من الحياة السياسية اللبنانية. وذلك باتباع الطرق الآتية:

اولا - وضع نظام ديموقراطي علماني للبلاد (...) وفصل الدين عن الدولة. والنظام الديموقراطي يؤمنه تكافؤ الفرص بين المواطنين وسيادة القانون وتوعية الشعب وتثقيفه سياسيا واجتماعيا بغية التوصل الى وضع ديموقراطي استقراري. واعادة النظر في المدرسة لتأمين تعليم الزامي ومجاني في المرحلتين الابتدائية والثانوية وتوجيه التعليم الى نشر الحقيقة ونواميس الاخلاق، واعتماد تدابير ترمي الى تنشئة المعلمين تنشئة خلقية وفكرية متينة.

انها دعوة كمال جنبلاط في ميثاقه، كمال جنبلاط الشهيد الخالد ابدا. فلنرتفع ونرفع لبنان والعروبة الى مستوى هذه الذهنية الحضارية التي ارادها لنا نحن كشافة التقدمية. تعالوا نرتفع ونرفع الى هذا المستوى الانسان الذي يخرجنا من دائرة الحيوانية والتقاتل والتمزق ويربطنا بعالم الحقيقة والقيم. تعالوا نرتفع ونرفع الى هذا المستوى الشريف وعينا وتحررنا وسلوكنا وشجاعتنا".

ابناء العرقوب يعرضون لمزبودي معاناة المنطقة

استقبل امس النائب زكي مزبودي وفدا من "هيئة ابناء العرقوب" برئاسة السيد محمد الزغبي الذي شرح له الاوضاع الحياتية والمعيشية في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

ورحب مزبودي بالوفد، مشيدا بمواقف الاهالي الرافضة التعامل مع قوات الاحتلال، ومعتبرا ان "قضية العرقوب هي جوهر قضية الجنوب. لان العرقوب ركيزة مهمة جدا، فاسرائيل تحاول اخضاع اهله او تهجيرهم لتتمكن من تنفيذ مخططاتها لكن العرقوب سيبقى بوابة الجنوب".

واكد "السعي بكل الامكانات لتوفير مستلزمات الصمود لاهالي العرقوب الذين يواجهون بلحمهم الحي اشرس عدو عرفته البشرية".

وقال الزغبي: "شرحنا اوضاع منطقة العرقوب على الصعد الحياتية والمعيشية والاهمال الرسمي الذي تمارسه مؤسسات الدولة المعنية بشؤون الجنوب حيال قرى العرقوب، الى حد ان هذه المؤسسات باتت ويالاسف تعتبر ان العرقوب خارج دائرة اهتماماتها وكأن اهلنا هناك لا يكفيهم ما يعانونه من ممارسات اسرائيل وعملائها الارهابية والتعسفية".

واكد انه "منذ سنوات لم يعرف العرقوب اي مشروع انمائي يعزز صمود المواطن في ارضه. فلا مستوصفات ولا ابار ارتوازية، ولا طرق زراعية. ولا مدارس ولا مساعدات عينية، وبلدة كفرشوبا ما زالت مدمرة ولم تعمل المؤسسات المعنية بشؤون الجنوب على تعويض اهلها لتمكينهم من اعمار منازلهم".

بولس الخوري طالب بدستور جديد:

عدم اقرار المشاريع بالمساواة يحول دون انهاء الحرب

رأى راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري "ان عدم اقرار المشاريع المتعددة بتساوي اللبنانيين في الحقوق والواجبات لن يضع حدا للحرب الطاحنة".

وقال في تصريحه الاسبوعي: "اراني مضطرا وقد بلغت الازمة في لبنان هذه المرحلة الصعبة الى ان اصارح اخواني اللبنانيين بما يأتي.

يجب ان نقتنع نحن اللبنانيين بأن لبنان الحالي في حدوده الدولية، ليس وطنا للمسيحيين وحدهم ولا للمسلمين وحدهم، بل للبنانيين جميعا. فالاتفاق الثلاثي والمشاريع المتعددة اذا لم تقر ان اللبنانيين متساوون في الحقوق والواجبات من دون تمييز بين فريق وآخر، فانها لن تضع حدا للحرب الطاحنة ولن يعود السلام الى ربوع لبنان.

واتصور ان دستورا جديدا يقر ان الشعب هو مصدر السلطة، وهو ينتخب اعضاء المجلس النيابي، والمجلس النيابي ينتخب رئيس الجمهورية والوزراء، وهؤلاء كحكومة يعينون الموظفين في كل دوائر الدولة من اعلى الدرجات الى ادناها على اساس الكفايات لا المذاهب. هذا اذا شئنا ان يكون لبنان دولة ديموقراطية - فكلمة ديموقراطية اليونانية الاصل تعني حكم الشعب.

انا اعلم ان هذا القول هو سابق لاوانه، لان الذين يفيدون من الحال الحاضرة غير الديموقراطية لن يتنازلوا عن هذا الواقع الذي يجنون منه المكاسب. واذا كان قولي هذا لن يصادف اذنا صاغية من المعاصرين، فانه سوف يصادف آذانا صاغية من الجيل الطالع.

واني مقتنع كل الاقتناع بأن الحرب في لبنان لن تنتهي والسلام لن يعود يرفرف فوق ربوعنا الا اذا اسسنا دولة ديموقراطية فعلا لا قولا يتساوى فيها جميع اللبنانيين في الحقوق والواجبات. وانا اعلم اني لم اذع سرا بما اقول، فجميع اللبنانيين يعرفون الداء ويتهربون من استعمال الدواء".

وتعليقا على زيارة رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر لاسرائيل، قال: "هل تذكرت السيدة تاتشر وهي في فندق الملك داود ان الارهابيين اليهود بزعامة بيغن رئيس وزراء اسرائيل السابق قد نسفوا هذا الفندق بمن فيه عام ١٩٤٨؟ وهل تذكرت ان ابن جنسها السيد بلفور قد وعد اليهود بأرض فلسطين؟

انا كانت الرئيسة تاتشر تتذكر كل هذا، فماذا جاءت تفعل في اسرائيل؟ اصحيح انها جاءت لتنصح اسرائيل بمنح العرب حق تقرير مصيرهم وهي تعلم ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة؟

واني اتمنى ان تنصح السيدة تاتشر الامم المتحدة ومجلس الامن، وبريطانيا كعضو بارز فيهما، بأن يطبقا القوانين الدولية وشرعة حقوق الانسان والقرارات التي صدرت عن هاتين المؤسستين ضد اسرائيل.

وخلاصة القول: اسحبوا اسرائيل عن جنوب لبنان والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة لكي يسود السلام منطقة الشرق الاوسط ان كنتم صادقين".

"مكتب الجبل" الى غولدنغ:

المطلوب توسيع الانتشار الدولي ليشمل مناطق هجّر منها المسيحيون

حض "مكتب الجبل" الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ على السعي الى توسيع انتشار القوة الدولية في الجنوب بحيث يشمل كل المناطق التي هجر منها المسيحيون ولضمان عودتهم.

عقدت "هيئة مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل" اجتماعها الاسبوعي برئاسة الامين العام المحامي جورج عدوان، وعرضت الاوضاع عموما على الساحة اللبنانية وقضايا حياتية تتعلق بالمهجرين. واصدرت بيانا لفتت فيه الى "استمرار موجة التدهور الاقتصادي في التفاعل وفي الانعكاس السلبي على اوضاع المواطنين الحياتية، فاصبح همهم الاول توفير لقمة العيش، بينما يستمر بعض المسؤولين في ممارساتهم اللامسؤولة تاركين حرب التجويع والتفقير تضرب المواطنين. فاذا كان انعكاس هذه الحرب التجويعية مريعا على المواطنين العاديين، فكيف حالها على الذين فقدوا المنزل والرزق والعمل؟ وكيف وقعها على المسيحيين المبعدين عن ارضهم؟ انها صرخة الانسان المعذب يطلقها علها تدوي في آذان المهيمنين المتسلطين الحاقدين على الوطن وابنائه".

واستنكرت الهيئة "السياسة التي يتبعها مجلس الانماء والاعمار في تخصيص المبالغ لمشاريع ومناطق معينة، متجاهلا الواقع وضاربا عرض الحائط بمبادىء العدالة والمساواة. واننا لنسأل هذا المجلس اين المبالغ المخصصة لتأهيل الطرق في المناطق الجنوبية الممتدة من جزين حتى الناقورة والتي فشل الحقد والتعصب في تهجيرها بفضل صمود ابنائها المسيحيين ووعيهم؟ اين تأهيل المدارس في قضاءي مرجعيون وبنت جبيل، اوليس هناك مدارس لتؤهل؟ اوليس هناك طلاب يبتغون العلم في هذه المناطق ام ان القيمين على مجلس الانماء يعتقدون ان ليس هناك من يطالب ويحاسب باسم هؤلاء المسيحيين المقهورين!

ونحن نقول لهم اننا من يطالب باسم هؤلاء المحرومين، واننا سنقف في وجه المهيمنين. ونسألهم اي مدارس تؤهل لمسيحيي الشوف وعاليه والمتن الاعلى واقليم الخروب وشرق صيدا؟ واخيرا لا آخرا اين المبالغ التي خصصت لهؤلاء؟ اين الثلاثمائة مليون المخصصة للمهجرين؟ ان هذا التجاوز والتمادي والهيمنة واستمرار الحرمان امور تجاوزت كل حدود المعقول والمقبول".

ودانت الهيئة "اعمال القتل والخطف التي يتعرض لها الارمن الذين كانوا منذ مجيئهم الى لبنان قدوة ومثالا في المواطنية الصالحة، وفي الجدية والاتكال على الذات والعمل وفي الولاء للوطن". وتساءلت "هل المطلوب من الارمن الامتناع عن ابداء الرأي وحرمانهم حريتهم في التعاطي في الشأن الوطني؟ وهل الخيار المطروح العبودية او الموت؟"

واينت "تحرك المحامين المهجرين من شرق صيدا، والداعي الى مقاضاة الغاصبين ورفع الدعاوى ضد الارهاب القابع بوقاحة في قرى ساحل جزين وشرق صيدا"، معلنة تضامنها مع هؤلاء المحامين "للوقوف في وجه محتلي الارض والتراث ومتعمدي القضاء على العدل والمنطق ولتحقيق العودة الحرة الكريمة الآمنة الى كل المناطق المسيحية المهجرة". ودعت المحامين في الشوف وعاليه واقليم الخروب والمتن الاعلى الى "الالتفاف حولهم والتضامن معهم صفا واحدا، فالقضية واحدة والموقف واحد".

ودعت السيد غولدنغ الى "السعي لانتشار اوسع للقوة الدولية في الجنوب، والى سعي الى انتشار اوسع يشمل كل المناطق التي هجر منها المسيحيون ولضمان عودتهم وبها تكون الامم المتحدة قد خطت خطوة متقدمة على طريق حل الازمة اللبنانية".

واشادت بالمواقف الاخيرة لعميد حزب الكتلة الوطنية النائب ريمون إده "المؤيدة لضرورة عودة المسيحيين الى قراهم".

قداس وعرض في "يوم النظاميات"

جوسلين خويري: الراحة غير مسموحة ومجتمعنا تحرقه الفوضى والعوز



العرض الرمزي. الآنسة خويري تلقي كلمتها (عمار سركيسيان)

تحت شعار "ويبقى الانسان في عقيدتنا غاية الغايات"، احيت "مفوضية النظاميات في مجلس الامن الكتائبي" الخامسة والنصف مساء امس في باحة المفوضية العامة للقوى النظامية الكتائبية "اليوم الثالث للنظاميات"، وهو يقام في ٣١ ايار من كل سنة، في حضور رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه ونائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة والامين العام المحامي جوزف سعادة ورئيس مجلس الاقاليم الدكتور فؤاد ابو ناضر ورئيس مجلس الامن الكتائبي السيد سامي خويري ورئيس المصلحة الكتائبية للامن الوطني رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" السيد جورج قسيس واعضاء "المكتب السياسي" السيدة لور الجميل والسادة جورج عميرة والياس ربابي وصلاح مطر وطانيوس سابا وانطوان أيوب ورئيس منطقة بيروت الكتائبية السيد بيار صايغ والمفوض العام السابق للشرطة الكتائبية السيد ديب انسطاس وعدد من اعضاء المجلس المركزي الكتائبي ومحازبين ومحازبات.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى الـ"اس. كا. اس". ثم عزفت "لحن الموت" ووقف الجميع دقيقة حدادا على "ارواح الشهداء" وعرض كراديس وحدات النظاميات الرمزية المشاركة. واعقب ذلك نشيد النظاميات وكلمات للرئيس الراحل بشير الجميل.

قداس

وعلى الاثر، رأس المرشد الروحي للنظاميات الاب حنا خوند قداسا عاونه فيه عدد من رهبان الكسليك وادت الخدمة "جوقة كورال النظاميات" واعقبته تراتيل خاصة بالشهر المريمي.

كلمة النظاميات

ثم القت المفوضة العامة للنظاميات الآنسة جوسلين خويري كلمة "النظاميات"، استهلتها مشيرة الى "يومين للنظاميات" سبقا هذا اليوم. الاول حددت فيه النظامية "خلاصة معاناتها وتجربتها". والاخر "شاءت الظروف الا نلتقي فيه".

وتحدثت عن "اليوم الثالث" وقالت: "اردناه فعل ايمان ودعوة ووعدا. الايمان هو في الكتائب عقيدة وخيارات: اما عقيدتنا، وكثيرون يجهلونها، فهي تستحق ان تعرف وتمارس (...)

عرفنا الكتائب عقيدة حية تقوم على التفاعل المستمر مع الاخر وحاجاته، حركة مستمرة من الشعب واليه. عرفناها في يوم الفقير الاسبوعي حين كان يوزع الطعام مجانا على كل محتاج. عرفناها في نداء بيار الجميل، العام ١٩٥٦، عندما تهدمت منازل الجنوب على اثر هزة ارضية، فاجتمع الكتائبيون من كل صوب للترميم والبناء. عرفناها، عند كل ازمة اقتصادية، مسؤولية وتحركا سريعا، في الافران عندما ينقطع الرغيف، في المستوصفات الطبية. في حملة محو الامية، وعند كل خدمة اجتماعية. في بيت الكتائب ولدت النقابات وقانون الضمان الاجتماعي والصحي، ومن بيت الكتائب نالت المرأة اللبنانية حقوقها. وعرفنا الكتائب اخيرا قوافل من الشهداء تسقط ليحيا لبنان.

لو لم يشعر الشعب بالانتماء الى الكتائب، ولو لم يكن هذا الحزب مرجعا انسانيا قبل كل شيء، لما استطاع ان يلعب الدور الكبير الذي طلب منه فالكتائب ليست صراعا على السلطة والنفوذ. الكتائب ليست بيوتا مقفلة اكل الصدأ ابوابها وغطى العنكبوت جدرانها. الكتائب ليست مسؤولا متقاعسا، بل انسان حي يتأثر، يتفاعل ويجيب. لسنا كتائبيين اذا لم تتجسد فينا كل المعاني الانسانية التي تنطوي عليها عقيدتنا الكتائبي هو اولا الانسان الصالح، القدوة في مجتمعه ووطنه.

غير مسموح بعد اليوم ان يرتاح كتائبي في بيته مطمئن البال. ومجتمعنا تحرقه الفوضى والعوز غير مسموح بعد اليوم أن يخلو بيت الاقليم، اي اقليم كان، وهو مرجع ومحطة وجواب لكل سائل. عقيدتنا ليست فكرا مجردا، بل شهادة حياة يومية نعيشها كل لحظة وفي كل مكان.

اما بالنسبة الى الخيارات الكتائبية، على الصعيدين الوطني والسياسي: لبنان وطن نهائي وقاسم مشترك لكل ابنائه، سيادته مطلقة على كل اراضيه. يتعامل بحرية وانفتاح واحترام متبادل مع جيرانه ومع العالم. ننفتح بعضه على البعض وعلى الاخرين كل الاخرين. هذا كان الرهان الدائم للكتائب (...)

وهنا نريد أن نتوجه الى رفاقنا في اقاليم الجنوب والجبل واقليم الخروب واقاصي الشمال وعكار، وفي قلبنا تحية كبيرة واحترام عظيم لما يعانون عن اضطهاد وتهجير وشوق الى مسقط الرأس، الى الارزاق، الى اماكن الطفولة. لنقول لهم ان لبنان هناك، ومن هناك يبدأ الرهان. مسؤوليتهم كبيرة ومسؤوليتنا تجاههم اكبر بكثير. وحقوقهم هي واجب علينا. نطلب منهم بحق كل ما عانوه الا يفقدوا ايمانهم بلبنان. لانه بقدر ما يغلو الثمن، يصح الحصاد اكبر. وحنتهم، طول اناتهم، عنادهم درع للبنان، فما يحدث اليوم عابر لانه غير طبيعي (...)"

عرض

ثم اقيم عرض عسكري للنظاميات شاركت فيه فصائل رمزية قدرت بنحو ٢٥٠ نظامية، وتقدمته حاملات الاعلام.

وقدمت عريفة الاحتفال السيدة ليليان فغالي "شعار النظاميات" الى رئيس الكتائب. وهو مشعل يتوسطه خنجر وتحته عبارة "قوة وعطاء".

وختاما النشيد الكتائبي عزفته الـ"اس. كا. اس" وانشده الحضور ثم كوكتيل.

"حرب المخيمات" في يومها العاشر عنفت و"جبهة الانقاذ" دعت لوقفها

"امل" أعلنت "تحرير" مناطق وحذرت "صهاينة الداخل"
الطرفان تحدثا عن صد هجمات واحصاء ٧ قتلى و١١١ جريحا

امرأتان فلسطينيتان مع اطفالهما في مدرسة بعدما هربتا من الاشتباكات في المخيمات. (رويتر تيليفوتو)

"حرب المخيمات" التي دخلت امس يومها التاسع، اخذت منحى تصعيديا عسكريا وسياسيا. واعلنت حركة "امل" انها قررت الرد بقسوة على "المعتدين" في المخيمات "بعدما طفح الكيل". وذكرت انها استطاعت "تحرير الاحياء والمناطق التي استولى عليها الفلسطينيون". وحذر المسؤول العسكري في الحركة السيد عقل حمية "جميع العملاء وصهاينة الداخل الذين يلهوننا عن مسيرة التحرير"، ودعا "عشائر الهرمل وابطال المقاومة في جبل عامل الى وعي حقيقة المؤامرة".

ودعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى وقف الحرب "بين ابناء الصف الوطني الواحد والخندق الواحد، لنتجه الى جبه معسكر الاعداء".

وشهدت مخيمات برج البراجنة وشاتيلا وصبرا والمناطق المحيطة بها اعنف الاشتباكات منذ اندلاعها الخميس الماضي. واستعملت فيها مدافع الهاون والدبابات والقذائف الصاروخية. وقالت مصادر حركة "امل" انها بدأت هجوما عند الفجر في مخيم البرج استعادت به قسما كبيرا من المناطق التي كان دخلها مسلحون فلسطينيون.

وافادت مصادر امنية ان ذروة العنف سجلت قرابة الثالثة فجرا واستمرت حتى الخامسة. ومع الصباح تراجعت حدة القصف وسيطر التراشق المتقطع.

وكانت اصداء انفجارات تسمع ليلا من مناطق بعيدة عن بيروت.

ونهارا تجدد التراشق، وكان يخف حينا ويعنف حينا اخر في محيط المخيمات الثلاثة. وبلغ التراشق نسبة مرتفعة من العنف قرابة الثانية والنصف بعد الظهر.

واوضحت مصادر "امل" ان قواتها شنت بعد الظهر هجوما اخر استعادت خلاله مواقع اخرى في البرج وشاتيلا. وافادت مصادر فلسطينية ان المخيمين تعرضا عند حلول الظلام لقصف مدفعي مركز وعنيف.

وظلت الطرق المحيطة بالمخيمات مقطوعة وحذرة بسبب رمايات قنص استهدفتها، خصوصا طريق مدرسة القتال - جامع الرسول الاعظم - مستديرة المطار التي ظلت مقطوعة، وطريق مستديرة السفارة الكويتية - المدخل الجنوبي لمخيم صبرا التي كانت حذرة للغاية.

قتلى وجرحى

ونقل امس الى مستشفى الجامعة الاميركية ٣ قتلى عرف منهم حسن الحافي ومحمود درويش، و٢٨ جريحا هم: عباس الحاج (١٨ عاما)، علي كساب (٢١ عاما)، كمال حجازي (٢٠ عاما)، باسم رعد (٣٠ عاما)، محمد غزاوي (٢١ عاما)، خضر جابر (٢٠ عاما)، عقيل عجمي (٣٠ عاما)، عباس سليمان (٢٩ عاما)، احمد حاطوم (٢٠ عاما)، احمد عماش (٢٥ عاما)، خضر حمدان (٢١ عاما)، محمود حيدر (١٣ عاما)، حسين حمود (١٥ عاما)، حسين علام (١٩ عاما)، علي عجمي (٣٠ عاما)، محمد بقاعي (٥٠ عاما)، جيهان ناصر الدين (٢٠ عاما)، اكرم ايوب (٧ اعوام)، محمد الحاج علي (١٨ عاما)، جمال عنان (٢٠ عاما)، قاسم درويش (٢٤ عاما)، سليم حاطوم (٢٩ عاما)، وليد حاطوم (٢٢ عاما)، هاني عطوي (٢٢ عاما)، محمد بداح (٢١ عاما)، عادل حسيني (٢٢ عاما)، حسن اسعد (٢٧ عاما)، قاسم الساحلي (٥٥ عاما).

ونقل الى مستشفى الساحل القتيل فضل ابو النار، والجرحى: حسين يوسف المقداد، فضل الحاج، مصطفى نجدي، قاسم الساحلي، سمير حجازي، محمد شحيمي، كمال نجدي، هاني عطوي، احمد ناصر الدين، باهر بزي، امينة خريس، علي بزي، الطفل علي داود، علي شهاب، علي بشر، علي كساب، عباس مرعي، عبدالله عبد الكريم، باسل رعد، علي حمدان، محمد بقاعي، حسن فران، نبيل عجمي، نبيل هاشم، رضوان رشيد، عبد الاسود، حسين خشيش، عبده محيي الدين، خضر غزاوي، محمد حديد، حيدر عواد، احمد حاطوم، احمد عليان، حسن ديراني، عبد قبيسي، الطفل محمد حيدر، الطفل حسين مونس، الطفل حسين حمود، شخص مجهول الهوية.

وقالت "النجدة الشعبية" ان مركزها استقبل ٢٤ جريحا هم: محمد موسى حاطوم، علي مونس، عباد خليفة، قاسم درويش، علي قزاز، فاطمة فقيه، حسن موسى، خالد حاطوم، محيي الدين الزين، شمران علامة، حسن حمود، ناصر حاطوم، حفيظة منذر، محمد الاسمر، نايف ابو ليلى، رهيف النابلسي، حسين حمود، هيثم فاضل، نسرين حيدر، نيلي حيدر، حسين مونس، حسن مونس، حسام رمضان، محمد المحمود.

ونقل الى مستشفى الزهراء ١١ جريحا هم: نظمية رحال، منال فنيش، سميح حمية، احمد عماش، نصر الحركة، حسن علام، محمد البقاعي، محمد حمدان، حسن فرحات، حسام وهبي، ناديا حرب.

وعرف من القتلى ايضا حسن عبد علي حسن (٦٠ عاما) ومن الجرحى: علي الرز، زهير فاضل، فادي جلول، علي مغنية، الرائد علي هاني عطوي، بلال فنيش (٥ سنوات)، ناريمان غرفي، صفائي السيد (١٤ عاما) وجريح عمره (٤٠ عاما).

وافادت مصادر فلسطينية ان قتيلا و١٥ جريحا سقطوا في مخيم شاتيلا، وان قتيلا اخر و١٥ جريحا سقطوا في مخيم برج البراجنة. وقتيل البرج هو خير عبدالله عبد العال. والجرحى هم: "ابو احمد" ناجي، علي اسماعيل، علي الاسعد، امينة صبحية، عيسى زكي صالح، مهدي زيد، يوسف العابدي، عماد قصاص، حسام ناصر، خالد حجازي، علي ناصر، غسان عبده، غادة صبحية، حسن زايد، فادي محمد علي.

تقرير "امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" التقرير الاتي:

"لليوم العاشر على التوالي ومسلحو مخيم برج البراجنة يواصلون اعتداءاتهم ضد ابناء شعبنا في الضاحية، وعلى رغم كل الاتفاقات والاتصالات لوقف الاشتباكات التي احبطها عدد من القيادات الموتورة في المخيم، ومن ثم نقل هذه الاشتباكات الى مخيم شاتيلا، بقيت حركة "امل" تحاول الوصول الى وقف شامل لاطلاق النار حسب توجيهات القيادة، وضبط عناصرها مزودة اياهم تعليمات واضحة تقتصر على الدفاع عن النفس ومنع التمدد الفلسطيني خارج المخيم.

وطوال ايام الاشتباكات كان المسلحون الفلسطينيون يوزعون اعتداءاتهم من شارع الى اخر، فتارة يهاجمون طريق المطار وطورا في اتجاه الاحياء السكنية المحيطة بالمخيم، وحاولوا مرارا احتلال المهنية العاملية واقتحام ثانوية حارة حريك واقتحام جامع الرسول الاعظم وغيره، وهذه المناطق بعيدة كليا عن محاور الاشتباكات كما هو معلوم، وعندما فشلت كل محاولاتهم لجأوا الى اسلوب غادر اخر فكانوا يستغلون فترات وقف النار لينبثوا وسط المدنيين ويتمركزوا على الابنية المرتفعة ليمارسوا رصاص القنص على الاحياء السكنية المحيطة بالمخيم.

وازاء كل ذلك وتبيانا للحقيقة، خصوصا ان الغيارى على السلاح الفلسطيني من بعض القيادات السياسية والروحية في لبنان يحملون "امل" اسباب هذه الاشتباكات، وما تتعرض له حركة "امل" من تشهير وتجن من الاعلام الفلسطيني، نضع امام الرأي العام اللبناني والاسلامي الحقائق الاتية:

- الاربعاء ١٩٨٦/٥/٢١ عند اشتداد القصف على الضاحية الجنوبية من جيش اليرزة، شوهدت تحركات فلسطينية مريبة في مخيم برج البراجنة، وانتشار مسلح كثيف على سطوح الابنية العالية في المخيم.
- الخميس ١٩٨٦/٥/٢٢، عند الساعة الرابعة من بعد الظهر، قامت عناصر فلسطينية مسلحة في شاتيلا بالاعتداء على عدد من الاخوة الحركيين، ثم حصل تبادل اطلاق نار وتبعه انتشار فلسطيني مسلح.
- الجمعة ١٩٨٦/٥/٢٣ الساعة الرابعة بعد الظهر، بعد هدوء المعارك على خطوط التماس انفجر الوضع الامني فجأة حول محيط مخيم برج البراجنة وسجل انتشار فلسطيني خارج المخيم وسقوط قذائف من عيار ٦٠ ملم على الاحياء السكنية في برج البراجنة وتقدم في اتجاه حارة حريك والمهنية العاملية. وتقدم فلسطيني اخر في اتجاه محور هيدوس والسباعي والعنان، ثم انتشار فلسطيني مسلح على التلال المشرفة على طريق المطار، وباشروا رمايات القنص في اتجاه هذه الطريق.
- لم تفلح اللجنة الامنية في وقف اطلاق النار، وحركة "امل" ما زالت ملتزمة قرار الدفاع عن النفس الذي صدر عن قيادتها.

وفي اليوم ذاته فجر مسلحو شاتيلا الوضع الامني على اثر محاولة اغتيال احد مسؤولي الحركة، ومحاولة اقتحام عدد من المحاور الحركية.

- السبت ١٩٨٦/٥/٢٤ رفض العرفاتيون في مخيم برج البراجنة التقيد بوقف اطلاق النار واعتبروا ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لا تمثلهم، وتصلهم اوامر جديدة لتصعيد الموقف العسكري خارج المخيم واستمرار رصاص القنص على الاحياء المحيطة بالمخيم.
- الاحد ١٩٨٦/٥/٢٥ الوضع على حاله في مخيمي شاتيلا والبرج، وعراقيل في وجه اي اتفاق ومحاولات تقدم على اكثر من محور خصوصا في اتجاه العنان وزين الدين واصابة اكثر من ١٥ مواطنا برصاص القنص.
- الاثنين ١٩٨٦/٥/٢٦ سقوط خمسة شهداء مدنيين واكثر من ثلاثين مصابا من جراء القنص من المخيم.
- معلومات عن تنشيط ميداني واضح بين التفجيرات الفلسطينية المتنقلة والقصف العشوائي من جيش اليرزة على الضاحية.
- حرق اكثر من ثلاثين منزلا في ابنية تسلل اليها مسلحو مخيم البرج.
- محاولة تقدم جديدة في اتجاه سليم العنان - العاملية.
- الحركة ما زالت ملتزمة الدفاع عن النفس.
- الثلثاء ١٩٨٦/٥/٢٧ ما زالت طريق المطار مقطوعة بسبب القنص من المخيم.
- سقوط ٤٤ اصابة في صفوف المدنيين واستشهاد اربعة مواطنين من جراء القصف والقنص من المخيم ومحاولات تقدم جديدة، سجل حرق ٢٠ منزلا جديدا في محيط مخيم البرج.
- الاربعاء ١٩٨٦/٥/٢٨ سقوط ثلاث شهداء مدنيين بينهم طفل عمره خمس سنوات في محيط شاتيلا، واغتيال الاخ محمد عباس واصابة ١٥ مواطنا، ورفض علي ابو طوق المسؤول العسكري العرفاتي في شاتيلا اي قرار لوقف اطلاق النار، وطالب بالتفاوض معه مباشرة.
- سقوط اربعة اتفاقات لوقف النار ومحاولة تسلل على مسجد الرسول الاعظم من مسلحي مخيم برج البراجنة.
- الخميس ١٩٨٦/٥/٢٩ الاعتداءات توسعت من مسلحي مخيم البرج ومحاولات تسلل جديدة على الابنية العالية. رصاص القنص يصيب خمس مواطنين.
- الجمعة ١٩٨٦/٥/٣٠ فشل كل الاتصالات لسحب المقاتلين الفلسطينيين الذين انتشروا داخل الاحياء السكنية المحيطة بالمخيم خصوصا الذين تمركزوا على الابنية العالية.
- قنص يطاول الرويس والمريجة وطريق المطار وحارة حريك والغبيرة، وسقوط عدد من المدنيين برصاص القنص.
- السبت ١٩٨٦/٥/٣١ حشود فلسطينية مكثفة في برج البراجنة الاولى صباحا شن مسلحو البرج هجوما واسعا على الاحياء السكنية المحيطة بالمخيم واستطاعوا التقدم على اكثر من محور.
- سقوط عشرات الجرحى من المدنيين.
- الساعة الرابعة والنصف صباحا، قرار للمرة الاولى من الحركة، بشن هجوم على كل المحاور التي تقدم اليها الفلسطينيون، واستطاعت الحركة تحرير الاحياء والمناطق التي سيطروا عليها. واخيرا فان حركة "امل" بعد كل الذي حصل وبعد الصمت الذي يلف اكثر من موقف سياسي غامض لقيادات سياسية وروحية وبعدما طفح الكيل وتوسعت الاعتداءات على ابناء شعبنا، خصوصا بعد اصابة اكثر من ١٠٠ مواطن برصاص القنص واستشهاد عشرات اخرين وحرق عشرات المنازل، اتخذت الحركة قرارا بالرد بقسوة صباح اليوم على المعتدين، وتعد اهلنا في الضاحية بانها ستكون بالمرصاد لكل من يحاول ان يتطاول بعد اليوم على امن الضاحية الجنوبية وامن المواطنين. خصوصا من اولئك الذين يحلمون مجددا بالعودة الى بيروت بعدما حولوا الشعب الفلسطيني الى حزب مذهبي جديد على الساحة اللبنانية ليقاتل في زواريب بيروت والمخيمات دفاعا عن غايات سياسية، الهدف منها بات معروفا لدى الجميع".

حمية

وصرح المسؤول العسكري لحركة "امل" السيد عقل حمية بالآتي: "لم يعد في استطاعتنا السكوت عن التجاوزات والتهديدات الصادرة عن بعض المتضررين داخل المخيمات الفلسطينية، فان واجبنا الشرعي يلزمنا الدفاع عن شعبنا اينما وجد. لذا فاننا نحذر جميع العملاء وصهاينة الداخل الذين يلهوننا عن مسيرة التحرير بعدما فشلوا في التحرير، ونتوجه الى اهلنا في البقاع والى العشائر في الهرمل، والى ابطال المقاومة في جبل عامل، ان يعوا المؤامرة وان يستعدوا لتلقين ضربة لمثلث الخونة المعروف المفضوح والمرتبط بكمب ديفيد. ونعاهد الشهداء والمظلومين اننا سنبقى اوفياء لدمائهم الزكية وسنثأر لارواحهم الطاهرة".

وفي المساء اعلنت "امل" ان مقاتليها صدوا محاولات تقدم فلسطينية في مخيم شاتيلا، وان قصفا مدفعيا طاول البرج وبئر العبد لم يعرف مصدره.

وافادت مصادر "امل" ان الحركة وجهت "انذارا الى كل الافرقاء تحذر فيه من مغبة حصول اي قصف فلسطيني من الجبل، وانها سترد بعنف هذه المرة على اي قصف يحصل بعد معلومات عن حشود فسطينية في الجبل".

وكانت معلومات للقسم الخاص في المكتب العسكري اعلنت وجود "محاولات فلسطينية متكررة للتقدم على كل محاور شاتيلا عند الاولى والنصف بعد الظهر، وعن حصول تجمعات عسكرية ضخمة في مخيم برج البراجنة يعتقد انها لشن هجوم مضاد بعد خسارة بعض المواقع".

"جبهة الانقاذ"

ورد مصدر مسؤول في "جبهة الانقاذ" على تصريح حمية، وعلى ما اشيع من ان الجبهة تنوي قصف الضاحية من الجبل، قال: "يعلم الاخ عقل حمية ان جبهة الانقاذ وخطها الوطني الرافض لكل الحلول الاستسلامية والمتصدي لنهج الانحراف والخيانة الوطنية الذي تمثله القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية، لا يمكن ان تقدم على اية عملية قصف تستهدف اهلنا في الضاحية الجنوبية وفي اية بقعة وطنية. ويعلم الاخ عقل حمية ايضا ان مدفعية جبهة الانقاذ وحشودها العسكرية لا يمكن الا ان تكون الى جانب مدفعية القوى الوطنية وجماهير شعبنا اللبناني في الضاحية والجنوب وكل المناطق الوطنية لتتصدى مع هذه القوى لمعسكر الاعداء الامبريالي - الصهيوني وادواته المحلية.

واننا اذ نناشد كل حملة البنادق الوطنيين في حركة "امل" الوقوف الى جانب اخوتهم مقاتلي الثورة الفلسطينية الذين دفعوا المئات من الشهداء والاف الجرحى فداء لارض الضاحية من اجل تحريرها من نير القوى الرجعية والانعزالية. وليعلم اخوتنا في الطائفة الشيعية ان شعب فلسطين ومقاتلي ثورته يكنون لهم كل احترام وتقدير ومحبة لما قدموه لثورة فلسطين وشعب فلسطين ولا يمكننا الا ان نكون الى جانب هذه الطائفة والطوائف الوطنية التي قدمت الاف الشهداء في سبيل حماية الثورة الفلسطينية والدفاع عنها.

فلترفع اصواتنا عالية لوقف الحرب بين ابناء الصف الوطني الواحد والخندق الواحد ولنتجه الى جبه معسكر الاعداء".

"الديموقراطية"

وصرح ناطق باسم منظمة لبنان في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بالاتي:

"بعد حشود واسعة طوال نهار امس وليله، بدأت حركة "امل" في الساعة الخامسة صباح اليوم هجوما واسعا من كل المحاور على مخيم برج البراجنة مستخدمة كل انواع الاسلحة الرشاشة والمدفعية. ورافقت ذلك محاولات تقدم على الارض من نقاط عدة ولا زالت حتى ساعة اعداد هذا البيان ٨،٣٠.

ان هذا الاعتداء يمثل تصعيدا متزايدا وخطرا ويأتي بعد عشرة ايام من حصار المخيم ليدلل على النيات السيئة المبيتة حيال شعبنا. واننا نطالب بوقف كل الاعتداءات من حركة "امل" فورا. وفك الحصار عن المخيمات، والعمل لاخلاء الجرحى وادخال المؤن والادوية".

وفي المساء اعلنت الجبهة ان حركة "امل" عاودت بعد الظهر قصف مخيم البرج بكل انواع الاسلحة، وان القذائف انهمرت منذ الاولى صباحا على مخيم شاتيلا، وان المدافعين عن المخيم صدوا محاولات تقدم على محاوره.

ودعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ممارسة دورها في اخلاء الجرحى ونقلهم الى المستشفيات لعدم توافر الاطباء والادوية في المخيم، ولتوفير المياه بعد تفجير الشبكة.

وطالبت "القوى الوطنية والاسلامية بالعمل الجاد والفعال لتحقيق وقف شامل وفوري للنار وفك الحصار عن المخيم".

• اعلنت مؤسسة "عامل" ان فرق دفاعها المدني في محلة بعجور نقلت ٢٧ جريحا الى المستشفيات.

قبلان يستغرب الصمت على القتال في المخيمات

وصف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان القتال الدائر في المخيمات الفلسطينية ومحيطها بانه "ينطوي على قدر كبير من الخطورة، ونتائجه ايا كانت ستطاول الجميع من دون استثناء". ورأى "ان المستفيد الوحيد من هذا القتال هو العدو المتربص بنا جميعا. فلا ينتظرن احد ان يجني مما يجري ويحدث نتيجة لمصلحته".

وقال قبلان في تصريح ادلى به مساء امس: "ان دماء ابناء الضاحية الجنوبية وشعب المخيمات تهدر في غير مكانها الطبيعي". واشار الى التدمير والتهجير الذي تخلفه الحرب "اذ ان اكثر من ٣ الاف مواطن هجروا من الضاحية وهم يحملون في نفوسهم الغصة والحسرة".

واستغرب "كيف ان القتلى والجرحى من ابناء شعبنا المحروم يسقطون بالعشرات، والجميع غارقون في صمت رهيب، وكأن ما يجري بين المخيمات وجوارها من اقتتال وما يحاك من مؤامرات تستهدف قضية الشعبين اللبناني والفلسطيني لا تهم القوى والهيئات والفاعليات الاسلامية والوطنية، او كأن ما يجري يحدث في بلد غير بلدنا".

عرفات يناشد العرب والعالم انقاذ المخيمات

في نبأ لـ"وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وجه امس نداء الى "القادة العرب والجماهير العربية والقوى الشقيقة والصديقة في العالم"، دعاهم فيه الى "تحمل مسؤولياتهم والعمل على وقف المجازر التي تنفذها ميليشيات حركة "امل" للاسبوع الثاني ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات في لبنان".

وقال عرفات في ندائه "ان هذه المجازر تستهدف تصفية الوجود الفلسطيني ضمن مخطط سياسة الفرز السكاني وتنفيذ مؤامرة بلقنة المنطقة". واعتبر "ان هذا المخطط الذي اخذ يتصاعد منذ اول من امس على شكل هجمات تقوم بها الدبابات والآليات المدرعة التابعة للواء السادس في الجيش اللبناني مع عصابات "امل" هدفه ضرب جماهير الشعب الفلسطيني وتدمير مخيماتهم، ويظهر ذلك جليا من خلال الحصار المفروض على هذه المخيمات ومنع دخول المواد الطبية والغذائية والسماح للجرحى بالعلاج".

اوضاع المخيمات بين "الانقاذ" وسفير الجزائر

زار امس وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب، وبحث معه "في سبل وقف النزف في المخيمات".

وضم الوفد: "ابو خالد" الشمال و"ابو احمد" الزعتر و"ابو عدنان" و"ابو هيثم".

وكان الوفد التقى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ والمقدم السوري احمد حلوم.

المحاور هدأت بعد عنف ليلي ورمايات متقطعة في بيروت والضاحية
ليلا: قذائف على القماطية جرحت ٣

استعادت امس المحاور التقليدية بين شطري بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، هدوءا حذرا بعد اشتباكات لم تخل من العنف طوال ليل الجمعة - السبت.

السابعة صباحا تراجعت حدة الاشتباكات التي سادت ليلا المحاور من كفرشيما - الشويفات، العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين، الى سقي الحدث وطريق صيدا القديمة والمتحف - البربير نزولا الى الاسواق القديمة. وكانت الاشتباكات تنقلت بين هذه المحاور واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. وطاولت قذائف متفرقة احياء متاخمة لمواقع القتال على جانبي خطوط التماس. بينما طاولت رشقات بالمضاد احياء مواجهة قريبة وبعيدة عن خطوط التماس.

واعتبارا من العاشرة عادت تسمع رشقات رشاشة وانفجارات محدودة على المحاور، ولاسيما منها العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - حي السلم، ومار مخايل - غاليري سمعان - حي الاميركان، نزولا الى محاور طريق صيدا القديمة.

وقرابة الثانية عشرة ظهرا التهب محور مار مخايل - غاليري سمعان - حي الاميركان، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة رافقها سقوط قذائف على احياء متاخمة لخطوط التماس، وطاولت رشقات بالمضاد احياء مواجهة لخطوط التماس وصولا الى مستديرة الصياد في الحازمية واطراف الحدث والمشرفية والاحياء الداخلية للشياح وعين الرمانة.

وبعد الظهر تراجعت هذه الاشتباكات، ثم توقفت لتنشط رشقات رشاشة وانفجارات محدودة على محور راس النبع - السوديكو - البرجاوي - البريمو، وعلى محاور الاسواق القديمة. بينما غزرت مساء رمايات رشاشة على محور كفرشيما - الشويفات العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين. ونشط قنص على محاور الجبل من ضهر الوحش وعاليه ورأس الجبل الى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون وبسابا والمعروفية.

وليلا "حافظ" الوضع الامني على توتره وظلت تسمع اصداء انفجارات ورشقات رشاشة حتى ساعة متقدمة.

وقرابة العاشرة والنصف ليلا افيد عن سقوط قذائف في بلدة القماطية، قضاء عاليه، فجرح ثلاثة من آل صلوخ.

وبسبب التراشق في مخيم برج البراجنة ومحيطه، شلت الحركة نسبيا على معبر الحدث - المريجة، بينما نشطت للمشاة على معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق، واقتصر العبور على "بوابة" المتحف - البربير على السياسيين والديبلوماسيين.

المتن الشمالي

ولم تحصل اي تطورات بارزة على محوري المتن الشمالي من عين التفاحة وشرين وشويا الى ضهور الشوير والعيرون والدوار، واقتصر الخلل الامني على رمايات رشاشة وطلقات قنص رافقتها مساء انفجارات متقطعة لقذائف صاروخية.

ليلا: تبادل اربعة مخطوفين

تم في العاشرة ليل امس، تبادل اربعة مخطوفين باشراف لجنة الترتيبات الامنية. فاطلق صبحي الزين الملقب "منتش" في مقابل ٣ هم: مارون الاسمر، طوني جرجس صادق، جورج جلاد.

التعرض لمدير مؤسسات الحريري موضع إدانة نواب وقيادات

توالت امس ردود الفعل على حادث خطف مدير "مؤسسات الحريري" السيد فضل شلق يوم الخميس الماضي ثم الافراج عنه بعد ساعات.

وامت مكتب المؤسسات في بر الياس وفود سياسية وتربوية واجتماعية مستنكرة الحادث ومهنئة باطلاق شلق.

ومن زوار المكتب في بر الياس النائب سليم المعلوف ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس الذي قال: "بديهي القول ان العملية التي استهدفت رمزا من رموز مؤسسة الحريري مدانة، لان هذه المؤسسة حلت مكان الدولة وقدمت الخدمات التربوية والاجتماعية والانسانية والخيرية ووقفت الى جانب طلابنا، وهي تمثل اليوم الرد الحضاري لكل محاولات اضعاف بنية لبنان".

واتصل بمكتب المؤسسة النائب حسن زهمول الميس مستنكرا.

ودان الحادث مدير مستشفى حمود في صيدا السيد سليم المملوك و"هيئة الاسعاف الشعبي - فرع الجنوب" ورئيس "لجنة اوقاف صور" و"رابطة آل العقاد".

وتلقت المؤسسة برقية من رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري الذي اعتبر "ان عملية الخطف منافية لاي اسلوب اخلاقي او انساني".

واجرى عضو "تجمع العلماء" الشيخ ماهر حمود اتصالا بالسيد شلق مهنئا بسلامته.

قتل ... ونسف سيارتين وحوادث سلب وسرقات بالجملة

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

• ادعى يحيى محمد الكعكي، لدى فصيلة زقاق البلاط ان ثلاثة مسلحين دخلوا منزله في شارع الجزائر وسلبوا من زوجته اموالا وحلى بقيمة ١٠٥،٢٠٠ ليرة.

• ادعت نعم محمد علاء الدين لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين دخلوا منزلها في الرملة البيضاء واحتجزوها وخادمتها في الحمام وسلبوا حلى بقيمة ٤٥٠ الف ليرة.

• بنتيجة التحقيق في سرقة قطع غيار سيارات من محل حنا الخوري على اوتستراد غزير في ٣٠ الجاري، ضبط قسم من المسروقات في محل انطوان سابا اسحق في الضبية، فافاد انه اشتراها من الياس فيصل فواز. وسلم المسروق الى صاحبه واودع انطوان القضاء.

• في الدكوانة انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة "بيك اب" لجورج انطوان بو عبود، ادى انفجارها الى تحطيم السيارة.

• على طريق الرفيد المحيدثة (راشيا) اصطدمت شاحنة يقودها رمزي الريش بعمود، فسقط العامل سعيد محمد الباشا ارضا نتيجة وقوفه على رفرافها ونقل الى مستشفى فرحات في جب جنين وفر السائق. ثم توفي سعيد متأثرا بجراحه.

• في حوش الامراء، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة جان لويس المعلوف، فالحقت فيها اضرارا.

نظافة من الأهالي والبلدية في فسوح - مارمتر الاشرفية


من حملة النظافة في الاشرفية. (اميل عيد)

السبت يوم "التعزيل" والتنظيف. ولجنة الاهالي في منطقة فسوح - مار متر الاشرفية لم يقتصر "تعزيلها" على البيت فقط فانتقلت جماعية تعبية الى الشوارع ومرائبها تنظيفا وجرفا للمتراكمات الشتى من يابس ومتجمد ومرميات في الزوايا والجوانب.

اهالي المنطقة، كبارا وصغارا، نساء ورجالا، بزنوتهم منذ التاسعة صباحا. عملوا بمساعدة عمال بلدية بيروت وشاحنتها الصفراء على التكنيس والجمع ونقل الحجارة والاعشاب الى المكبات. وقطعت الطرق لمدة، تسهيلا.

والحملة بدأت منذ الاثنين برش المبيدات وتعليق سلال النفايات واللافتات وانتهت امس.

السيد جورج رباحية، من لجنة الاهالي قال: "اليوم المرحلة الاخيرة من حملة النظافة في المنطقة. انتهينا من عمليات رش المبيدات وتعليق سلال النفايات على اعمدة الكهرباء واللافتات في الطرق حول النظافة لانها من الايمان، ووزعنا بيانات على الاهالي لانها تحمل المعنى ذاته. اشكر الاهالي الذين تجاوبوا الى اقصى حد، وجميع المسؤولين في بلدية بيروت، والمحافظ والمهندس كرم غضبان وشركة سفن - اب التي قدمت اللافتات والمرطبات للذين ساهموا والصحافة التي شجعتنا".

"النظافة من الايمان ونظافة شوارعنا مرآة لنظافة بيوتنا، عنوان اليوم الاخير ومعه طلب ورجاء نرمي النفايات في السلال والمراكز المخصصة بها ووضعها في اكياس نايلون مغلقة جيدا ثم رميها حيث موضعها ورش المبيدات باستمرار".

حذر من مؤامرة متعددة الاتجاهات

"حزب الله": حرب المخيمات والداخل لا يخوضها إلا عابث أو جاهل أو متآمر

اكد "حزب الله" ان حرب المخيمات وكل حروب الداخل "لا يخوضها الا عابث او جاهل او متآمر، والضالعون فيها مهزومون جميعا". ودعا الى "وقف هذه الحرب وقطع دابر الفتنة وتفويت الفرصة على اعداء المسلمين" منبها الى "مؤامرة متشعبة الاتجاهات والساحات ومتنوعة الاجهزة والادوات". وطالب بـ"وقفة جريئة تضع حدا للاعمال الشنيعة في بيروت الغربية".

قال "حزب الله" في بيان اصدره امس: "ان حرب المخيمات تتجدد في ظل فرح صهيوني ونشوة اميركية وارتياح كتائبي، وهي حرب لا نعرف افقا لها غير افق الوقوع في فخ المؤامرة الدولية التي تريد ان تهزم ساحة المستضعفين من الداخل وتقوض اي امكان للتفاهم بين ابنائها".

واعتبر "ان المنتصر في مثل هذه الحرب هو مهزوم بالضرورة تبعا لدولاب المؤامرة الذي لا يعرف منتصرا دائما ولا منهزما دائما، لان المنتصر في الحروب الداخلية والعدو الصهيوني يتهدد اصل وجوده، هو من اقتضت شروط نجاح اللعبة الدولية ان ينتصر في وقت ما وينهزم في وقت اخر".

واكد "ان حرب الميخمات وكل حروب الداخل، لا يخوضها الا عابث او جاهل او متآمر، والضالعون فيها مهزومون جميعا والمنتصر فيها دوما هو العدو الصهيوني والاستكبار العالمي والخارجون من ارجاسها هم الابطال الحقيقيون".

وشدد على وجوب "وقف هذه الحرب وقطع دابر الفتنة وتفويت الفرصة على اعداء المسلمين" ونبه الى "خطر المؤامرة التي تبدو متشعبة الاتجاهات والساحات في وقتنا الحاضر ومتنوعة الاجهزة والادوات المنفذة لها". وقال: "لعل ما يحدث في بيروت الغربية من خطف وقتل واعتداءات وجرائم تطاول الابرياء من الناس ضمن سياق ممارسات طائفية مشبوهة ومدانة، هو خير مؤشر على ان المؤامرة تحتاج منا الى وقفة جريئة تضع حدا لمثل هذه الاعمال الشنيعة وتذر الرماد في عيون الذين يحاولون الصاقها زورا وبهتانا بالحالة الاسلامية التي ما استطاعت اميركا ولا اسرائيل ان تصمدا امام شرف جهادها (...) اننا نقول بكل صراحة ان بعض ادعياء الوطنية قد وقعوا عن قصد او غير قصد في هذا الفخ الاميركي - الصهيوني، وهم اليوم يحاولون ان يطلوا برؤوسهم من جديد على حساب تضحيات المسلمين وجهادهم للقفز الى المواقع المخملية التي لا تليق الا بالفارين من وجه العدو المتاجرين في زمن السلم بشعارات الوطنية والديموقراطية.

ان حزب الله ينعى لهؤلاء اساليبهم الخسيسة التي لم يعد لها تاثير على شعبنا المسلم المجاهد (...) واننا نؤكد للجميع ان هؤلاء ليسوا اكثر منا استنكارا وادانة لما يحصل من ممارسات شاذة وسيئة ومجرمة في بيروت الغربية، لكننا اكثر منهم حماسة لكشف الايدي التي تقف وراءها (...) اننا نجد انفسنا اليوم معنيين بملاحقة هؤلاء المجرمين اكثر من غيرنا، وما نامله هو عدم وضع العصي في الدواليب من قبل القوى التي نأمل في ان تتجاوب معنا.

ان الخطف والقتل والسرقة والاعتداء امور محرمة في شريعتنا، والطائفية نهج تدينه مبادئنا. والمسيحيون المسالمون في مناطقنا نرى في وجودهم مصداقية انفتاحنا وسماحة ديننا. وان اعمال الاغتيال التي استهدفت بعض المواطنين الارمن اخيرا هي اعمال جبانة ودنيئة، ومرفوضة كل المبررات التي اذيعت في شأنها ولا نعتقد ان وراءها الا مرتزقة محترفون وارهابيون صهاينة ايا يكن القناع الذي يلبسونه".

الحص تشاور مع شمس الدين

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتشاورا في التطورات الامنية والسياسية.

والتقى الحص مستشار رئيس الحكومة الدكتور عمر مسيكة يرافقه السيد عباس شومان.

ثم التقى وفدا من آل طبارة وعائلات بيروت واطلع منه على قضية خطف نبيه طبارة، فابدى استنكاره الشديد للحادث واكد اهتمامه بالموضوع ووعد بملاحقته مع المسؤولين الامنيين.

"دماء أبناء شعبنا لن تذهب سدى"

"الجيش الأرمني": وضعنا يدنا على خيوط تتشابك مع "القوات" ودعاة الاسلام والعروبة

اعلن "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" انه وضع يده على بعض خيوط قضية اغتيال المواطنين الارمن الخمسة في بيروت الغربية، واوضح ان هذه الخيوط "تتشابك مع القوات اللبنانية، وهي تعمل كذلك في صفوف بعض المنظمات التي تدعي الاسلام والعروبة زيفا وتحمل اسم الحركة المستقلة (لتحرير المخطوفين) زيفا".

تلقت "النهار" امس من "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" البيان الآتي:

"على كل القوى ان تدرك جيدا ان الدماء البريئة التي سالت من ابناء شعبنا سوف لن تذهب سدى، واننا في الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا يدنا طويلة. وليكن في علم كل القوى التي تتآمر على قضية شعبنا، اننا مهما ندفع اليوم من ضريبة الدم في سبيل حرية لبنان واستقلاله وعروبته، فان ذلك نابع من صميم ارادة الشعب الارمني وقوته وقدرته. هذا الشعب الذي قدم عام ١٩١٥ مليونين من ابنائه في سبيل الحفاظ على كرامة الامة الارمنية وشرفها. ونرى كيف يدفع وسيدفع الفاشيون الاتراك ثمن تلك الجرائم الوحشية والبربرية التي نفذوها في حق شعبنا الارمني، فمهما طال الزمن فان الذين يقفون وراء هذه الجرائم سيدفعون الثمن باهظا.

واليوم تمكنا من وضع يدنا على بعض الخيوط التي تتشابك مع القوات اللبنانية، وهي تعمل كذلك في صفوف بعض المنظمات التي تدعي الاسلام والعروبة زيفا ويحملون اسم "الحركة المستقلة" تمويها، وسنطاولهم فردا فردا. هؤلاء هم انفسهم الذين يحمون العملاء في بيروت الغربية، هؤلاء العملاء الذين يجوبون بيروت الغربية نراهم في امان وبحراسة دعاة الاسلام والعروبة زيفا، وبالتالي يقدمون على اعمال بربرية فاضحة في حق مواطنين مسالمين من ابناء شعبنا الارمني ويبررونها بالعلاقة مع المشروع المسيحي المطروح.

فالمشروع المسيحي المطروح هو بدعم من حزب الطاشناق ونوابه المعروفين والمتعاونين مع رموز دعاة الاسلام والعروبة والوطنية زيفا في بيروت الغربية وبحمايتهم الكاملة. لماذا هؤلاء العملاء رسل امين الجميل وحزب الكتائب والقوات اللبنانية واسرائيل واجهزة الاستخبارات الامبريالية والصهيونية والتركية هم في امان، علما انهم الطرف الاساسي، وبالتالي يقتل مواطنون ابرياء من الارمن ليست لهم اية صلة بالصراع القائم؟

لماذا لا يعدم المسؤولون المباشرون عن المشاريع الخيانية والذين لهم علاقة مباشرة ليس فقط بالمشاريع بل باجهزة الاستخبارات الاميركية والفرنسية والبريطانية والاسرائيلية والمكتب الثاني اللبناني والرجعية العربية والاستخبارات التركية (الميت) وفي المقابل نرى الابرياء من شعبنا الارمني يقتلون، وبالتالي دعاة محاربة اسرائيل يصدرون بيانا ويسيسون اعمالهم الاجرامية ويربطونها بمصير الشعب اللبناني. يالهم من حمقى يحمون عملاء امين الجميل والكتائب واسرائيل في بيروت الغربية، وينفذون الاعمال الاجرامية في حق الوطنيين. المؤامرة واضحة واهدافهم التي تخدم اسرائيل والكتائب واضحة جدا.

ليعلم الرأي العام اللبناني ان مسؤولي حزب الطاشناق المتعاونين مع القوات اللبنانية والمنفذ الاساسي لمشروع الكتائب وامين الجميل واسرائيل يسرحون ويمرحون في بيروت الغربية في حماية رموز من حركة "امل" اضافة الى انهم في حماية مقاتلي ومسؤولي دعاة الاسلام زيفا في بيروت الغربية. فلماذا لا تقدم "حركة المستقلين" على انزال العقوبات الثورية بهؤلاء بدل ان يقدموا على تصفية مواطنين عاديين؟(...)

سنبقى في الخندق الواحد مع القوى الوطنية اللبنانية. ونحن سوف نتمكن من لملمة جروحنا والاستمرار في نضالنا ضد الامبريالية العالمية بقيادة اميركا وحلفائها في لبنان، والمسماة "الحركة المستقلة" هي جزء منها وستدفع الثمن باهظا هي واسيادها وعلى رأسهم امين الجميل ومسؤولو القوات اللبنانية وحزب الطاشناق المتحالف معهما".

• اصدر امس "تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق" بيانا دان فيه "المؤامرة على المسيحيين الارمن" مشيرا الى الفضل الكبير للشعب الارمني على لبنان واللبنانيين في الانماء الاقتصادي والازدهار الصناعي والتطور العمراني والاجتماعي والثقافي" وقال: "لا يجوز ان يكافأ الارمن بمثل هذه الاعتداءات الاثيمة وهم الذين عرفوا طوال مدة وجودهم في لبنان بالمحبة والاخلاص والبذل حتى الاستشهاد في سبيل السيادة والحرية والكرامة".

"رزكاري": حرب المخيمات لمصلحة إسرائيل

اعتبر رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو ان حرب المخيمات "تصب في خانة مصلحة اسرائيل".

وطالب في بيان اصدره على اثر اجتماع المكتب السياسي للحزب بوقف هذه الحرب بوضع حد فوري لها. وسأل اخوتنا الفلسطينيين لمصلحة من القتال ضد اللبنانيين ولاسيما منهم حركة "امل" التي سبق لرئيسها ان اكد اكثر من مرة ان امن المخيمات هو من امن القوى الوطنية؟".

واستنكر الاعتداءات على الارمن، معتبرا انها "لا تخدم سوى اعداء لبنان ووحدته".

نقابة الساعاتية تستنكر خطف بوشكجيان

عقدت امس نقابة الساعاتية في لبنان اجتماعا وبحثت في قضية خطف نائب رئيس النقابة السيد سركيس بوشكجيان في بيروت الغربية.

واصدرت النقابة بيانا استنكرت فيه الخطف، وطالبت المسؤولين باتخاذ التدابير والمساعي السريعة للافراج عنه. وناشدت الخاطفين اطلاقه، علما انه "لا يتعاطى مطلقا الشؤون الحزبية او السياسية".

رأس قداساً في مطرانية صيدا
المونسنيور الحلو: بناء لبنان بالتلاقي والمصالحة وازالة الحقد


المونسنيور الحلو يرئس القداس في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":
دعا النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو الى "ازالة الحقد والتلاقي والمصالحة والتعاون لاعادة بناء لبنان".
رأس المونسنيور الحلو مساء امس قداسا في كنيسة المطرانية في صيدا، لمناسبة انتهاء الشهر المريمي.
والقى الحلو عظة قال:
"ننهي اليوم زياح الشهر المريمي في هذا اللقاء المبارك حول مذبح الرب، لا لنقول للعذراء وداعا والى السنة المقبلة، بل لنجدد لها العهد، عهد الوفاء والاخلاص والامانة لتعاليمها وتوجيهاتها، فنجسد فضائلها صلاحا في اخلاقنا واستقامة في سلوكنا ومقاصدنا وعزما على اشاعة التسامح في صفوفنا ومجتمعنا وانفتاحا على جميع ابناء وطننا ايا كانت مشاربهم وانتماءاتهم الدينية والسياسية حتى تسيطر المحبة ويزول الحقد فنتلاقى ونتصالح ونتعاون لاعادة بناء وطننا لبنان على رغم كل ما جرى ويجري فوق ارضه.
وبهذا التلاقي الاخوي يرتفع من بيننا افضل اكرام للعذراء مريم، امنا جميعا وخير نساء العالمين قاطبة، وهي التي علمتنا واقفة عند اقدام الصليب، درسا بليغا في التضحية والبذل والغفران".

شكا من قطع مساعدات المهجرين
الاب قزي يحمل الحكومة تبعة استفحال الازمة الاقتصادية

شكا كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف قزي من "قطع المساعدات عن المهجرين المنكوبين"، وحمل الحكومة مجتمعة تبعة استفحال الازمة الاقتصادية.
رأس الاب قزي امس قداسا احتفاليا لمهجري اقليم الخروب في مركز المهجرين في المعاملتين، لمناسبة اختتام الشهر المريمي.
بعد الانجيل القى قزي عظة شدد فيها على "دور العذراء مريم في تاريخ الخلاص"، وطالب بـ "لجم التدهور الحاصل في الاوضاع الحياتية للمواطنين". وحض الحكومة بصفتها المؤتمنة على حياة الشعب، على "السعي الى تأمين حاجات المواطنين الضرورية بدلا من المقاطعة والتصريحات الصحافية اليومية التي تزيد من مخاوف المواطنين بدلا من ان تهدأ روعهم".
ولفت الى "ان المساعدات انقطعت نهائيا عن المهجرين المنكوبين، واصبحوا في وضع سيء للغاية بعد الغلاء الفاحش في كل السلع الاستهلاكية ولاسيما منها المواد الغذائية الضرورية". ونبه الى ان "الازمة الاقتصادية باتت اشد خطورة من الازمة السياسية" وحمل الحكومة مجتمعة "تبعة استفحال الامر" مطالبا اياها بـ "عمل انقاذي سريع قبل فوات الاوان".
وتساءل "هل تحل مشكلة المحرومين لا بل مشكلة الشعب اللبناني المحروم والمقهور، بالمقاطعة ووقف جلسات مجلس الوزراء؟ وما هو موقف المجلس النيابي الكريم من الحكومة ومحاسبتها وقد تعودنا مواقفه الوطنية الشجاعة خصوصا في الايام العصيبة؟".

اعتصام ومسيرة في صيدا
احتجاجاً على استمرار خطف مدرس


اجتماع مندوبي الجامعات والمؤسسات التربوية في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":
قرر "مكتب المعلمين" في صيدا والجنوب ومندوبو الجامعات والمؤسسات التربوية في المدينة، تصعيد تحركهم احتجاجا على استمرار خطف المدرس رزق الله انطون منذ ١٠ ايام.
عقد امس ممثلون للمكتب والجامعات والمدارس الرسمية والخاصة، اجتماعا في تكميلية البنات في صيدا، قوموا فيه نتائج الاتصالات والتحركات التي قاموا بها لاطلاق انطون.
وافادت مصادر المجتمعين انهم بحثوا في اتخاذ خطوات تصعيدية في سبيل الاسراع في الافراج عن المدرس المخطوف. واوصى ممثلو "مكتب المعلمين" بتنفيذ اعتصام في تكميلية الصبيان في القنايا حيث يدرس المخطوف بين الثانية عشرة ظهر غد والثانية بعد الظهر، وتنظيم مسيرة تربوية ظهر الاربعاء المقبل الى مكان اجتماع "المجلس السياسي الوطني" لصيدا.

نقيب المحررين في مؤتمر الاتحاد العالمي للصحافيين

اعلنت نقابة المحررين في بيان وزعته امس ان النقيب ملحم كرم وصل الى كوبنهاغن لتمثيل اتحاد الصحافيين العرب بصفته نائبا لرئيسه، في المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العالمي للصحافيين.
ودعا كرم في لقاء وبعض الوفود المشاركة في المؤتمر الى الانضمام الى جهود بدأها اتحاد الصحافيين العرب ونقابتا الصحافة والمحررين في لبنان ونقابة الصحافيين الفرنسيين، لاطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان وبينهما خمسة صحافيين منهم اربعة فرنسيين.
وسيبحث المؤتمر في قضايا الشعوب المضطهدة.

تمديد ولاية المجالس البلدية

رفع وزير الداخلية الى مجلس الوزراء مشروع قانون معجلا بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية لمدة سنتين اعتبارا من ٨٧/١/١ ولتاريخ اقصاه ١٩٨٨/١٢/٣١.

"انصار الثورة": بيروت تعيش حال انعدام وزن

اعتبرت "حركة انصار الثورة" في بيان اصدرته امس "ان بيروت الغربية تعيش اليوم حال انعدام وزن، اذ سقطت كل القيم الانسانية والاخلاقية، واصبحت كل جماعة او فئة تريد بيروت على قياسها، وباتت معظم الفاعليات تنظر الى ما يجري في بيروت الغربية كانه امر طبيعي".
ورأت "ان الصراعات الداخلية التي تدور بين اطراف الصف الواحد مهدت السبيل لقوى المؤامرة كي تفتك بساحتنا وتحقق اهدافها. واننا ننظر الى حرب المخيمات الدائرة الان، على انها حلقة من حلقات المؤامرة المسلطة علينا. ولن تنتهي هذه الحرب الا بان يقر اطرافها بضرورة العودة الى الحوار، والى اعادة بناء التحالف الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني".

قائد الدرك الى باريس

غادر بيروت امس قائد الدرك العميد انطوان نصر الى باريس في زيارة رسمية تلبية لدعوة المدير العام للدرك الفرنسي السيد اوليفيه رنا رابيان.
وتستمر الزيارة اسبوعا يزور نصر خلالها معاهد قطاعات بحرية للاطلاع على تنظيم الدرك الفرنسي والبحث في امكان تعزيز التعاون اللبناني - الفرنسي في الاطار الامني.

المدارس الخاصة تكرم ضباطا في قوى الامن

اقام رئيس نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان الدكتور حسين يتيم مأدبة افطار في مطعم "ميريلاند" تكريما لضباط قوى الامن الداخلي.
حضر المأدبة اللواء فيصل فرحات، العميد عمر مخزومي، العقداء: عصام ابو زكي، عبدالكريم مقداد، مهدي الحاج حسن وعدد من قادة السرايا وآمري الفصائل، واعضاء المكتب السياسي لحركة "امل": الدكتور محمد بيضون، المحامي هيثم جمعة، الشيخ حسن المصري، المسؤول العسكري للحركة السيد عقل حمية والمسؤول الامني السيد قبلان قبلان.

مصلحتا الاعلام والشؤون الاجتماعية في حزب الكتائب

عقدت امس "مصلحة الاعلام والدعاية" في حزب الكتائب اجتماعا برئاسة السيد سمعان كرم.
وتقرر في الاجتماع عقد الندوة الصحافية الشهرية الاولى في الحادية عشرة قبل ظهر يوم الجمعة المقبل في البيت المركزي للحزب، وتليها مأدبة غداء تكريمية لرجال الاعلام.
وتناول البحث موضوع احتفالات اليوبيل الخمسيني لتأسيس الحزب.
وعقدت "مصلحة الشؤون الاجتماعية" في الحزب اجتماعا برئاسة السيد ايلي نجار، وتناول البحث العيد الخمسيني للحزب والبرنامج الذي يجرى اعداده.
ونوقشت قضية موظفي شركة "طيران الشرق الاوسط" و"شركة خطوط عبر المتوسط" ومستقبل الموظفين فيهما.

"حراس الارز": قيامة لبنان آتية لا محالة

اعتبرت "قيادة الشباب" في "حزب حراس الارز" في بيان اصدرته "ان قيامة لبنان آتية لا محالة، وسيحاسب كل متطاول على ما فعلت يداه، ولن يضيع حق وراءه مطالب".
ودانت القيادة بعد اجتماع عقدته امس، "كل الاعتداءات المادية والمعنوية التي تقع على رجال الفكر والتربية والتعليم في لبنان"، ودعت الى "وعي الاخطار القومية التي تحدق بلبنان، والوقوف بحزم في وجه كل محاولات اغلاق المدارس والجامعات الوطنية والاجنبية".

صهريج بنزين لسيارات البلدية

وصل امس الى خزانات بلدية بيروت في الملعب البلدي صهريج بنزين سعة ١٨ الف ليتر عبر بوابة المتحف - البربير، هي لسيارات البلدية لنقل النفايات.
وواكب الصهريج رئيس المجلس البلدي السيد شفيق السردوك وعناصر من قوى الامن الداخلي وعناصر من حركة "امل".
وشكر السردوك كل من ساهم في تأمين المحروقات للبلدية، خصوصا قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي والوزير نبيه بري والنقيب عمر مكاوي عضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية.

اصابات السل في الشمال حوصرت وعولجت

طرابلس - "النهار":
أعلن مدير مركز التدرن الرئوي في الشمال الدكتور نبيل خلف ان الاصابات بمرض السل في بعض مناطق الشمال امكن حصرها ومعالجتها. واوضح ان بعض الاصابات بدأت في احدى مدارس المنية، وقد جرت حملة تلقيح لجميع من في المدرسة من طلاب ومعلمين تفاديا للعدوى.
واشار الى ان عدد الاصابات في المدرسة بلغ سبعا وليس بينها حالات معدية باستثناء ثلاثة تلاميذ اشقاء انتقلت العدوى اليهم من الدتهم المصابة وقد تمت معالجتهم.
وذكر ان الاصابات بين الرجال اكثر منها بين النساء واكد ان حملة التلقيح والمعاينات مستمرة وتشمل منطقة الشمال خصوصا الضنية وعكار.
ودعا الاهالي الى مساعدة المركز والابلاغ عن حالات يشتم منها مرض السل، ونصح بالمحافظة على النظافة العامة والشخصية. وناشد المستشفيات والمراكز الصحية والجمعيات المساعدة في الحملة للقضاء على هذا المرض. واعلن ان المركز على استعداد دائما لتأمين العلاج المجاني لجميع المصابين.

جريحة برصاص "الجنوبي" في رشاف وقصف كفررمان أوقع ٥ اصابات

الطريق المؤدية الى كفررمان من جهة الوادي الاخضر. (ن.ت. خريش)

آثار قذيفة على قرميد منزل النائب الزين في كفررمان. (ادمون شديد)

الجريحة رمال في صور. (اسماعيل صحراوي)

الجنوب - "النهار":
القصف الذي تعرضت له كفررمان (النبطية) انتقاما لسقوط ٥ من مجندي "جيش لبنان الجنوبي" في مكمن نصبته المقاومة على مدخلها، اوقع ٥ جرحى. واصيبت امرأة في رشاف برصاص "الجنوبي".

مرجعيون وبنت جبيل

افادت معلومات امنية ان مسلحين من "الجيش الجنوبي" اطلقوا النار في رشاف عشوائيا. فاصيبت المرأة سعدى رمال (٥٠ عاما) في عينها ورقبتها ونقلت الى المستشفى الحكومي في صور واجريت لها جراحة.
وانذر اهالي البلدة بوجوب مغادرتها؛ وذلك ردا على مقتل المجند في "الجنوبي" جورج يونس الذي سقط في مواجهة مع رجال المقاومة في واد قرب البلدة.
وهاجم رجال المقاومة فجرا حاجز الحمرا - البياضة (صور) التابع لـ"الجيش الجنوبي" باربع قذائف صاروخية. وفي الاولى فجرا تعرضت المنصوري وبيوت السيد وخراج مجدل زون لقصف مدفعي عنيف ولرشقات رشاشة ثقيلة اوقعت اضرارا في المزروعات.
وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان عناصر من "الجنوبي" قطعت كل اشجار الزيتون المحيطة بموقعها في القنطرة في مساحة تزيد عن ٤٠ دونما. وقصفت هذا الجيش من مواقعه في بئر كلاب، بلدة اللويزة بنحو ٤٥ قذيفة اوقعت اضرارا.
وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان قوات "الجنوبي" عثرت امس على لغم مضاد للاليات على طريق بيت ياحون - برعشيت فمشطت المنطقة المجاورة وقطعت الطريق لبعض الوقت ريثما تم تفجيره.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان رصاص القنص ظل امس مسلطا على كفررمان من مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في تلال جبل علي الطاهر. وطاول القنص بالرشاشات الثقيلة معظم احياء البلدة وشارعها الرئيسي، مما ادى الى اصابتها بشكل تام، فاقفرت شوارعها واقفلت متاجرها.
وكانت البلدة في اليومين الاخيرين عرضة لقصف مدفعي انتقاما لمقتل ٥ مجندين من "الجنوبي" على مدخلها.
وادى القصف الى اصابة محمد مصطفى قاسم (١١ عاما)، ابرهيم عبدالله قانصو (٣٣ عاما)، محمد يوسف صمادي (٤٣ عاما)، رندة عباس غبريس (٨ اعوام)، زوجة ابوعلي حسين الحاج علي.
وتضررت منازل عدة عرف من اصحابها النائب عبداللطيف الزين ومصطفى قاسم ورفيق علي احمد ونعيم جواد علي احمد ونعيم عبدالله علي احمد وحسين محمود علي احمد والمفتش في الامن العام كامل داود ابو زيد واسعد عبد ابو زيد وعبدالحسن شكرون وسمير نوالدين وعلي احمد فرحات وشريف نورالدين ومحمد حسن محيدلي ومحمد حسين معلم وداود قنبر وحسن احمد قنبر.

مقاومة

اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه ان "مجموعة الشهيد حسن يونس قصفت فجر اليوم (امس) موقع تلة سجد بصواريخ عيار ١٠٧ ملم. وكانت مجموعة الشهيد فؤاد صالح قصفت بعد ظهر الجمعة موقع العميل لحد في تلة الطهرة".
وفي بيان اخر للجبهة "ان مجموعة الرفيق الشهيد خالد الحبش زرعت لغما مضادا للاليات على طريق انان - صفارية (جزين). وفي الخامسة والنصف فجر الجمعة انفجر اللغم في سيارة جيب مما ادى الى اعطابها واصابة سائقها الذي اعترفت اذاعة لحد العميل بمقتله".

سرقة مصرف في صور احبطتها "امل" واعتقلت الفاعلين

السيد قهوجي لدى تسلمه الحقيبة المسروقة، وبدا السيد داود. (اسماعيل صحراوي)

صور - "النهار":
احبطت امس حركة "امل" عملية سرقة استهدفت فرع صور لبنك بيروت - الرياض، وتمكنت من اعتقال الفاعلين واستعادة المبلغ المسروق.
قرابة الثانية عشرة والنصف ظهرا دخل ٣ مسلحين بلباس عسكري فرع المصرف في بناية قهوجي في حي الرمل، وسأل احدهم عن المدير ثم دخل غرفته شاهرا مسدسه وطلب منه ان يعطيه حقيبة المال التي كانت في حوزته. وفي هذه الاثناء كان المسلحان الاخران يشهران سلاحهما على الموظفين المنهمكين في تصفية حساباتهم اليومية. وحمل المسلح الحقيبة من غرفة المدير وخرج مع رفيقيه اللذين اطلق احدهما تيارا ناريا لارهاب الموظفين، وفروا في سيارة "مرسيدس" صفراء.
وعندما شاع الخبر حضرت وحدات من رجال الامن الداخلي وحركة "امل"، ثم ابلغت اوصاف السيارة الى حواجز الحركة التي تشددت في التفتيش، في حين انطلقت دوريات للبحث عن السارقين فاصطدمت بهم قرب قانا وتبادل الطرفان اطلاق النار، الى ان استسلم المسلحون وضبطت الحقيبة المسلوبة، وذلك بعد ساعتين ونصف ساعة من سرقتها.
وسلم المبلغ المسروق ومقداره ١٢٧،٤٥٠ ليرة لبنانية الى مدير الفرع السيد برهان قهوجي في مركز امن الحركة، في حضور المسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد داود داود والمسؤول عن الامن "حمزة" ورئيس مخفر صور المعاون الاول ابرهيم عاصي وعدد من قادة الحركة وعناصرها.
وتبين ان الفاعلين هم: و. ف. حميد وح. ع. السيد وح. قعيق، وهم من قرى في قضاءي صور وبنت جبيل.
وقال احدهم ح. السيد: "انا لم اسرق وليس من عادتي ان اسرق، لكن هناك افواها جائعة حرمها العدو الاسرائيلي ارضها وباتت مشردة هنا وهناك، فضلا عن تجار الدولار الذين يسرقون لقمة الفقير ولا احد يلاحقهم. وهناك احتكار التجار الذين يلعبون بالاسعار يوميا ولا احد يلاحقهم. وهناك مجلس الجنوب الذي يدفع لناس وناس وينسى الفقير. نعم سرقت البنك لاوزع المال على الناس في العيد. الناس في رمضان يفطرون على الخبز والشاي ولا احد يسأل عنهم، وبعضهم يلعبون بالملايين. اننا نطالب حركة "امل" بوضع حراس على المصارف لمراقبة المتلاعبين بالدولار ومحاسبة التجار الذين يتلاعبون بالاسعار، ونحذر من ان هناك كثيرين امثالنا". واودع الثلاثة السجن.

نداء من والدة صحافي بريطاني الى خاطفيه

اذاع امس "تلفزيون لبنان" نداء وجهته والدة الصحافي البريطاني جون مكارثي المحتجز رهينة منذ ١٧ نيسان الماضي على طريق مطار بيروت، الى خاطفيه تطالبهم فيه باطلاقه في شهر رمضان.
وقالت السيدة شيلا مكارثي "اناشدكم، ايا كنتم، في شهر رمضان الكريم، شهر الحب والبر ان تطلقوا ابني وتعيدوه الى امه وابيه اللذين يفتقدانه كثيرا".
اضافت: "اناشدكم باسم السماحة التي اشتهر بها الاسلام وكل المسلمين ان تعيدوا الى ابني حريته".

الاحزاب الشمالية وازمة المعيشة

طرابلس - "النهار":
عقدت امس "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في طرابلس اجتماعا في مركز منظمة الحزب الشيوعي اللبناني، وبحثت في الاوضاع خصوصا الازمة المعيشية.
واعلنت الاحزاب في بيان اصدرته انها تناولت "موضوع تفاقم الازمة المعيشية والاجتماعية التي سببها المستوردون والتجار". وحملت "الحكم وفريقه والتجار مسؤولية المساهمة في حملة التجويع والافقار في طرابلس والشمال".

افطار جمعية الاصلاح في طرابلس

طرابلس - "النهار":
اقامت "جمعية الاصلاح الاسلامية" في طرابلس غروب الخميس الماضي مأدبة افطار في "مربع البالما" في البحصاص برعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي مثله مدير مكتبه الدكتور عبدالحميد دبوسي.
حضر المأدبة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وقائمقام الكورة السيد رياض القاوقجي وعدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية والنقابية.
بعد الافطار اقيم احتفال خطابي بدأ بآي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ صلاح الدين كبارة، وقدم الخطباء الدكتور جهاد الايوبي. وتكلم رئيس جمعية الاصلاح الشيخ رشيد الميقاتي فرحب بالحضور.
واشاد الى مباشرة بناء المرحلة الاولى من "مجمع الاصلاح الاسلامي الكبير" وتبلغ تكاليفه ١٠ ملايين ليرة لبنانية.
وتكلم الدكتور عبدالحميد دبوسي باسم الرئيس كرامي، فنقل تحياته للجمعية وتقديره لرجال الدين، وقال: "ان ما تقوم به الجمعية عمل كبير وجليل، وما تتطلع اليه من مشاريع مستقبلية عمل اكبر يتطلب المؤازرة والدعم".

"جبهة النضال" و "العمل الاشتراكي"

زار امس وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، ضم "ابو عمر" والسيد فارس فياض، مقر "حزب العمل الاشتراكي العربي" في الشمال، واجتمع بالمسؤول عنه السيد خالد قواص.
واعلنت الجبهة في بيان اصدرته ان البحث تناول التطورات السياسية والمحلية والعربية والعالمية، واكدت "ان استمرار النزف الدموي بين ابناء الصف الوطني الواحد، خصوصا في المخيمات الفلسطينية، يشكل عائقا مهما امام بلورة مشروع وطني ديموقراطي في مواجهة المشروع الفاشي المتصهين".

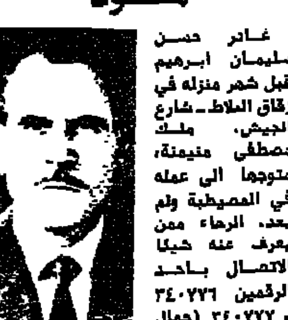
قطع طريق الدامور - كفرحيم ابتداء من غد

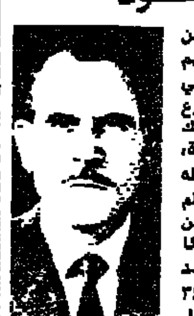
الشوف - "النهار":
اعلنت "الادارة المدنية" في الجبل ان الطريق الرئيسية بين الدامور وكفرحيم ستقفل ويمنع السير عليها كليا اعتبارا من صباح غد الاثنين ٢ حزيران، وحتى مساء السبت ٢١ منه، وذلك تسهيلا لانجاز الاعمال النهائية الجارية على هذه الطريق لتأهيلها.
ودعت اصحاب السيارات السياحية الى سلوك طريق قبر شمون - جسر القاضي - كفرحيم، او طريق ساحل الاقليم - غريفة - بعقلين. اما الشاحنات فحدد لها خط سير الزامي عبر السعديات - داريا - نهر الحمام - غريفة - بعقلين وبالعكس، بين السادسة مساء والخامسة صباحا تفاديا للازدحام.

سهرة رمضانية في صيدا

صيدا - "النهار":
احيا فوج صيدا الثاني التابع لجمعية الكشاف اللبناني - مفوضية الجنوب، سهرة رمضانية مساء الجمعة في دار رعاية اليتيم العربي في المدينة.

مفقود






غادر حسن سليمان ابرهيم قبل شهر منزله في زقاق البلاط - شارع الجيش، ملك مصطفى منيمنة، متوجها الى عمله في المصيطبة ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باحد الرقمين ٣٤٠٧٢٦ - ٣٤٠٧٧٧ (جمال سعدو).

رابطة المنشدين الدمشقية في طرابلس والجمهور استعاد جلسات الذكر

الفرقة تؤدي الفتلات المولوية. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":
احيت مساء الجمعة فرقة رابطة المنشدين الدمشقية سهرة رمضانية في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس. وقادها المنشدون المخضرمون توفيق المنجد وحمزة شكور وسليمان داود. وضمت نحو ٤٠ من مرجعي الاصداء. وتضمن برنامجها الانشادي الفتلات المولوية او الرقصات الدورانية حول الذات باللباس الخاص.
ونجحت الفرقة في اعادة الجمهور الكبير الذي حضر الامسية، الى ايام جلسات الذكر على وقع الطبول والدفوف والمزاهر، واذهلوا المشاهدين بالعاب غرز الاشياش في الاجسام.
ورحب رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي بالفرقة وقال: "انها اهم فرق الانشاد الديني في العالمين العربي والاسلامي، وهي تحمل الى طرابلس وعلى مستوى العالم الاسلامي، مسؤولية الحفاظ على جزء مهم من تراثنا وتعمل على تطويره وتقديمه في احلى الصور وارقى الاشكال الجمالية".
وختم شاكرا لوزارتي الاوقاف والثقافة السوريتين "تعاونهما الايجابي ودعمهما البناء جهود الرابطة الثقافية الهادفة الى اقامة صلات ثقافية متينة ومتبادلة بين لبنان وسوريا".

النبطية: ذكرى الامام علي

في الاحتفال، وبدا السيدان فحص وفقيه. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":
اقامت اللجنة الطالبية لحركة "امل" احتفالا في قاعة محاضرات فرع كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في النبطية، احياء لذكرى استشهاد الامام علي.
وحضر المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ومدير الفرع الدكتور حسن زين الدين والمسؤول التنظيمي في المنطقة السادسة السيد حسن فقيه وافراد الهيئتين التعليمية والادارية وطلاب.
آي من الذكر الحكيم، فكلمة اللجنة الطالبية القاها الطالب بلال فحص. ثم تحدث حسن فقيه، فشدد على "استمرار الشهادة ومواجهة الظلم والظالمين" وحض على "السير على خطى الامام علي". وتساءل "لماذا تتحرك الراجمات اليوم في المخيمات ولم تتحرك ابان الاجتياح الاسرائيلي؟" ورأى "ان محاولات التفجير في المخيمات وعلى خطوط التماس هي لعرقلة عمل المقاومة في الجنوب". ولفت الى ان الحركة "اكثر اصرارا على التصدي لعملاء الداخل بالقدر نفسه الذي تتصدى لاعداء الخارج".
وتحدث السيد هاني فحص فركز على معاني الصوم ورمضان، ونبه الى "ان مهمتنا اليوم هي سد الثغرات بعد مرحلة التأسيس لان مرحلة المتابعة هي الاصعب".

ذكرى فتح مكة في صيدا
"الجماعة" تطالب بوقف الاقتتال

اجمع عدد من الخطباء في احتفال اقامته "الجماعة الاسلامية" في مسجد باب السرايا في صيدا، في ذكرى فتح مكة، على الدعوة الى وقف "حرب المخيمات".
افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم تحدث المسؤول السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" في صيدا السيد محمد الشيخ عمار، فدعا الى "اخذ العبر والدروس من فتح مكة ومقارنتها بواقعنا الحالي اذ نرى المسلمين يتقاتلون في حرب الزواريب وحرب المخيمات". وحض على "توجيه السلاح الى مقاتلة العدو الصهيوني المشترك".
والقى المسؤول السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبد الله بابتي كلمة قال فيها: "ان الحروب المفتوحة والشعارات المطروحة التي تتمثل في معارك جانبية كحرب المخيمات او هيمنة طائفة، جاءت لتحطم القيم التي دعا اليها الاسلام، وتذل المواطنين، وهي صور الاسلام منها براء". وحض على "تقدير مسؤولية ما يجري والسعي الى اقامة بلد متوازن وعدالة صحيحة وعيش كريم". وقال قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين: "نحن في حاجة الى معالجة شؤوننا ومواجهة عدونا الذي يفتك بنا وما زال يضرب قرانا في الجنوب، وان الذين يفتعلون المشاكل في بيروت انما ينحرفون عن الخط الاسلامي الحقيقي".

افطار في النبطية تكريما لشهداء المقاومة اللبنانية

النبطية - "النهار":
اقام المغترب السيد مصطفى حرب مأدبة افطار في نادي الريف في النبطية تكريما لشهداء المقاومة اللبنانية، حضرها محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وعدد من قياديي الحركة وجمهور من الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وعدد من ذوي شهداء المقاومة.
والقى فقيه كلمة اكد فيها "استمرار المقاومة في وجه القوات الاسرائيلية حتى تحرير اخر شبر من الارض المغتصبة".
وتطرق الى حرب المخيمات، فاعتبر انها "لا تخدم الا العدو الاسرائيلي".



"الديموقراطية" و "التنظيم الشعبي" في صيدا

صيدا - "النهار":
التطورات الامنية والسياسية ولاسيما منها "حرب المخيمات" في بيروت، كانت امس محور محادثات اجراها وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في صيدا مع نائب الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد.
رأس الوفد المسؤول عن الجبهة في لبنان السيد ممدوح نوفل يرافقه "رمزي" والسيد مازن مجذوب.
وافادت مصادر المجتمعين انهم "اكدوا على ضرورة وقف النزف الحاصل من جراء حرب المخيمات المؤسفة واهمية توحيد الجهود والطاقات في اطار المعركة الرئيسية ضد العدو الصهيوني وعملائه".

قتيلة في البازورية ضحية خلاف على البنزين

صور - "النهار":
افاد تقرير امني ان مسلحين تشاجروا على تعبئة البنزين في محطة للمحروقات في البازورية (صور) وما لبث خلافهم أن تطور الى اطلاق نار في الهواء، فاصابت طلقة حائطا وارتدت لتصيب المرأة نجمة فرح (٥٠ عاما) في مؤخر رأسها، فنقلت الى المستشفى لكنها فارقت الحياة.
واجرى رجال الامن الداخلي في مخفر البص تحقيقا في الحادث واعتبروه قضاء وقدرا.

● سقط الموظف في وزارة الاشغال العامة محمد سعيد جواد من شاحنة للصيانة على طريق حانويه (صور) فقتل.

النفط الخام تأخر وصوله وأزمة البنزين الى اشتداد



محطة في الدورة امس. (جورج سمرجيان)

اتخذت امس ازمة البنزين حجما اكبر نظرا الى تفاقم النقص في هذه المادة والى تأخر وصول النفط الخام الى مصفاتي طرابلس والزهراني.

وانعكست الازمة على مختلف النشاطات ولاسيما منها النقل الخاص والعام، اضافة الى تسببها في ارتفاع اسعار السلع والحاجيات. وهي بدت اكثر حدة في بيروت الشرقية من ذي قبل، ذلك ان الكميات المتوافرة في مستودعات الدورة باتت قليلة جدا بعد اقتطاع الاحتياط المخصص بالجيش وقوى الامن الداخلي. وتباع الصفيحة في المحطات بمئة ليرة ويخضع البيع لاشراف القوى الفاعلة ويوزع البنزين بمعدل صفيحة واحدة لكل سيارة.

اما في المنطقة الغربية، فتجاوز سعر الصفيحة الـ١٥٠ ليرة واحيانا الـ١٧٠ ليرة في ظل السوق السوداء السائدة.

ويزيد الامر حرجا ان ناقلة النفط الخام التي كان متوقعا وصولها امس الى طرابلس تأخرت، فيما بقي موعد وصول الناقلة الى الزهراني مجهولا اذ لم يتم بعد شحن كمية الـ٤٠٠ الف برميل في العراق بحجة عدم وجود ناقلة. ومعلوم انه لاسباب سياسية معروفة يتعذر على مؤسسة النفط العراقية شحن النفط على احدى ناقلاتها الى الزهراني.

وكانت مصفاة الزهراني عاودت التكرير امس لما بقي من النفط الخام في قاع الخزانات ومقداره نحو ٦٠ الف برميل، وهذا سيتيح للمصفاة متابعة التسليم اعتبارا من غد الاثنين وبمعدل قد يصل الى ٥٠٠ الف ليتر، ثم يتابع بمعدل ٢٥٠ الف ليتر يوميا. الا ان هذه الكمية بالكاد تكفي سوق الجنوب في ظل الشح القائم.

الى ذلك عمدت المصفاة الى "تلوين" المازوت باللون الاسود مع ابقاء مواصفاته الاساسية كما هي، للحد من احتمالات غش البنزين.

قطع التيار في الشمال

اعلن امس انه بسبب اعمال الصيانة في معمل ابو علي الكهربائي سيقطع التيار الكهربائي عن مناطق الكورة ـ الدالية ـ كوسبا ـ عين عكرين ـ خان بزيزا ـ بزيزا ـ مغر الاصول ـ بصرما وجوارها ـ كفرعقا ـ كفرصارون، غدا الاثنين من الثامنة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.

كذلك سيقطع التيار الكهربائي عن منطقة الزاوية بكاملها، الثلثاء من الثامنة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٥٧٥ طنا، وهما: "فاست ـ ٣" و"بلتسي". ولم تغادره اي باخرة.

وبقيت داخل الاحواض ٦ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٩	بترا		للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	فاست ـ ٣	٢٠٠	مختلفا	فاست ايجنسي
١١	بلتسي	٣٧٥	مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	ميرا ـ ج		للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني ـ ١		—	بستاني شيبينغ
١٢	فاسيا الكسييف	٢٥٤٥	خشبا	فرعون شيبينغ
خارج الاحواض	روبا		—	ج. باسيل
خارج الاحواض	رنا ـ ١		للشحن	ج. باسيل
خارج الاحواض	لابيه	١٨	مختلفا	اجيمار
خارج الاحواض	سي كلاود		—	كريم شيبينغ

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
فاست كارير	الاسكندرية		للشحن	فاست ايجنسي
ترافيرواي سبيريت	فماغوستا	١٢٣	مختلفا	غلوب شيبينغ
اتلوس ـ ٤	البيريه	٢٧٥	مختلفا	أ. قرداحي
دوفين	اللاذقية	١٦	مختلفا	سيمان انترناشونال

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٣٠ ايار كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢١٤ طنا، منها ١٢٣ طنا من المستودعات و ٩١ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
هانيا	للاصلاح	ع. غندور
ميتر ـ م	مستوعبات	ليمكسو
مصر ـ ٣	ماشية	م. خباز
الحاج نور	خشب	مارينا شيبينغ
ريمي ـ ١	بلاط ورخام	وكالة الخليل
ريما ـ ٤	خشب	ع. غندور
هالي	طحين	اللبنانية العربية
امتثال ـ ١	طحين	اللبنانية العربية
ب ـ المنتظرة:		
هنني	حبوب	الملاحة والنقل
زينا	مستوعبات	عكاك مارين
نيل	حبوب	الملاحة والنقل
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
طرولا	مختلف	الشدياق للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امبرس	٢٧٣ ركابا	سوكومار ترافل
صن بوت (خارج الحوض)	—	ح. مرقص
ب ـ المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

أ ـ العاملة:
لا شيء.

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب ـ المنتظرة:		
كاتي ـ ج	سيارات	ديترفا شيبينغ
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
مارينارونيس	٣٧٥٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري
صوفي	لنقل الفحم الحجري	ا. كفوري
الكسندر ـ ك	—	ا. كفوري

الليرة في نهاية الشهر الخامس تراجعت بنسبة ١٤, ٤٤ في المئة
الانخفاض في ايار بنسبة ٢٠,٤٪

١ ـ تطور الدولار ازاء العملات الرئيسية بين آخر ١٩٨٥ وآخر ايار ١٩٨٦

العملة	آخر ١٩٨٥	آخر ايار ١٩٨٦	الفارق ٪
الجنيه الاسترليني	١.٤٣.٩٥	١,٤٧,٢٥	− ٢.٢٤
المارك الالماني	٢,٤٦,٠٥	٢,٣٢,٧٢	− ٥,٤٢
الفرنك السويسري	٢,٠٧,٢٥	١,٩٣.٤٢	− ٦,٧٢
الفرنك الفرنسي	٧,٥٥,٣٠	٧.٤١,٣٥	− ١,٨٥
الين الياباني	٢٠٠,٧٠	١٧٤,٧٠	− ١٢,٩٥
الليرة اللبنانية	١٨١٠,٠٠	٣٢٤٠,٠٠	+ ٧٩,٠٠

٢ ـ تطور العملات ازاء الليرة بين آخر ١٩٨٥ وآخر ايار ١٩٨٦

العملة	آخر ١٩٨٥	آخر ايار ١٩٨٦	الفارق ٪
الدولار الاميركي	١٨١٠,٠٠	٣٢٤٠,٠٠	+ ٧٩,٠٠
المارك الالماني	٧٣٥,٦٠	١٣٩٣,٢٥	+ ٨٩,٤٠
الفرنك السويسري	٨٧٢,٩٠	١٦٧٣,٥٥	+ ٩١,٧٢
الجنيه الاسترليني	٢٦٠٥.٥٠	٤٧٦٧.٦٥	+ ٨٢,٩٨
المئة ين ياباني	٩٠١,٨٥	١٨٥٤,٠٠	+١٠٥,٥٨
الفرنك الفرنسي	٢٣٩,٦٥	٤٣٧,٠٥	+ ٨٢,٣٧
الفلوران الهولندي	٦٥٣,٠٥	١٢٣٨,٣٠	+ ٨٩,٦٢
الدولار الكندي	١٣٠٠,٥٠	٢٣٤٤,٩٥	+ ٨٠,٣١
الفرنك البلجيكي	٣٥,٩٨	٦٨,٣١	+ ٨٩,٥٨
الالف لير ايطالي	١٠٧٨,٦٠	٢٠٣٢,٦٠	+ ٨٨,٤٥
الكورون الاسوجي	٢٣٨.٥٥	٤٣٩,٠٠	+ ٨٤,٠٣

مع انتهاء شهر ايار ١٩٨٦، يرتسم على الخط البياني سعر جديد للدولار الاميركي في بيروت، يكاد يختزل ملف الحرب اللبنانية ويختصر رحلة الاستنزاف التي لم تنتهِ بعد وربما امتصت اخر ما بقي من مدخرات اللبنانيين ان لم نقل من عرقهم وجنى العمر.

ويكاد لا يمر شهر من غير ان يتحسر اللبنانيون على سعر الدولار في الشهر الذي سبقه، حتى ان كلمة "قياسي" للدلالة على الارتفاع لم تعد تعبر طويلا، ففي كل يوم سعر قياسي جديد.

وامس اقفل الدولار في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٣٢،٤٠ في مقابل ١٨،١٠ ليرة في نهاية عام ١٩٨٥، اي بارتفاع مقداره ١٤،٣٠ ليرة ونسبته ٧٩ في المئة. وتراجعت الليرة في الاشهر الخمسة الاخيرة بنسبة ٤٤،١٤ في المئة، اي ان قدرتها الشرائية فقدت نحو نصف قيمتها في اقل من نصف سنة.

وتراجع الليرة ازاء العملات الاوروبية والين الياباني جاء اعلى نظرا الى تحسن هذه العملات في الخارج (الجدول الرقم ٢)، فهي على سبيل المثال تراجعت بنسبة ٤٥ في المئة ازاء الجنيه الاسترليني و٤٧ في المئة ازاء المارك الالماني و٥١،٣ في المئة ازاء الين الياباني.

ومن باب التذكير ان سعر الدولار زاد منذ نهاية ايار ١٩٧٥ نحو ١٣،٣ مرة وان "ليرة" اليوم، تاليا، تساوي نحو ٧ قروش من "ليرة" ١٩٧٤.

ايار

بالنسبة الى ايار، زاد سعر الدولار ٢٥،٨٠ ليرة في نهاية نيسان الى ٣٢،٤٠ ليرة في نهاية ايار، اي ما مقداره ٦،٦٠ ليرات ونسبته ٢٥،٥٨ في المئة، في حين تراجع سعر صرف الليرة في هذه الفترة بنسبة ٢٠،٣٧ في المئة.

وهذا التراجع في شهر واحد هو الاعلى منذ مطلع السنة.

ويشير الرسم البياني لتطور الدولار في ايار الى ان العملة الاميركية تخطت منذ بدايته عتبة الـ٢٦ ليرة، ثم عتبة الـ٢٧ ليرة وبقيت تراوح بين هاتين العتبتين او تتجاوزهما قليلا حتى ٢١ منه عندما بدأت ترتفع بوتيرة متسارعة لتزيد في غضون ١٠ ايام نحو ٤ ليرات.

واذا كان الاقفال بـ٣٢،٤٠ ليرة، فان الدولار وصل في الاسبوع الاخير الى ٣٤،٥٠ ليرة ولامس الـ٣٥ ليرة بعض الوقت، وفي ذلك دلالة على المسار المرتقب لسوق القطع ما لم تطرأ تغييرات حاسمة على العوامل الاساسية المتحكمة في سعر صرف الليرة.

الاسبوع

اما في الاسبوع الاخير من ايار، فقد ارتفع الدولار من ٢٩،٩٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٣٢،٤٠ ليرة، في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٢،٤٥ ليرة ونسبته ٨،١٨ في المئة، في حين تراجع سعر صرف الليرة بنسبة ٧،٥٦ في المئة.

وكان الدولار تطور من ٣٢،٣٠ ليرة الاثنين، الى ٣٢،١٠ ليرة الثلثاء، الى ٣١،٤٧ ليرة الاربعاء، الى ٣٠،٧٥ ليرة الجمعة، فالى ٣٢،٤٠ ليرة السبت.

وسجلت خلال الاسبوع الظواهر الاتية:

١ ـ بعدما اقفل الدولار في نهاية الاسبوع الماضي بما دون الـ٣٠ ليرة بقليل وبعدما تدخل المصرف المركزي لتجنب هذه العتبة او تأجيلها، ظهر ان العملة الاميركية تستعد لقفزة جديدة كأنها استنفدت مستواها لتنتقل الى مستوى اعلى، خصوصا مع تفاقم التدهور على كل الصعد، بما في ذلك الخلافات المالية المستحكمة والتي تحولت "حروبا" اعلامية مكشوفة تارة ضد حاكم مصرف لبنان وتارة ضد وزير المال، وهي حروب وراءها جهات سياسية نافذة.

٢ ـ مطلع الاسبوع بدا الدولار مطلوبا بحدة واستمر كذلك حتى الثلثاء عندما سجل اعلى مستوى له (٣٤،٥ ليرة). واحجم مصرف لبنان عن التدخل اذ لمس مقدار الضغط في غياب اي اتفاق سياسي وفي ظل الاجواء السلبية المخيمة على الشؤون السياسية والامنية والاقتصادية.

٣ ـ الا ان مستوى الـ٣٤،٥٠ ليرة كان مغريا بالنسبة الى بعض المراكز، فبدأ العرض الثلثاء والاربعاء، خصوصا بعدما استغل عامل التوصل الى اتفاق بين مصرف لبنان ووزارة المال.

٤ ـ خلال اقفال المصارف الخميس، اعلن اتفاق بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان يضع حدا لخلافات قائمة منذ شباط. فادركت المراكز ان امرا كهذا يساعد على السير بالاسعار نحو التراجع. وهذا ما حصل فعلا، اذ بدأ العرض باكرا صباح الجمعة وطرحت المراكز ما يزيد على ٢٢ مليون دولار، لتحاول عند مستوى الـ٢٩،٨٥ ليرة الشراء من جديد تحقيقا لارباح. وهكذا بقيت تلك "المراكز" على سلوكها في سوق القطع ولم يبدل الاتفاق شيئا من الاجواء السائدة في سوق القطع، بل ان "اللاعبين" استغلوه كما اي عامل اخر.

٥ ـ تدارك مصرف لبنان الامر الجمعة، فتدخل شاريا على اساس ان هذا العرض ليس صحيحا وليس دليل عافية بل هو نتيجة ظروف آنية وطارئة. وما ان تقلص العرض حتى بدأ الطلب، فرفع مصرف لبنان السعر وبادر بتوسيع الهامش لارغام المراكز اما على متابعة البيع بسعر متدن واما للشراء بسعر عال.

٦ ـ في اليوم الاخير تكررت اللعبة بأسلوب جديد، اذ بدأ الدولار بسعر عال وتدخل مصرف لبنان بائعا فانكفأ تحت ضغط السوق فعاد الدولار الى التراجع وتدخل مصرف لبنان شاريا.

وكانت حصيلة التدخل لمصلحة الاحتياط ذلك ان الكميات التي اشتراها المصرف المركزي في اسبوع بلغت نحو ٤٥ مليون دولار.

٧ ـ وهكذا تبقى سوق القطع سوق مضاربات وسوق الاتجاه الواحد في ظل تزعزع الثقة. واية عروض تحصل انما تكون آنية لتحقيق ارباح، فيما الطلب سيد المواقف اما للمضاربة واما لتحقيق ارباح واما للمحافظة على المدخرات.

من هنا عدم جدوى الرهان على العوامل الهامشية وضرورة النظر في الاسباب الحقيقية لتدهور الليرة.

الدولار في الخارج

في الخارج تردد الدولار في بداية الاسبوع، ليبدأ الارتفاع من الاربعاء، مستعيدا عتبات كان بعيدا عنها، وسط اجواء متفائلة بالنسبة اليه.

فهو راوح مكانه الاثنين نظرا الى اقفال الاسواق في لندن ونيويورك، وانكفأ قليلا الثلثاء ثم ارتفع الاربعاء واستمر حتى نهاية الاسبوع.

وعزي تحسن العملات الاميركية اساسا الى اشاعات مفادها ان جهاز الاحتياط الفيديرالي يشتري الدولار لحساب المصرف المركزي الياباني للحد من قوة الين الياباني. وعلى رغم ان هذه الاشاعات لم تتأكد، فانها اعطت الدولار دفعا تعزز بتصريح الرئيس الاميركي ان الدولار هو الان على مستوى تنافسي جيد مع العملات الاخرى. وفهم من تصريحه موقف اقتصادي وآخر سياسي يهدف الى تخفيف الضغط السياسي عن رئيس الوزراء الياباني ناكاسوني قبل الانتخابات العامة في اليابان المقررة في ٦ تموز.

الى ذلك ارتكزت قوة الدولار منذ الاربعاء على صدور مؤشرات اقتصادية اميركية جاءت ايجابية وهي:

١ ـ ارتفاع حجم الكتلة النقدية ٢،٨

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

تطور اسعار الدولار خلال شهر أيار

حصة الدولة سحبت سلفا
مصرف لبنان عام ١٩٨٥ حقق ربحا ٢,٢٤٨ ملياري ليرة

سجلت الارباح الصافية لمصرف لبنان عام ١٩٨٥ رقما قياسيا اذ بلغت مليارين و٢٤٨ مليونا و٥٥٢ الف ليرة، في مقابل مليار و٢٢٢ مليونا و١١٩ الف ليرة عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها مليار و٢٦ مليونا و٤٣٣ الف ليرة ونسبتها ٨٤ في المئة.

ونتجت هذه الزيادة اساسا من الفوائد المستوفاة عن احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية المودعة مصارف مركزية خارجية، خصوصا ان هذا الاحتياط تنامى العام الماضي بفضل سياسة التدخل شراء في سوق القطع وظل حتى نهاية ١٩٨٥ يفوق المليار دولار.

كذلك، اعتمد مصرف لبنان سياسة مرنة في تحريك الاحتياط ولاسيما اواخر السنة وبعدما تراجع الدولار ازاء العملات الاوروبية اعتبارا من ايلول. واثمرت هذه السياسة ارباحا لا يستهان بها من جراء ارباح القطع، بعدما تدنت الفائدة على الدولار الى حدود ٧ و٨ في المئة.

كذلك حقق مصرف لبنان ارباحا من الفوائد المستوفاة عن القروض المعطاة للدولة وتلك المعطاة للمصارف التجارية، فضلا عن الغرامات التي استهدفت بعض المصارف المخالفة.

في المقابل زادت نفقات مصرف لبنان عام ١٩٨٥ نتيجة الزيادات والعلاوات التي اعطيت للموظفين، الى تجهيز بعض طبقات المصرف ومكاتبه العليا.

وبموجب قانون النقد والتسليف يعود الى الدولة ٨٠ في المئة من الارباح الصافية وبلغت حصتها للعام الماضي نحو مليار و٧٩٨ مليون ليرة عمدت الى سحبها سلفا خلال كانون الثاني وشباط قبل ان يقر المجلس المركزي الموازنة نهائيا، نظرا الى حاجتها الى السيولة، خصوصا بعد تقلص اكتتابات المصارف في سندات الخزينة.

وعليه ارتفع الاحتياط العام المتراكم ورأس المال (الاموال الخاصة) لدى مصرف لبنان الى نحو ١٧١٥ مليون ليرة، اي بزيادة نسبتها نحو ٣٥ في المئة.

وكان مصرف لبنان سعى الى اقتطاع احتياط خاص من اصل الارباح المقررة للتوزيع، الا ان وزارة المال لم توافق على ذلك لحاجتها الى السيولة من جهة، ولعدم وجود سابقة في هذا المجال من جهة اخرى.

ويشار الى ان ارباح مصرف لبنان تطورت في السنين العشر الاخيرة كالاتي (القيمة مليون ل.ل.):

العام	الارباح
١٩٧٥	١٨٠
١٩٧٦	١٧٥
١٩٧٧	٢٥٨
١٩٧٨	٣٢٦.٥
١٩٧٩	٤٥٧,٦
١٩٨٠	٦٢١.٩
١٩٨١	٨٥٥,٩
١٩٨٢	٩٦٦.٤
١٩٨٣	٨١٨.٥
١٩٨٤	١٢٢٢.٥
١٩٨٥	٢٢٤٨.٥

فائدة "الانتربنك" ١٦ - ١٧٪ وحجم العمليات ٣٥٠ مليونا

بلغت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) ١٧ في المئة حدا ادنى، لكنها تراجعت في آخر الدوام الى ١٦ في المئة على رغم استمرار الطلب على السيولة.

وجاء الارتفاع صباحا مع تزايد الطلب على الدولار في سوق القطع مما اوحى باتجاه ظن البعض انه سيستمر، ثم كان التراجع ظهرا بعد هدوء سوق القطع وبروز عرض للدولار حد من الطلب على الليرة.

الا ان فائدة الليرة تبقى محكومة في نهاية الامر بعامل السيولة المتمركزة في محارف قليلة تعرض ومصارف عدة تطلب في استمرار.

اما نشاط السوق المالية فتمثل في استقطاب شركة لبنان المالية نحو ١٤٠ مليون ليرة بفائدة ١٥ في المئة، منها ٩٠ مليونا لاربعة ايام (حق الاربعاء المقبل).

وبلغ عدد العمليات بين المصارف ٢٣ ومجموعها نحو ٢٣٠ مليون ليرة، اي ان الحجم الاجمالي للعمليات بلغ ٣٥٠ مليون ليرة.

وهنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١٦ ـ ١٧	١٦ ـ ١٧
غب الطلب	١٦ ـ ٢٠	١٦ ـ ٢٠
اسبوع	١٦ ـ ١٧	١٦ ـ ١٧
شهر	٢٢ ٧/٨	٢٢ ٣/٨
شهران	٢٢ ٧/٨	٢٢ ٧/٨
٣ اشهر	٢٢ ٧/٨ ـ ٤٦	٢٤ ١/٤
٦ اشهر	٢١ ٣/٨ ـ ٤٠	٢٢ ٧/٨
سنة	١٨ ٧/٨	٢٣ ١/٤

ابي صالح يأخذ على اتفاق المصارف خلوه من اشارة الى الاوضاع الاقتصادية

قال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ان خلو الاتفاق الاخير الذي تم بين مصرف لبنان وجمعية المصارف من اية اشارة الى الاوضاع الاقتصادية واقتصار هذا الاتفاق على مسائل مهنية فقط تهم القطاع المصرفي، امر من شأنه ان يترك المشكلة الاقتصادية كاملة ولا يأتي ولو بعلاج جزئي لها.

واعرب عن امله في ان تكون الناحية الاقتصادية في الموضوع متروكة لمعالجة مستقلة مع المسؤولين عن القطاعات الانتاجية من زراعية وتجارية وسكنية وغيرها بالمشاركة مع المسؤولين عن هذه القطاعات.

وحذر من عدم معالجة مشاكل التسليف للقطاعات الانتاجية بحيث لا تعطي التدابير المتخذة في شأن القطاع المصرفي اية نتيجة ايجابية لمصلحة الليرة او لمصلحة المستوى المعيشي والدخل القومي وعلى المدى الطويل لمصلحة المصارف ايضا.

واضاف: "نتمنى على المراجع المسؤولة الاهتمام بالقطاعات الانتاجية والعمل على توفير الدعم المطلوب لها لانها تبقى في النهاية الاساس في تأمين الدعم المطلوب للنقد الوطني".

الدفاع المدني يتبادل معلومات عن الوقاية من الاشعاعات

صرح مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين ان المديرية تجري اتصالات مع المنظمات العالمية للحماية المدنية، خصوصا في فرنسا، لتبادل المعلومات والخبرات في شأن الاشعاعات النووية الناتجة من انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبيل.

واوضح ان الاجراءات التي اتخذت في فرنسا على صعيد الوقاية قضت بمنع استيراد المواد الغذائية والاستهلاكية من دول مجموعة اوروبا الشرقية حتى اول حزيران ١٩٨٦ مبدئيا. وطلبت من المواطنين الفرنسيين عدم تناول الخضر الاتية: الخس، الارضي شوكي، السبانخ، الملفوف والجزر. ولم يمنع اكل اللحوم والحليب والمعلبات وكل المواد المنتجة في فرنسا قبل حادث تشيرنوبيل.

كذلك منعت الحكومة الايطالية مواطنيها من تناول حليب البقر الطازج احترازا.

وقال ان البلدان التي اصابها التساقط النووي هي مجموعة اوروبا الشرقية والمانيا الغربية والنمسا وبدرجة طفيفة جنوب شرق فرنسا وايطاليا. ولا تزال الحكومة الفرنسية تعالج الرواسب الاشعاعية للتأكد من نوعية المواد المشعة التي تساقطت والتي توصلت المختبرات الحديثة الى كشفها وهي: يود ١٣١ التي تدوم من ٨ الى ٩ ايام وتولير، وريتونبو التي تدوم ٣٦٩ يوما.

واضاف ان مديرية الدفاع المدني طلبت عن طريق الدكتور ولسن رزق الذي عمل خبيرا في مركز كتراج النووي تجهيزات متطورة على سبيل المساعدة.

ودعا المواطنين الى التقيد بتعليمات الدفاع المدني وارشاداته تجنبا لاية حوادث.

زيادة ليرتين للسجائر الانكليزية

اصدر المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي قرارا رقمه ١٦١٨ رفع بموجبه اسعار مبيع السجائر ذات النكهة الانكليزية ليرتين لبنانيتين بما فيها كل الرسوم.

مرتبة خامسة في "اللوتو"

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا بالرقم ٢١١ زاد بموجبه مرتبة خامسة الى جوائز "اللوتو اللبناني".

وحدد القرار مقدار هذه الجوائز بـ١٥ في المئة من اصل نصف القيمة الاجمالية للاشتراكات. وتستحق الجوائز للشبكات التي تتطابق فيها ٣ ارقام من اصل الارقام الستة الاساسية.

بورصة بيروت
الدولار أقفل بـ٣٢,٤٠ ليرة

عاد سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٣٢,٣٥ و ٣٢,٨٠ ليرة لفئة المنكنوط و ٣٢ و ٣٢,٨٠ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٣٢,٤٠ ليرة في مقابل ٣٠,٧٥ ليرة الجمعة، اي بارتفاع مقداره ١,٦٥ ليرة ونسبته ٥,٣٧ في المئة.

فتح الدولار بـ ٣١,٥٠ ليرة سعرا وسطيا وارتفع بعد نصف ساعة الى ٣٢ ليرة، ثم تابع ارتفاعه الى ان بلغ ٣٢,٤٧ ليرة. ونتج ذلك من طلب ملموس تدخل مصرف لبنان للجمه ولما استمر تخلى عن التدخل وعلى الاثر عاد العرض من جديد سعيا الى تحقيق ارباح. وتدخل مصرف لبنان شاريا تعويضا لما باعه في اول النهار

كان حجم العمليات محدودا وبلغ نحو ٦ ملايين دولار

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٣٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٥٧٥٠ ليرة

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٣١ ايار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا:

	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الليرة السورية	١٧٩	١٨٣
الدينار العراقي	٢٧٥٠	٢٨٠٠
الدينار الكويتي	١٠٨٠٠	١١٠٠٠
الدينار الاردني	٨٦٥٠	٨٧٥٠
الدينار البحراني	٨٣٠٠	٨٤٠٠
الدينار الليبي	٣٠٤٠	٣٠٨٥
درهم الامارات العربية	٨٧٠	٨٨٥
الريال السعودي	٨٨٠	٨٩١
الريال القطري	٨٨٠	٨٩١
الريال العماني	٨٥٠٠	٨٩٠٠
الجنيه المصري	١٦٠٠	١٦٧٥
الجنيه الاسترليني	٤٦٥٠	٤٧٠٠
المارك الالماني	١٣٥٠	١٤٠٠
الفلوران الهولندي	١٢٧٠	١٣٨٠
الدراخما اليونانية	٢٣	٢٤
الفرنك الفرنسي	٤٢٨	٤٣٣
الفرنك السويسري	١٦٥٠	١٧٠٠
الفرنك البلجيكي	٦٩,٥٠	٧٢
الكورون الدانماركي	٣٥٠	٣٦٠
الكورون الاسوجي	٤١٠	٤٢٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٢٠	٢١
الليرة التركية	٤,١٠	٤.٣٥
الليرة القبرصية	٥٧٠٠	٦٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٩٠٠	١٩٧٥
الالف فرنك افريقي	٨٣٠٠	٨٤٠٠
الالف ين ياباني	١٨٤٠٠	١٨٧٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢,٠٠	٣٢,٨٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٢.٣٥	٣٣,٠٠
الدولار الاوسترالي	٢١٥٠	٢٢٥٠
الدولار الكندي	٢٢٩٠	٢٣٤٠

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٣٠٠	٣٦٠٠
الليرة الايرانية	٣٤٥٠	٣٦٥٠
الليرة العثمانية	٣٣٠٠	٣٤٠٠
البيزوس المكسيكي	١٢٩٠٠	١٣٩٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٥٢٠٠٠	٣٦٣٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٣,٥٠ د	٣٤٨ د
كيلو الفضة	٥٥٠٠	٥٧٥٠
اونصة الفضة	٥.١٨ د	٥.٣٣ د

المجر مستعدة للمشاريع الانمائية ولتنمية التبادل التجاري مع لبنان

العلاقات التجارية بين لبنان والمجر كانت امس موضع بحث في غرفة التجارة والصناعة في بيروت بين الملحق التجاري المجري السيد جورج بالر ونائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو.

وصرح السيد بدارو: "بحثنا في العلاقات التجارية بين لبنان والمجر وضرورة تنمية التبادل التجاري بين البلدين. وتركز البحث على موضوع تصدير الانتاج اللبناني الى المجر، علما ان هذه كانت تحتل المرتبة الاولى بين الدول الاشتراكية المستوردة للمنتجات اللبنانية خلال سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٣ اذ بلغت قيمة مشترياتها من لبنان نحو ٨ ملايين دولار ونأمل بعد خفض سعر صرف الليرة اليوم ان تتضاعف نسبة هذه الصادرات الى جميع البلدان، وهذه الفرصة الذهبية يجب عدم تفويتها، ونرجو ان يكون سعي السلطات اللبنانية في هذا الشأن ايجابيا لجهة مضاعفة الصادرات اللبنانية لتتمكن الغرفة من الاشتراك في المعرض المجري الدولي الذي سيقام في شهر ايلول المقبل". وقال:

"لقد ابدى الملحق التجاري استعداد بلاده للمشاركة في تنفيذ المشاريع الانمائية في لبنان بعدما تم توقيع الاتفاق المالي بين وزارة التجارة الخارجية المجرية ومجلس الانماء والاعمار وقيمته ٢٥ مليون دولار. وهذا الاتفاق يلغى انا لم ينفذ قبل نهاية السنة الجارية".

ورحب نائب رئيس الغرفة بالاتفاق الذي تم بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان "وبكل حوار ايجابي في هذا الاطار لانه يضع حدا للتدهور الاقتصادي الذي تعانيه البلاد". وتمنى ان يؤدي الاتفاق الى تأمين التسليفات الضرورية لقطاعي الصناعة والزراعة وهما العمود الفقري لدعم الليرة. واعرب عن امله في عقد جلسات لمجلس الوزراء في اقرب فرصة لمعالجة الاوضاع المعيشية الصعبة "لان هناك معاملات مجمدة خصوصا بين المتعهدين والدولة وهي في حاجة الى المعالجة لتلافي الهجرة والبطالة".

نقابة التلفزيون للتسيير الذاتي اعتبارا من ٩ حزيران

في بيان وزعته امس، اعلنت نقابة موظفي تلفزيون لبنان انها قررت اعتماد التسيير الذاتي للمؤسسة اعتبارا من ٩ حزيران.

ومما قالت انه "في تاريخ ١٩٨٦/٤/٣٠ سبق لنقابة موظفي تلفزيون لبنان ان حذرت من خراب المؤسسة نتيجة الغياب الاداري الدائم وفقدان الرأس المسؤول عن ادارة شؤون المؤسسة وقررت يومها اعلان الاضراب العام وتنفيذه في مدة اقصاها آخر شهر ايار اذا لم تصوب هذه الاوضاع الشاذة" ولكن "مضت هذه المدة الطويلة الكافية لمعالجة مشاكل اكبر واصعب من مشاكل مؤسسة تلفزيون لبنان لو حسنت النيات وتفهم القادرون على حل المشكلة مدى خطورة مسؤولياتهم وعملوا بجدية وعزم وثبات على معالجة القضية وحلها".

لذا قررت النقابة:

"اولا: الغاء قرار تنفيذ الاضراب (...)

ثانيا: اعتماد التسيير الذاتي بادارة مجلس النقابة واشرافه بدءا من التاسع من شهر حزيران.

ثالثا: يطلب مجلس النقابة من شركة تلامنجمنت وشركات الاعلان ومن المعلنين الكرام التعامل المباشر مع مجلس النقابة والمتضمن:

أ ـ حجز الاعلانات وتأمين بثها فنيا على الهواء.

ب ـ دفع مداخيل الاعلانات المالية الى مجلس النقابة مباشرة لتتمكن من دفع جميع المتوجبات المالية عن رواتب مستخدمين وعمال واتعاب فنانين وممثلين وثمن شراء برامج وغيرها الخ... وايداع ما يتوافر في مصرف خاص على مسؤولية مجلس النقابة قانونا.

رابعا: على الزملاء النقابيين اعتماد قرارات النقابة وبياناتها فقط وتنفيذها. وكل موقف جديد سيصدر عن النقابة رسميا ويبلغ في حينه".





الصراعات المتجددة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يومها التاسع اعنف الاشتباكات منذ اندلاعها، اتخذت امس منحى تصعيديا باعلان حركة "امل" انها استطاعت "تحرير" احياء ومناطق سيطر عليها الفلسطينيون اخيرا، وانها "قررت الرد بقسوة على المعتدين"، خصوصا "اولئك الذين يحلمون مجددا في العودة الى بيروت".

وحذر المسؤول العسكري العام للحركة السيد عقل حمية "العملاء وصهاينة الداخل الذين يلهوننا عن مسيرة التحرير". ودعا "اهلنا في البقاع وعشائر الهرمل وابطال المقاومة في جبل عامل، الى الاستعداد لتلقين ضربة لمثلث الخونة".

كذلك حذرت مصادر الحركة من انها "سترد بعنف على اي قصف فلسطيني من الجبل يستهدف مناطق الضاحية"، فيما نفت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وجود اية نية لديها لقصف "اهلنا في الضاحية او في اية بقعة وطنية"، وقالت: "فلترتفع اصواتنا عاليا لوقف الحرب بين ابناء الصف الوطني الواحد والخندق الواحد، ولنتجه لجبه معسكر الاعداء".

وتحدثت حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" عن صد هجمات متبادلة في المخيمات ومحيطها.

وامكن امس احصاء ٧ قتلى و ١١١ جريحا في الضاحية والمخيمات، منهم قتيلان و ٣٠ جريحا في المخيمات (راجع ص ٥).

وقف النار

وعقد بعد الظهر اجتماع ضم ممثلين لحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"هيئة العمل الوطني" في مركز المراقبين السوريين في الرملة البيضاء، وتناول البحث سبل وقف "حرب المخيمات".

واتفق المجتمعون على وقف للنار ابتداء من التاسعة مساء، وعلى انسحاب عناصر الفريقين من المواقع التي تقدموا اليها خلال المعارك.

وابتداء من السابعة، اخذت الاشتباكات تتراجع على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. وظلت الاتصالات ناشطة لتثبيت وقف النار بعدما استمرت الخروقات باطلاق قذائف صاروخية ورصاص قنص.

وكان محور هذه الاتصالات السفير الجزائري في لبنان السيد عبد الكريم الغريب. وعلم ان اجتماعا سيعقد اليوم في السفارة الجزائرية لمتابعة المساعي.

وليلا اعلن القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" ان اتفاقا على وقف النار تم في الثانية عشرة والنصف في جميع المخيمات، الا ان الاتفاق خرق، اذ تعرضت منطقة الاوزاعي وسوق الروشة ومحيط مستشفى الزهراء ومحيط السفارة الكويتية والمدينة الرياضية بين الساعة ١٢,١٥ والساعة ١,٤٥ لقصف مدفعي من عيار ١٢٠ ملم "مجهول المصدر". واستمر القصف بعد ذلك متقطعا.

وفد "امل"

وعاد من دمشق مساء عضوا المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة بعدما اجتمعا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام واطلعاه على الاوضاع في المخيمات ومحيطها. وفور عودتهما الى بيروت اطلعا الوزير نبيه بري على نتائج الاجتماع.

وتوقعت مصادر الحركة ان يعود بيضون وجمعة الى دمشق الاسبوع المقبل لاستكمال البحث مع المسؤولين السوريين في سبل انهاء القتال في المخيمات. ونقلت عن المسؤولين السوريين اتهامهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بتصعيد الوضع العسكري في المخيمات.

ولايزال وفد "جبهة الانقاذ" في العاصمة السورية يواصل اتصالاته مع المسؤولين. ومن المتوقع ان يعود اليوم او غدا للمشاركة في اتصالات التهدئة.

مستبعداً انعقاد قمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الزعماء العرب كافة (...) لقد ذكرت هذا مرارا من اجل ان نتوصل الى حل لمشاكل المنطقة".

وشدد على انه "ينسق مع العاهل الاردني من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية كلا (...) اننا لا نستطيع ان نحل جزءا من القضية ونترك الجزء الاخر".

القمة العربية

وسئل عن احتمالات عقد مؤتمر قمة عربي فاجاب: "انني استبعد ان يستطيع الزعماء العرب ان يحلوا الى اتفاق لعقد مؤتمر القمة. فمؤتمر القمة اصبح كالثمرة التي يصعب الحصول عليها".

ثم قال: "ان كل مشاكل الشرق الاوسط مترابطة وترتبط كلها بالقضية الفلسطينية. واننا اذا استطعنا ان نصل الى حل شامل للقضية الفلسطينية فانني متأكد من ان معظم المشاكل في الشرق الاوسط يمكن ايجاد الحلول لها ومن ضمنها مشكلة الحرب العراقية - الايرانية".

وسئل عن جهود الوساطة الحالية بين سوريا والعراق ورأيه فيها، فاجاب: "انتم تعلمون انني ضد الخلافات بين اي من البلدان العربية وانني اشجع اي جهود للوساطة واشجع تحقيق علاقات طيبة بين هذين البلدين وانني ارجو ان تصل هذه الجهود الى حل".

وسئل عن الاتصالات التي يجريها الملك حسين مع سوريا ولا يلعب فيها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دورا وهل ما زال يقف وراء عرفات، فاجاب: "انني دائما اقف وراء حقوق اي بلد في المنطقة. كل ما نستطيع ان نفعله هو ان نساعد في تيسير عملية السلام لنصل الى حل شامل في اسرع ما يمكن لان هذا سيؤدي الى حل كل مشاكل الشرق الاوسط (...) ان الكثير من مشاكل الشرق الاوسط سيحل مباشرة بمجرد حل القضية الفلسطينية".

وسئل هل هو واثق من حل مشكلة طابا وعودتها الى السيادة المصرية، فاجاب: "نحن نعمل ما في وسعنا دائما ومن طبيعة المفاوضات دائما ان كل جانب يريد ان يحصل على مكاسب من الجانب الاخر. ونحن ليس عندنا شيء نعطيه. فطابا مصرية وآمل في ان يتفهم الاسرائيليون هذا حتى نصل الى صياغة للسؤال الذي سنقدمه الى المحكمين كي نستطيع ان نستكمل عملية السلام الشامل".

وسئل عن مدى ثقته بعودة منطقة طابا الى مصر، فاجاب: "انا سأفعل ما في وسعي لنسترجع طابا ثانية".

(ا ش ا)

ديبلوماسيون غربيون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

موضع خلاف بين البلدين وفي مقدمها خط الانابيب.

ورجح مديرو شركات نفطية غربية في الخليج ان تعيد سوريا النظر في مسألة فتح خط الانابيب في هذه المرحلة في ضوء الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها. وذكروا ان ايران التي تواجه بدورها صعوبات اقتصادية علقت اتفاقا وقعته مع دمشق عام ١٩٨٠ لتزويد سوريا ما تحتاج اليه من النفط الخام باسعار تفضيلية. واضافوا ان من الاسباب التي حملت ايران على اتخاذ هذا الموقف، تخلف سوريا عن دفع ثمن النفط.

وعندما اغلقت سوريا الخط عام ١٩٨٢، قدر مسؤولون عراقيون ان سوريا ولبنان يخسران عائدات تبلغ ١٥٠ مليون دولار سنويا. لكن مسؤولين سوريين قالوا آنذاك ان عائدات سوريا لا تتجاوز ٢٠ مليون دولار سنويا، وان اسبابا امنية املت اغلاق الخط.

واشار مديرو الشركات الى ان ضخ النفط عبر الخط يمكن ان يبدأ بعد ايام من التوصل الى اتفاق في شأن اعادة تشغيله.

آمال عراقية

من جهة اخرى قال وزير النفط العراقي السيد قاسم احمد تقي في حديث الى صحيفة "بغداد اوبزرفر" ان بلاده تأمل في ان يحدد الاجتماع الوزاري المقبل لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" حصة "عادلة" لها، مكررا ان العراق يرفض حصته الحالية التي تبلغ ١,٢ مليون برميل يوميا.

واعلن ان العراق سيبدأ قريبا تصدير الغاز الى الكويت بموجب اتفاق وقع العام الماضي، بعد انتهاء العمل في خط لنقل الغاز الى الكويت بطاقة ٢٠٠ الف قدم مكعب يوميا، على ان تزاد هذه الطاقة الى الضعفين مع اكتمال المرحلة الثانية من المشروع في تشرين الاول المقبل. وذكر ان العراق وقع اتفاقا ايضا مع موسكو يبني الاتحاد السوفياتي بموجبه شبكة امداد بالغاز في العراق لخدمة المؤسسات الصناعية الرئيسية.

وقدر ان طاقة العراق على تصدير النفط ستصل الى ٣,١ ملايين برميل يوميا في غضون سنتين في مقابل ١,٥ مليون برميل تصدر الان عبر الانابيب تمر في اراضي تركيا والسعودية.

واضاف ان العمل بدأ في عملية توسيع ثانية لخط الانابيب الذي يمر عبر تركيا لزيادة طاقته من مليون برميل يوميا الى ١,٥ مليون برميل وان وثائق عطاءات المرحلة الثانية من مشروع خط الانابيب الذي يمر عبر السعودية ستصدر الشهر المقبل. وستزيد الطاقة الاجمالية لتصدير النفط العراقي الى ستة ملايين برميل يوميا عندما يعاد فتح موانىء التصدير المطلة على الخليج والتي اغلقت بسبب الحرب مع ايران. و"هذا لا يشمل صادرات العراق من النفط الخام عبر خط الانابيب المغلق الذي يمر في سوريا".

وحدد احتياطات العراق الاكيدة من النفط بنحو ٦٥ مليار برميل، اي ضعفي مستوياتها عندما امم العراق الصناعة النفطية عام ١٩٧٢ مع وجود ٤٦ مليار برميل اخرى احتياطات محتملة، مشيرا الى ان هذا يجعل العراق ثاني اكبر دولة في العالم بعد السعودية من حيث الاحتياطات النفطية.

(اب، رويتر)

العراق اصاب ناقلة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المصب الرئيسي للنفط الايراني في جزيرة خرج.

ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مصادر الملاحة في الخليج ان ناقلة تستخدمها ايران بين مصب خرج وجزيرة سيري اصيبت، وان المسؤولين الايرانيين رفضوا كشف اسم الناقلة ورفضوا ارسال اي زوارق انقاذ من موانىء الخليج مؤكدين ان في استطاعتهم معالجة الامر وحدهم.

● في دبي قالت مصادر الملاحة ان خبراء من البحرية الاميركية ابطلوا امس صاروخين اميركيي الصنع لم ينفجرا على ناقلة تملكها شركة يونانية اصيبت في الخليج في وقت سابق من الشهر الماضي، وذلك بناء على طلب الحكومة اليونانية. والصاروخان من طراز "مافريك" الذي يوجه بواسطة شاشة تلفزيون وكانا على الناقلة "اريسطو طاليس اوناسيس" التي ترفع العلم الليبيري.

واوضحت ان السفينة دخلت الحوض الجاف في دبي بعد اصابتها لاجراء الاصلاحات التي يتوقع ان تستغرق ما بين ثمانية وعشرة ايام.

وكان اثنان من افراد طاقم السفينة التي يبلغ وزنها ١٢٥,٤٦٥ طنا قتلا عندما اصيبت على بعد ٥٠ ميلا من ساحل دبي في التاسع من ايار الماضي.

وافادت مصادر اخرى ان الناقلة العملاقة "وانتربرايز" التي اصيبت في هجومين عراقيين بالصواريخ قبل اسبوع وصلت الى نقطة مقابلة لمرفأ شحن النفط الايراني في جزيرة سيري. وتوقعت بذل محاولات لنقل شحنة السفينة التي تبلغ ٢,٥ مليون برميل من النفط الخام الى سفينة اخرى، وكانت حملت النفط في جزيرة خرج. وذكرت ان مؤخر السفينة غارق في المياه بعد حريق اشتعل فيها يومين، وقد غادر افراد الطاقم ومعظمهم من البولونيين السفينة. وعلى رغم وقوع اصابات بينهم لم ترد انباء عن مقتل اي منهم.

(رويتر، ا ب)

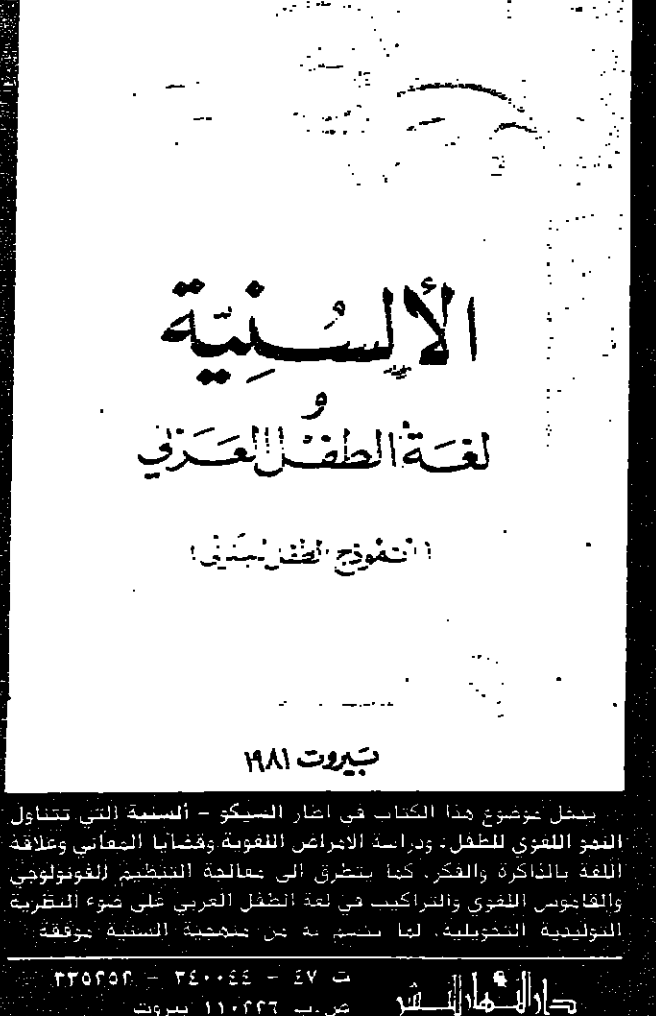
استنكار عراقي لموقف تاتشر

بغداد - رويتر - استنكر امس العراق دعوة وجهتها رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر خلال زيارة لاسرائيل لايجاد بديل من منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية "ان العراق يستنكر هذه البيانات وما يماثلها ويشدد على انه ليس في امكان اي طرف اجنبي تقرير الجهة التي تمثل الشعب العربي الفلسطيني".

وقال الناطق ان بيان تاتشر يعتبر "تحديا لكل الدول العربية التي قررت على مستوى القمة منذ عام ١٩٧٤ اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني".

نجل الشاه يتزوج قريبا



رضا الثاني وخطيبته في صورة التقطت لهما في باريس.

(اف ب تيليفوتو)

نجل الشاه الراحل رضا الثاني المطالب بعرش ايران سيتزوج قريبا. وخطيبته فتاة ايرانية تنتمي الى البورجوازية التي غادرت ايران مع انتصار الثورة الاسلامية وتدعى ياسمين اعتماد آميني.

كراكسي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

او خوفا". واكد ان الحكومة ستستخدم كل وسيلة لضمان امن سكان جزيرة لامبيدوزا.

● الى الاسكندرية تصل غدا حاملة الطائرات الايطالية "غريكالي" والبارجة "شيروكو" في زيارة لميناء المدينة تستمر ثلاثة ايام في اطار جولة تقوم بها القطعتان.

(يب، رويتر، اشيا)

الليرة في نهاية الشهر الخامس

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

مليار دولار.

٢ - ارتفاع مؤشر "المؤشرات الاساسية" بنسبة ١,٥ في المئة في مقابل ٠,٩ في المئة في آذار، خصوصا انه كان متوقعا في حدود ٠,٦ في المئة فقط.

٣ - تقلص العجز التجاري الاميركي الى نحو ١٢,٠٧ مليار دولار في نيسان في مقابل نحو ١٤,٥ مليارا في آذار.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١,٤٩,٠٧ للجنيه الاسترليني الى ١,٤٧,٢٥، اي بنسبة ١,٢٤ في المئة.

٢ - ارتفع من ٢,٢٨,٠٠ مارك الماني الى ٢,٣٢,٧٢، اي بنسبة ٢,٠٧ في المئة.

٣ - ارتفع من ١,٨٩,٢٥ فرنك سويسري الى ١,٩٣,٤٢، اي بنسبة ٢,٢٠ في المئة.

٤ - ارتفع من ٧,٢٦,٣٥ فرنك فرنسي الى ٧,٤١,٢٥ اي بنسبة ٢,٠٧ في المئة.

٥ - ارتفع من ١٦٩,٧٠ ين ياباني الى ١٧٤,٧٠، اي بنسبة ٢,٩٥ في المئة.

تعليق جزائري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ذلك ان المعارك التي تعرفها المخيمات الفلسطينية في جنوب بيروت منذ اكثر من اسبوع تستهدف ضرب منظمة التحرير الفلسطينية في الدرجة الاولى".

ورأت "ان المعارك الدائرة بعنف شديد بين المقاتلين الفلسطينيين وعناصر حركة "امل" حول مخيم برج البراجنة تدفع الى استخلاص الكثير من النتائج غير النتائج العسكرية المتمثلة في الكثير من القتلى والجرحى الذين سقطوا برصاص اطلقه الاخوة في التاريخ والمصير بعضهم على البعض وامام اعين المحتل الاسرائيلي الذي لا نرى منتصرا سواه امام هذا الوضع المؤلم". واضافت: "ان اولى النتائج المستخلصة من تطورات الوضع في المدة الاخيرة ان اطرافا دوليين هم الذين يتحكمون من قريب او من بعيد في مجريات الوضع في بيروت اذ يوجهونه في اتجاه معين يخدم مصالحهم واهدافهم المحددة، في حين لا يخدم مصالح الشعب اللبناني او الفلسطيني واهدافهما. وبطبيعة الحال ان الذي يساعد على مثل هذا التحكم والسيطرة على الاوضاع هو القوة العسكرية الضاربة في المنطقة (...) ان مثل هذه القوة كان من المفروض والمنطقي ان توجه الى العدو المشترك الذي يحتل اكثر من اقليم عربي ولا ينبغي لها ان تبقى محصورة في رقعة جغرافية محدودة آهلة بالمدنيين وتسهر على المخططات التي لا تشرف العرب بل تزيد تدهورهم السياسي والاقتصادي وتنقص وزنهم الدولي في المنطقة ان كان لهم وزن طبعا (...) ان الحقيقة الباقية دائما هي ان منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكنها ان تقبل وصاية عربية او دولية عليها وعلى الشعب الفلسطيني كما من حقها ان تدافع عن وجودها في لبنان الذي صار قاعدتها الاولى والاخيرة في المنطقة بعدما اجبرتها الدول المجاورة على الخروج من اراضيها تحت الضغط الاسرائيلي الصهيوني - الاميركي طبعا. وحجة بقاء الفلسطينيين في لبنان وشرعيته وحقه هي ان العرب جميعا هم الذين تحملوا بارادتهم الحرة في يوم من الايام مسؤولية تحرير فلسطين. ولا نرى مبررا لمثل هذه الاعمال اللامسؤولة وغير المشرفة التي تزيد نزف الدم الفلسطيني البريء (...) ومع هذا كله وغيره من الذي حدث للفلسطينيين، نجدد النداء في مناسبة هذا الشهر الكريم الى كل الاطراف الفلسطينيين واللبنانيين وغيرهم بضرورة تحكيم العقل وحل كل النزاعات سلميا وفي اطار القانون والعرف الدوليين. ثم أوليس العرب هم السباقون الى النداء بضرورة تحكيم القانون الدولي واحترامه والى حل الخلافات سلميا؟ ام ان هذا الاسلوب المسالم يتبعونه مع العدو الاسرائيلي - الاميركي الغربي فقط.. ولنترك الجواب للايام والزمن".

(واج)

مبارك مهتم بالمصريين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مبارك في شأن المصريين المحكوم عليهم بالاعدام في العراق، فاجاب: "انني مصري وهم من ابنائي وعندما علمت بالموضوع تباحثت مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية وقد سافر اليوم الى العراق واساس سفره هو هذا الموضوع (...) انني قلق جدا اكثر من اهلهم ومتألم للمخالفات التي ارتكبت وابذل اقصى جهد ولكنني لا احب ان اتكلم في هذا الموضوع". واضاف انه "في اطار العلاقة بين مصر والعراق، اننا نحاول حل الموضوع".

وطالب المصريين العاملين في الخارج "بعدم ارتكاب اخطاء تعرضهم للعقاب وتسيء الى مصر".

واعربت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم عن املها في ان ينجح عبد المجيد في اقناع المسؤولين العراقيين بالافراج عن المصريين الذين صدرت عليهم احكام بالاعدام "خصوصا ان قضيتهم صارت الآن تشغل بال الرأي العام المصري في كل مدينة وقرية". وقالت في مقالها الافتتاحي: "لا حاجة بنا الى تذكير الاشقاء العراقيين بموقف مصر الرسمي والشعبي من الحرب التي تخوضها القوات العراقية منذ نحو ست سنوات دفاعا عن الارض العربية العراقية وحماية لحدود البوابة الشرقية للامة العربية كما لسنا في حاجة هنا الى الاشارة الى الدور الحضاري الذي يقوم به نحو مليوني مصري يعملون في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي والخدمات في القطر العراقي الشقيق".

(ا ش ا، و ص ف)

دمشق: رجوح استقبل قياديا في الشيوعي المصري

دمشق - سانا - استقبل امس السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري السيد ميشال كامل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي المصري.

وتحدث رجوح عن "الاوضاع الدقيقة التي تمر فيها المنطقة العربية والتطورات الخطيرة التي شهدتها اخيرا نتيجة المحاولات التي قامت بها الادارة الاميركية لفرض هيمنتها على دول المنطقة تدعيما لسياسة التوسع الاسرائيلية". واكد "دور القوى الوطنية والتقدمية في مصر والوطن العربي في تصعيد النضال القومي في كل الميادين حتى يتم اسقاط مؤامرة كمب ديفيد". وشدد على "ضرورة حشد طاقات هذه القوى الوطنية والتقدمية في مشرق الوطن العربي ومغربه لتعزيز صمود سوريا في وجه المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرامية الى فرض الاستسلام على العرب".

ودعا هذه القوى الى "دعم سوريا لتمكينها من تحقيق التوازن الاستراتيجي بقيادة الرئيس حافظ الاسد في مواجهة العدو الصهيوني باعتبار ان هذا التوازن هو السبب الوحيد لاحباط المؤامرة ودحر المتآمرين".

سعود الفيصل في الرباط

وصل امس الى الرباط الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي حاملا رسالة من الملك فهد الى الملك الحسن الثاني.

ويعتقد ان للرسالة علاقة بمؤتمر لوزراء الخارجية العرب اقترح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عقده في ٢٢ حزيران الجاري في المغرب، الا ان دول مجلس التعاون طالبت بتأجيله بضعة ايام.

الى ذلك يتوقع ان يطلع سعود الفيصل العاهل المغربي على نتائج الوساطة الاردنية بين سوريا والعراق والتي تتم بدعم سعودي.

(وصف، ا ش ا)

الرياض: صحة سياد بري في تحسن

الرياض - ا ش ا - اصدر امس مستشفى القوات المسلحة السعودية في الرياض نشرة طبية جاء فيها ان الحال الصحية للرئيس الصومالي محمد سياد بري "في تحسن مستمر".

من جهة اخرى قالت مصادر المستشفى ان حال الرئيس الصومالي "تدعو الى الاطمئنان وانه يلتقي افراد اسرته وكبار زواره ويتحدث اليهم".

وكان سياد بري نقل الى الرياض قبل ثمانية ايام اثر اصابته في حادث سيارة وهو في طريقه الى مقديشو.

يسعى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المستشار القانوني في منصبه".

وكررت صحف اسرائيلية امس ان اسحق شامير وموشي ارينز اللذين كانا يشغلان منصبي رئيس الوزراء ووزير الدفاع في نيسان ١٩٨٤ عندما قتل رجال جهاز الامن العام فدائيين فلسطينيين اعتقلا بعدما احتجزا مع رفيقين لهما رهائن في اوتوبيس، كانا على علم بالامر.

(وصف، رويتر)

جولة للصادق المهدي في جنوب السودان ابتداء من الثلثاء

اعلن امس في الخرطوم ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وزير الدفاع السوداني سيبدأ الثلثاء المقبل زيارة للاقاليم الجنوبية لكي يقف بنفسه على الوضع الامني هناك وعلى حاجات القوات المسلحة.

ويلتقي الصادق المهدي خلال زيارته قيادة حاميات اقاليم اعالي النيل وبحر الغزال وضباطها وجنودها. وسيرافقه الفريق اول تاج الدين عبدالله فضل القائد العام للقوات المسلحة وعدد من كبار المسؤولين.

من جهة اخرى صرح ناطق باسم مجلس رئاسة الدولة السوداني (مجلس السيادة) ان السودان سيقوم بتحرك خارجي بعد اجازة عيد الفطر للتوفيق بين وجهات نظر الدول العربية المتنازعة من اجل ايجاد مناخ يتحقق فيه الحد الادنى من التضامن العربي.

(اشيا)

في مذكرات الفنان مقارنة ملك وأمير، مقارنة مأساتهما ومأساتنا

سمكة شكسبيرية في هذا الكون اللامتناهي

في الخامسة والسبعين ينشر الياباني اكيرا كيروساوا، احد كبار مخرجي السينما العالمية، مذكراته بعنوان "مثل سيرة ذاتية".

ويتواضع ياباني يفتتح الفنان مذكراته بقوله: "انه ليس سوى دودة صغيرة، عشبة بامبا، حبة بازلاء، سمكة سومون في هذا الكون اللامتناهي".

ونكتشف تناقضات الفنان الكبيرة من اعجابه بماركس، وانخراطه في "جمعية الفنانين البروليتاريين" في ١٩٢٩، الى زهوه بالقوة الحربية اليابانية في الحرب العالمية الثانية، الى خيبته الكبرى بانهيار الامبراطورية واذلال الامبراطور، الى سوداوية غيبية بين ايمان مستجدى عبثا بالعناية الالهية ويأس تهالي من العالم.

ولم يكن غريبا ان نسمع عن محاولات انتحار له عدة، نجا منها باعجوبة، نتيجة هذا القلق الذي يعصره منذ الخمسينات. ويبرر ايمانه "بانه ولد وراحتا يديه ملتصقتان بعضا ببعض كأنه يصلي".

اخرج ٢٧ فيلما نال بعضها جوائز عالمية، وكرسته كبير المخرجين اليابانيين منها: "راشومون"، "الساموراي السبعة"، "قصر العنكبوت"، "القلعة الخفية"، "كاغيموشا" وغيرها.

وسوء فهم راح يكبر مع الوقت بينه وبين المنتجين في بلاده، فراح يعتمد على الدول الاجنبية فانتج له السوفيات "درسو اوزالا"، والاميركيون "كاغيموشا" واخيرا الفرنسيون "ران".

وتولت "دفاتر السينما" في باريس الى ترجمة سيرته الذاتية، اصدارها "كتاب ران" في منشوراتها. وحول الكتابين وخاصة حول انتاجه الاخير "ران" نقتطف هنا كلمات وآراء لهذا الكهل القلق الذي اراد ان يكون شكسبير اليابان.

•

عندما قرر احد المنتجين استيحاء "الكوميديا الالهية" لدانتي في ثلاثية عصرية اختار برغمان للفردوس، وفيليني للمطهر، وكيروساوا للجحيم. ويسأل الدو تاسوني المخرج كيروساوا هل يسعده التعليق بان فيلمه "ران" هو ابلغ تعبير عن الجحيم؟ فيجيب: نعم بكل سرور، ذلك ان "ران" هو "الجحيم" وهو "جحيمي".

واذا "ران" هو الجحيم، فكذلك "الملك لير" التي استوحى منها كيروساوا رائعته هي ايضا الجحيم، على ما يؤكده في دراسة سابقة اخطر من كتب عن شكسبير، وهو الناقد يان كوت الذي يقول: "تشبه "الملك لير" اوبرا "بارسيفال" لفاغنر و"السمفونية الخامسة" لبيتهوفن، و"يوم الدينونة" لميكل انجلو، و"الجحيم" لدانتي".

ولو يعقب عليها بانها "مثل جبل شامخ يعجب به الجميع، ولكن ما من احد يتمنى تسلقه، كأنما المسرحية فقدت قوتها على الاثارة، وكأنما لا مكان لها في زماننا...".

لكن فيلم "ران" يثبت خطأ القول اذ ان كيروساوا وجد فيها الصورة والتعبير الاكثر عن المأساة العالمية الراهنة.

وبرغم الاختلاف بين "ران" و"الملك لير" في تفاصيل هذه الرؤية الا انهما ينطلقان من موقع واحد ويسعيان الى غاية واحدة. وهنا يذهب الفنان الياباني ابعد بكثير من اقتباسه السابق لـ "مكبث" عبر فيلم "قصر العنكبوت". وقد يكون كيروساوا التقى بشكسبير من الناحية المقابلة لالتقاء اورسون ويلز به، وكلا الفنانين الكبيرين يكملان الدائرة حوله من الغرب ومن الشرق. كما من الماضي ومن الحاضر. وكأن شكسبير محور ازلي. بل ان كيروساوا يقول بان شكسبير كان له ان يكون كاتبا يابانيا للقرابة العظيمة للزمنين اللذين عاشتهما انكلترا واليابان معا وكان هو شاهدا. ومن هنا اصرار كيروساوا على اختيار نماذجه للاقتباس من الفترة تلك لان "لير" الياباني اي "هيرودوتورا"، هو نسخة محرفة عن شخصية امير ياباني عاش في القرن السادس عشر، اسمه موتوناري موري ولم يكن له ثلاث بنات بل ثلاثة صبيان.

كانت "الملك لير" تليق حقا بالمسرح الرومانسي ولم ينظر اليها ابدا الا كونها ميلودراما عارمة بالفظائع. ويبدو ان هذه النظرة هي ذاتها نحو "ران" برغم فظائع الحرب الاهلية في النصين الانكليزي الياباني وقد حبك كيروساوا هذه الميلودراما بتفاصيل راعبة قد يكون ابرزها حين تقوم "كايده" بمحاولة اغتيال شقيق زوجها بعد مصرع زوجها على يدي شقيقه، فاذا بمحاولة الاغتيال الفاشلة تتحول محاولة اغتصاب من الشقيق تنتهي بان نرى "كايده" تلحس الدم سائلا من الجرح الذي تسببت به. وهو مشهد من الافظع والاروع في تاريخ الفن السابع كله.

وربما شاء كيروساوا ان يستعيض العمق المأساوي في "الملك لير" بالصدمة الحسية في الصورة وبالعنف، ويعترف بان "لير" اشد مأساوية لاننا لا نعرف له ماضيا سيئا يكفر عنه. عكس حال الملك "هيرودوتورا". من هنا التعاطف مع "لير" يذهب بعيدا في العمق الفردي، حين ان المأساة في "ران" تنفلش على العالم كله. انه الانتقال من جحيم الفرد الى جحيم المجتمع، وفي النصين شعور فظيع بالعجز تجاه القوى الخارجة عن الانسان - قوى الآلهة، القدر، العالم - والتي لتدخلها اثر واضح يتم بين السخرية وبين الحقد.

وموضوع "الملك لير" "تفسخ العالم وسقوطه" كما يقول يان كوت، وموضوع "ران" ايضا تفسخ العالم وسقوطه. واذا شخصيات "الملك لير" منقسمة تماما الى ست خيرة وست شريرة، فان شخصيات "ران" كلها شريرة، وكأن الاربع مئة سنة الفاصلة محت الخير تماما، لكن يظل محتركا ذلك الانهيار التام والجنون كمظهر تعبير عن الانهيار. فكلاهما جنا، "لير" و"هيرودوتورا" وجنونهما الافصح عن العقل العائد عبر الجنون. لكن اذا "لير" يحمل بذرة الجنون منذ الولادة كما يتهمه مهرجه، فان الجنون لدى "هيرودوتورا" مكتسب ونتيجة منطقية لتداعي الاحداث. والملكان المجنونان يسيران حثيثا، عبر اليأس، الى الهاوية. واذا خطاب "لير" النهائي المحموم فيه الاستغاثة التي بلا جواب ("اما من نجدة؟")، فان كيروساوا جعل ثمة ايهاما بجواب، عندما تنطلق في السماء عاصفة فجأة ترافق انهيار البطل واستسلامه، لكنه "جواب" يشبه "الصمت" الذي واجه صرخة "لير".

وقد يكون كلام "المهرجين" لدى الملكين هو الكلام الوحيد المسموع الذي نفعه، وكيروساوا يستبدل البهلول مخنثا يحسن التعبير اسمه "بيتر". الا ان بهلول "لير" و"بيتر" في "ران" هما واحد، بفارق واحد ان بيتر يتحفظ تجاه التعاطف مع "هيرودوتورا". حين "البهلول" يسمح باظهار هذا التعاطف مع "لير":

"البهلول - ارجوك يا عماه جيء بمعلم يلقن بهلولك الكذب. اود ان اتعلم الكذب.

لير - والله لو كذبت لامرت بجلدك.

البهلول - لست ادري اية قرابة بينك وبين ابنتيك: هما تأمران بجلدي ان نطقت بالصدق وانت تأمر بجلدي ان نطقت بالكذب. واجلد احيانا لانني الجأ الى الصمت. ليتني ما كنت بهلولا. بل اي شيء آخر. لكن لن اتمنى ان اكون مكانك انت يا عماه".

هذه الصرخة من "البهلول" يقابلها شخصيات اخرى يتقمصها "بيتر" وتجعله قادرا على الكلام المباشر بطريقة غير مباشرة.

ويبقى الكلام الواحد لدى الملكين. واذ يعبر عنه "هيرودوتورا" بالحركة والاشارة يعبر عنه "لير" بالكلام الصريح على عدم وجود حصانة لاي كان. وذلك حين يلتقي "غلوستر" للمرة الاخيرة فيقول له بلغة البهلول:

"- قالوا لي انني كل شيء. اكذوبة فاضحة، فانا لست محصنا ضد القشعريرة".

وكان من الطبيعي ان يلجأ كيروساوا الى الاشارة والحركة بدلا من الكلام فهو ينطلق في "مسرحه" على غرار مسرح "النو" الياباني حيث لكل اشارة معنى ولكل حركة مغزى.

يقول فرنسوا فوروشيه معلقا: "إن "ران" قصة انسان اخطأ. اخطأ في تقديره للطبيعة الانسانية وللحياة ولنفسه ولكل شيء. وكيروساوا يراه شبيهه، فاعتنى بالتفاصيل الصغيرة اكثر من اعتنائه بالحدث. وبخطوات بطيئة ورهيبة كان يتقدم نحو ذروة المأساة حيث الهم الذي يتفجر في الداخل اغزر من الدم الذي يتفجر في الخارج. وكانت المشاهد تتوالى كلوحات كلاسيكية خالدة لا نهاية لها يصورها رجل واحد عجوز هو "كيروساوا".

• الحديث

• اذا قيل لك ان "ران" هو التعبير النموذجي جدا عن الجحيم فهل توافق؟

- اذا المتفرج احس بذلك فانا سعيد لان "ران" حقا هو جحيمي.

• ايكون "ران" مأساوي اكثر من "الملك لير"؟

- لا اعتقد ان فيلمي اكثر تشاؤما مما في دراما شكسبير، في الاقل بما في وعيي لهذه الدراما اثناء تحقيق الفيلم. لفتني لدى قراءتي "الملك لير" ان شكسبير لا يوضح لنا كيف اعتلى "لير" العرش وكيف حافظا عليه طوال سنواته. يمكن الظن بان "لير" ارتكب بعض الاخطاء. وبعكس "لير"، بطلي "هيرودوتورا" له ماض نعرفه. نهب وقتل، وخطاياه في ذاكرته اثناء شيخوخته، ودورها هام في جنونه، حين ان "لير" يختل عقله من الجحود تجاهه من ابنتيه. من هنا دراما "هيرودوتورا" اقل مأساوية واقل ابتعاثا لليأس من دراما "لير" لان "لير" بدا وكأنه خال من الشوائب وضميره نظيف.

• في القسم الاخير من "ران" تظهر شخصية الاعمى "تسوروماروو" متوافقة مع ظهور رؤيوي لوجه بوذا في لحظة قصيرة، فما هو المقصود؟ وماذا يمثل هذا الاعمى المتشرد بلا دليل؟

- "تسوروماروو" شخصية رمزية، هذا الاعمى المتوحد يمثل لي الوضع البشري الراهن: انه يتقدم نحو الكارثة. هل يجب القول ان البشرية تسعى اليوم بلا هدف ودونما حماية؟ ولماذا يجب ان تتدخل السماء انا كان "الله مات"؟ اين اجل وضع حد للتقاتل بين البشر؟ اعتقد ان العالم كف منذ زمن عن اعتماده على رعاية العناية الالهية، والمشهد الذي تفلت فيه البكرة من يدي الاعمى يبرهن ان بوذا نفسه يقف عاجزا دون الحمق البشري.

• لكن في نهاية المعبر الى الجحيم "الدانتي" نحس ان ثمة شيئا يدعو الى الخروج ورؤية النجوم من جديد؟

- النهاية مأساوية بالتأكيد، لكن يبدو مفيدا هنا ان فيلمي تأخر انجازه



اكيرا كيروساوا.

• ولادة

• كيف ولد هذا العمل الابداعي لديك، وماذا تعني كلمة "ران"؟

- العنوان كلمة باليابانية "اضطراب، تمرد، تآمر". وكنت وضعت للفيلم عنوانا آخر هو "شورا": اسم احد الشياطين المقدسة في المعبد البوذي. ولا يخفى ان في مسرح "النو" هذه الشياطين ذات دور اساسي. وتسمى انذاك "شورا - نو" لكنني تحسبت ان لا يفهم الجمهور الكبير معنى كلمة "شورا" فاخترته اكثر انتشارا.

تكونت لدي فكرة الفيلم اثناء قراءتي احد الكتب التاريخية، عن سيد في القرن السادس عشر يسمى موتوماري موري، كان احد كبار القواد العسكريين واحد كبار رجال السياسة. وله ثلاثة اولاد شجعان مثله ومخلصون له. عاشوا حياة شديدة الانسجام، فقوي وكبر نفوذه.

واثناء القراءة شئت ان اسأل: ماذا لو هؤلاء الابناء على عكس ما هم عليه؟ ماذا لو الابناء شاؤوا تقاسم مملكة الوالد؟ ولا جواب الا يقودنا الى مأساة "الملك لير". ودون وعي مني، وغالبا ما انساق فنيا على هذا المنوال، ربطت قصة "موري" بمأساة "لير" وبناته الثلاث. وكان المزج طبيعيا.

• شكسبير الياباني

• اهذا يعني ان "ران" اقتباس ياباني "للملك لير"؟

- نعم. كان موقفي من شكسبير جميعا دائما: اقرأه بدفق عاطفي، ولست اختصاصيا به.

واذا سألتني ان انكر لك ابياتا من شعره فانني عاجز. وحدث لي سؤال مماثل عندما انجزت فيلمي "قصر العنكبوت" مستوحيا اياه من مأساة "مكبث". والجواب لا بد له من بعض التفاصيل ومنها: ان بين انكلترا الموصوفة في مسرح شكسبير وعصر النهضة في اليابان تشابها اكثر مما نظن. مثلا في القرن الخامس عشر وجد في اليابان امير شديد الشبه فدهشت من ذلك. فالعصور تتشابه احيانا بظروفها وشخصياتها وان في اماكن مختلفة، قد اشعر بان اقتباسي لشكسبير سهل. وقد اقول ان هذا الكاتب الانكليزي كان له ان يكون كاتبا يابانيا. ولم افكر ابدا ان اسأل نفسي كيف يجب اعادة تقديم شكسبير. واكتفي بان اروي قصصا يابانية تستلهم شكسبير بحرية.

• الفنان والحرب

• لماذا احداث مآسيك الاساسية: "ران" و"الساموراي السبعة" و"كاغيموشا" من القرن السادس عشر؟

- ان تلك الحقبة: حقبة "السنفوكو"، اي البلاد في حالة الحرب، حقبة غنية ومؤثرة بي كثيرا. ليس بموضوع الحرب بل بحرية التصرف، اي ان الحياة تصير مرهونة بقوة الذراع خارج اي نظام وحيث الشخصية الفردية تترعرع في جو مناسب جدا. فالفرسان المحاربون يختارون بانفسهم سيدهم. وهم مخلصون له ما دام لا يخيبهم. وكل شيء كان جميلا حتى اسلوب الموت. من هنا اختياري لغالبية مواضيعي من تلك الحقبة المدهشة في التاريخ الياباني، والسابقة سواد حقبة "توكوغاوا"، حين سادت عائلة من الحلوك من انصار الانغلاق على العرب، وكل الافكار الجديدة.

• لماذا قطعت الصوت في مشهد سقوط قصر "هيرودوتورا"؟

- منذ تصحيحي الكتابة قررت ان تتم الاحداث في القسم الاول من الفيلم في صمت مقلق. كنت اريد تلك المشاهد وكأنها مروية بعين في السماء، عين مليئة بالازدراء للحمق البشري.

• لكن الصوت فجأة الى الشريط اثر مقتل الابن البكر للملك في هجومه على قصر ابيه، على يد احد القتلة المأجورين من شقيقه الاصغر. ومنذ تلك اللحظة يبدو انك فتحت ابواب الجحيم؟

- قد اكون استوحيت هذه التقنية من تقاليد تلك الحقبة التاريخية حتى ان المتفرج يستطيع ان يستخلص منها تفسيرات اخرى.

• الاكيد ان المتفرج لا يستطيع بعد "ران"، ان يقول عنك بانك تصور الحرب وكأنك مفتون بها؟

- هناك بالتأكيد عنصر خارج الحرب بجعلها تبدو لاول مرة من الناحية الفنية جميلة، وتغطي هكذا الحقيقة. والحق ان السينما فن رهيب، يضفي على المشاهد الفظيعة حسا جماليا، حتى دون قصد من المؤلف. ولست مفتونا بالحرب والمناظر الحربية، لكنني مضطر ان ارى الاشياء على هذا النحو. حتى التي اكرهها. وبعكس رأي البعض لست ممن يؤمنون القول بان الاشياء يتم التعبير عنها فنيا اذا كان الفنان يحبها اكثر، بل العكس تماما، انه يصور جيدا ما يكرهه.

• الطبيعة

• في البداية تكون السماء صافية وفي منتصف الفيلم مغبرة ثم في نهاية الفيلم وكأنها في يوم القيامة.

- هذا صحيح، فالسماء في نهاية الفيلم يبدو غروب الشمس فيها دمويا. سألني انطونيوني مندهشا وهو يتفرج على تصوير المشهد كيف استطعت لون السماء علينا ومعتنا على هذا النحو ولم اقم باي خدعة. انها سماء طبيعية اخترتها في الجنوب من البلاد، وفي ايام معينة، ولم يكن الوقت ليسمح لي بمزيد من التصوير ظننتني في حاجة اليه لمزيد من التأثير.

• كيف لك السيطرة على مناخ التصوير الخارجي؟

- الحق انني اعرف جيدا طبيعة بلادي ومناخها. بحيث انني اعرف بسهولة كيف اختار الجو لهذا المشهد او ذاك. مثلا للمشهد الذي يجمع "سو" وخادمتها بازاء الافق. كان يجب الموافقة بحيث يأتي مناسبا لسقوط الشمس في البحر. ونحن نعلم ان الغروب عندنا ليس دائما هو نفسه وليس بثابت. ومع هذا نجحت في التقدير. واذكر عندما كنت اصور مشهد استسلام "هيرودوتورا" الى ابنائه، وكان الجو صافيا في البدء والمشهد طويلا (عشر دقائق) وكان يجب ان يتبدل الجو، كما انا مصمم في السيناريو تدريجا مرافقا التطور، وعندما اعطيت الاشارة، لم يكن احد ليتوقع في نهاية هذا المشهد اي في نهاية الدقائق، في اللحظة حين يعلن الملك استسلامه، ان ستهب العاصفة. ويبدو انني عالم فلكي بالفريزة.

• تفاصيل

• لماذا لم تجمع الملك وابناءه الثلاثة في مشهد واحد؟

- تعرف ان اوضاع هؤلاء الابناء الثلاثة شديدة الاختلاف. فلا يمكنني ان اجمعهم في مشهد واحد. ولا يعني انهم لم يجتمعوا بمعنى ما فتصوير معركة مثلا يتطلب الانتقال من معسكر الى آخر. لكن المعركة جامعة.

• لماذا اخترت المخنث "بيتر" نموذجا للمهرج المجنون؟

- في اليابان لم يكن مهرجون للملك كما في انكلترا. كان ملوك اليابان يختارون فنانا ما لتسليتهم وللتحاور. ولم اختر "بيتر" لانه مخنث، بل لقدرته على التمثيل. فالملك يهوى في نديمه ان يتقمص الشخصيات التي يحكي عنها، اضافة الى الغناء والرقص ومعرفة تقاليد "النو" و"الكويغن". والمتفرج المطلع على التراث المسرحي يستطيع ان يعجب بهذا الفيلم اكثر من المتفرج على السينما فقط. وهذا تطلب صعب.

• انت اليوم تهيىء فيلما عمن "النو".

- كنت دائما شديد الاعجاب بهذا النوع من الفن، من اجل الفنون المسرحية في اليابان. واعمل على تقديم هذا الفن العظيم الدقة في التعبير والذي هو خصوصية يابانية قبل كل شيء تجعله مألوفا للجمهور العالمي.

• احببت فكرة جعلك قصر الملك "هيرودوتورا" من الذهب، أليس لان الذهب هو التعبير عن الطموح والخيانة في آن؟

- ... برغم صعوبة تصوير اللون الذهبي في السينما.

• الرسالة

• بعد العرض الاول للفيلم سألك احد الصحافيين الاميركيين عن مغزى رسالتك فيه، والجواب اثار موجة من الضحك. فلماذا؟

- اجبته لو ثمة رسالة اردتها لكنت قمت بكتابتها بدلا من هذا العمل. فالفن السينمائي ليس رسالات، انه طريقة تعبير موجهة الى جمهور كبير وكل واحد من هذا الجمهور يتلقاها على هواه. ليس لفيلم "ران" رسالة. انه مجموعة اسئلة. انه الاحرى تحذير وانذار. فنحن على شفا هاوية، ويجب ان نواجه الحقيقة. وان نعمل معا للعيش في انسجام، فلماذا على البشر ان يعيشوا في بؤس؟ ولماذا لا يكون السلام والسعادة على هذا الكوكب؟ تلك بعض الاسئلة في "ران".

• قيل انك خجول في اقحام المرأة في اعمالك فلماذا؟

- ليس هو الخجل وانما يجب القول هنا ان وضع المرأة في المجتمع الياباني لا يساعد على ذلك. هي في هذا المجتمع مطيعة وممحوة الشخصية. ومثل نموذجها لا يثيرني. افضل المرأة المتمردة غير المطيعة. ولقد وجدت مثلها في "كايده" التي كان دورها اساسيا في قصة "ران" انطلاقا من كونها هي المحرضة الاولى على الملك، وربما لاننا نعرف ان الملك "هيرودوتورا" كان قتل كل افراد عائلتها، وعندما تزوجها "تارو" عمدت الى تحريضه ضد ابيه انطلاقا من رغبة الانتقام اي انها حتى عنصر سلبي، عنصر ردة فعل. وليست كما "اللايدي مكبث"، التي لم لم يكن وراء تحريضها "مكبث" على اغتصاب الحكم وقتل الملك اي دافع انتقامي بل طموح كبير.

• الرقابة

• لماذا منذ فيلمك "دوبز كادن" العام ١٩٧٠ لم تعد الى مواضيع عن اليابان المعاصرة؟

- هناك اشاعة عن اليابان انها بلد حرية القول والتعبير انطلاقا من غزارة الافلام الجنسية او البوليسية، واذا ثمة حرية للتعبير في هذا المجال فلا يعني انها كذلك في النقد السياسي بالمعنى الحذري. قد تقول ان فيلمي "الزعران في حالة جيدة" يتضمن مثل هذا النقد. ولا تعرف انها الظروف ساعدتني بالصدفة عليه. اذ وافق عليه المنتجون دون ان يقرأوا السيناريو، واذا بهم يرفضون للامر الواقع في النهاية. والمنتجون في الحقيقة هم السلطة في اليابان الرأسمالية وليس عن مصلحتهم انتاج وتسويق لافلام ضد النظام. حين ان المواضيع التاريخية لا تشكل عقبة ويمكن التحايل على المواضيع بحيث تبدو اسقاطات على الحاضر. وهنا من المستحسن تذكر ما حدث لنائب مجلس "فالتزهو" الذي سمح بانتاج فيلم لم يرق السلطة، فاذا به يقال من منصبه. هذا حدث منذ عشر. لكن الرقابة غير المنظورة هي المتحكمة في الانتاج، واذكر ان المنتجين لفيلمي "العيش" ضغطوا علي لحذف النهاية حيث الابطال قرروا "حياة جديدة". لكنهم استأنفوا الحياة الماضية. ولم انجح في انقاذ الخاتمة الا باناري ايامه بتدمير كل الفيلم الذي كلفهم غاليا.

ع. م.

من "ران". "انتصار مسرح النو، بلحية الملك لير".

• لا يتساهل الدكتور ابو حاقة كثيرا في برنامجه التلفزيوني "في ظلال الادب" مع المحاور الذي يحذ عن دائرة فهم الدكتور الشخصي للموضوع المطروح للمناقشة، فهو مستنفر دائما لمقاطعة المحاور وتصحيح مساره.

في الحلقة الاخيرة تمردت الدكتورة حكمت العيد ووضعته عند حد، ما جعل المحاور الآخر الدكتور حليم اليازجي يستفيد، في القسم الاخير عن مداخلته، للتأكيد ان احمد شوقي هو "مقلد بارع" الصفة التي حاول ابو حاقة جاهدا نفيها. لكن، لان الكلمة الاخيرة للدكتور ابو حاقة فكان لا بد ان نسمع منه ان شوقي ليس عظيما في الماضي، كما اقر بحق اليازجي، بل هو عظيم في المستقبل. وبئس هذا المستقبل.

• من كتاب بعنوان "عبد الوهاب البياتي، نبذة عن حياته ومؤلفاته"، وصدر في مدريد عن دار "ارينيس" من اعداد عبد العزيز شرف وهند نوري احمد. ويتضمن مجموعة اقوال الكتاب والنقاد فيه، منه الكلمة من سعيد عقل تعود الى عالم ١٩٦٧:

".. ان البياتي في بعض اشعاره قد يكون بين أروع من كتبوا شعرا بالعربية. من حيث موضوعاته الشعرية: انها تتعرض للقضايا الاجتماعية. وبالرغم من ذلك تظل طريقته الجمالية واضحة. وعندما ينظم البياتي شعرا كلاسيكيا هو ذروة الشعر وقد لا افضل عليه احدا".

• بين كلمات ذكرى الياس خليل زخريا قد تكون الاشارة اللافتة هي لعلي سعد من المرحلة الاخيرة من ادب زخريا، حيث الاكتفاء بالتركيز على الطبيعة اللبنانية: ارضا وحجارة ونباتا وسماء، هي اشارة تأتي في محلها.

موسى سليمان

سهوا، اسم الشقيق اختلط باسم الشقيق (فؤاد)، امس في كلمة روز غريب الى ثريا ملحس زوجة موسى، الاديب والمربي الراحل. مع الاعتذار.

صخرة "سيزيف"

الى اي حد يستطيع الكاتب ان يكون مسؤولا مباشرة في عبث هذه الدوامة الدموية التي تعصرنا؟

ايكفي ان يكون المعبر عنها، معلنا استسلامه، ام يستمر في محاولة تغيير مسارها، وهو يعي عجزه؟

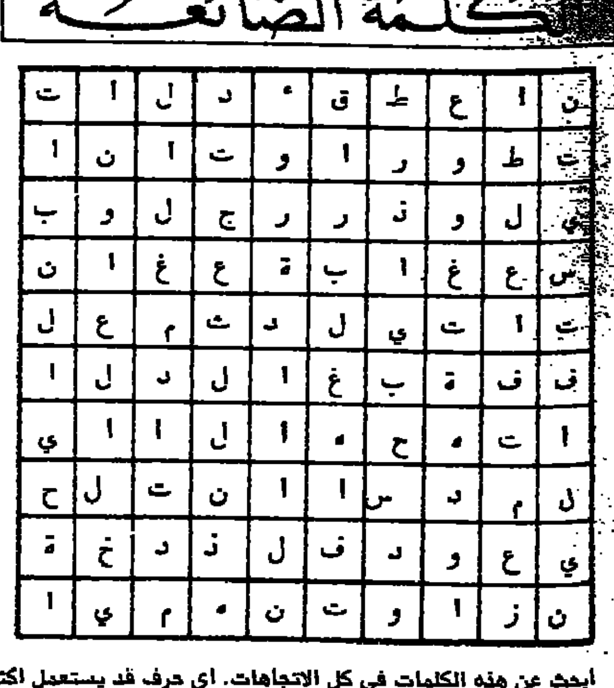
ايقف عند حدود سؤال متكرر صار عبثيا، ام يتحرك في جواب في المطلق لا يقل عبثية؟

ولكن اليس الكاتب مثل قارئه، مثلنا جميعا، مثل ذاك الشخص الاسطوري الذي حكمت عليه الآلهة الى الابد بان يدفع صخرة الى قمة جبل وهو يعرف سلفا انها ستتدحرج الى السفح فيعود ليرفعها من جديد؟

الا ان وضعنا اشد مأساوية. ان "سيزيف" في قبوله الحكم، يتخفف من مسؤولية القلق، اما نحن فلا نعرف بعد انا معجزة ذاتية ستبدل مصيرنا، او ان الآلهة ستستبدل حكمها علينا، او ان الصخرة ستتدحرج الى السفح الآخر من الجبل.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة



ت	ا	ل	د	ء	ق	ط	ع	ا	ن
ا	ن	ا	ت	و	ا	ر	و	ط	ت
ب	و	ل	ج	ر	ر	ن	و	ل	ي
ن	ا	غ	ع	ة	ب	ا	غ	ع	س
ل	ع	م	ث	د	ل	ي	ت	ا	ت
ا	ل	د	ل	ا	غ	ب	ة	ف	ف
ي	ا	ا	ل	ا	ء	ح	ء	ت	ا
ح	ل	ت	ن	ا	ا	س	د	م	ل
ة	خ	د	ن	ل	ف	د	و	ع	ي
ا	ي	م	ء	ن	ت	و	ا	ز	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

متفاعل، عملي، يعود، اقتتال، نفسه، تربية، تطور، دورات، النبات، غاندي، قطعان، يستفاد، مناهب، نزوات، دلالة، غناء، حادثة، انواع، غلال، حاله

الكلمة: الفي

السابقة: رابطة

اقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا سين يا نون يا الف نون واو نون تا الف الف لام فا سين يا نون يا الف نون واو نون لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: حرمتها

اعداد: ربعة

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المحيطة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	البرجة - المعماري	٣٤٣٣٧٩
ابنيال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
طر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باميكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
مهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	منامتوري - الحمورة	٨١١٣٣٨
دلزا	العيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٢
متورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.جي.خارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمحان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويعان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - المعتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العنلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
عرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
موم خارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيماكيدس	محطة عرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤,٠٠ فيلم عربي، ٥,٣٠ كانعازو كلوب على البرنامج الاول، عالم الرياضة على البرنامج الثاني، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦,٣٠ نادي الهواة، ٧,١٥ موسيقى، ٧,٣٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ كأس العالم في كرة القدم: البرازيل - اسبانيا (مباشرة من المكسيك)، ١٠,٤٥ فيلم اميركي على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني، ١,٠٠ كأس العالم في كرة القدم، فرنسا - كندا (مباشرة من المكسيك)

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ قضية كابو (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ منوعات، ١٠,٠٠ فيلم فرنسي: ٣٠ سنة عياما (جان كارميه، مونيكا فوثرو، بول مارح).

• هذه البرامج قابلة للتعبير

• استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "متمرو العام ٣٠٠٠" (عنف).

• الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "رحلة نيكي غان" (المغامرة الجميلة اللذيذة للفتاة المراهقة تبحث عن والدها في المقاطعات، في اميركا الثلاثينات، مع ولت ديزني الممير).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "المحاربون والسحرة" (المغامرات المشوقة البعيدة)

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ - "فور بلاي" (الشباب المرح الصاخب). ٣ - "الفتيان الجدد" (فتيان الشبان وعنفهم).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "الجزيرة المتوحشة" (معامرة). ٢ - "الدرع" (كليت ايستوود معامر). ٣ - "الاخوة بلوز" (الموسيقى والصخب والحنين والمرح والماضي والشارع وابحاثاته). ٤ - "الندرويت" (معامرة طريفة). ٥ - "ماري لندون" (الملحمة التاريخية الجمالية في صياغة ستانلي كوبريك، عن اوروبا القرن الثامن عشر. الحرب والحب والمغامرات الوان وصور وصاح تشكيلي وموسيقى من شوبرت وباخ وهاندل، مع ريان اونيل)

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "المرأة النسر" (معامرة).

• سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "كونان البربري" (المغامرة في العصور الغابرة).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "تسعة اسابيع ونصف" (راجع اسباس ١)

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "خارج افريقيا" (امبريل ستريب زوجة وعاشقة في المزرعة الافريقية. في الرحلات التارة المعمة والمغامرات. امرأة حنونة قلقة وربة عمل. سيدني بولاك ماهر في الصياغة والاثارة. سبعة اوسكارات وانتاج فخم). ٢ - "علم عريب" (الجو الغريب المفاجئ والطريف). ٣ - "الحركات العامية" (كوميديا الشاطئ الصيفي).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "١٩٤١" (سبيلبرغ والحرب العالمية الثانية مرحا)

• كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "العودة الى اوز" (جو ولت ديزني الجميل)

• لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "القبضة الفولاذية" (الرجل الحارق بعصي صانعيه وبنمر وبحب). ٢ - "انتقام حسناء" (المرأة تنتقم بعنف لشرفها وعائلتها) ٣ - "قفي، انني احبه" (مرح وطرافة وحب مستحيل) ٤ - "الزوجة العذراء" (ايطالي عاطفي اباحي ناعم).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨): "زوج من كل نوع" (مغامرة)

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): (فيلم هندي)

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الرسالة" (حول فجر الاسلام)

• اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "الناليون" (العالم المتوحش وغرائبه)

• اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١): "مهرجان الباليه الروسي" (فرقة البولشوي في خمس قطع، اسبوعا اضافيا).

• اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "تسعة اسابيع ونصف" (الحب الحميم ومواجس الجسد والمدينة، المرأة والرجل وغرائزهما الناعمة). ٢ - "هذه الحديقة ملكي" (جو تشويق). ٣ - "خليج الامد" (لوي مال يصور صيادي الاسماك، حياتهم ومواجعاتهم مع النازحين الفيتناميين). ٤ - "ملة الرعب" (رعب وامفاس). ٥ - "هرطو عيامي" (سبلبر وهيل ومرحهما).

• الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لعل مشاريع لك تتطلب اموالا من الآخرين. ويلزم ان تتصرف بحذر. وعند المساء الى عواطفك

• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): المزاج على تقلبه والشريك يتلقى العواقب. وربما خلاف تافه سببه لا شيء.

• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لك ان تساعد شخصا في مأزق، بشيء من الصبر والتفهم النفساني. وجهة موجهة تملكها

• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تكاد تقصر همك على الشريك الذي زرع شكوكا وتتصور الاسوأ والواجب ان تتصرف الى العمل.

• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اسمك غير قاهرة وواضحة للاقربين وكيف تريد هؤلاء ان يسمعوك وان ينموك شهر تطلب.

• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): مساعدة خفية لك لكنها فعالة، ومسائل كثيرة صغيرة تمتص همك

• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): لن تدعو احدا في تجارك. وعلاقاتك بالآخرين محترة حتى لو كنت مربكا ولست سمحا في شيء.

• العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تتمهل لكي تكون في الطليعة ولا تصح في الاقناع. لعلك في ضرورة اعانة السطر.

• القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): تهوى الصبارة وفي اومتك هنه لن تفعل. ستبقى في الخلفية وحكما مقاصدك اكثر

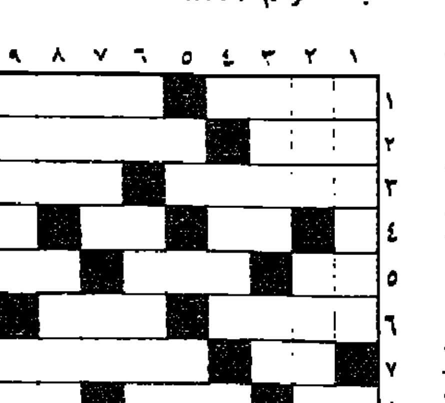
• الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لك تفكيرك العملي، لكن يصعب ان تنتهي من الصعاب الكثيرة التي تصادفها.

• الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): ترحب حبك بالعروض عليك. وبعضها تأخذ به. (انه لا بأس به.

• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لست في شجاعتك المعتادة. وستعثر ما امكنك، متظاهرا بانك مشغول جدا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٧٦



افقيا:
١ - احاط - جنس ٢ - تقشر - غارة ٣ - تخفي - نائت ٤ - اسم موصول - نصف بارق ٥ - فاتنه - مضافة الامر - حرف نصب ٦ - عطوف - كرب ٧ - اشار - موضع الوند في بطن امه ٨ - نصف تربة - عليه - للتعريف ٩ - بندري لها.

عموديا:
١ - اثرة - حرف عطف ٢ - عمق - هويا ٣ - عدها في المدورة - نصف لواء ٤ - مقبل الامر - ادرك ٥ - نصف ركيز - تارة ٦ - حرف احتجي - ما يتعطى به الناشر ٧ - زف - ضمير متصل ٨ - انتزع الشيء من اصله - حصاة ٩ - كف - تمع

حل شبكة امس

افقيا:
١ - تفريع - قرب ٢ - عاينة ٣ - قاد - الرجل ٤ - يحمحل - هو ٥ - ت ٦ - انزار ٧ - برعته - ص ع ٨ - استقر ٩ - رخص - ثوته

عموديا:
١ - تتقي - غبار ٢ - اضل - رسح ٣ - ز ع د م - امتحى ٤ - ما - عق - ت ق ٥ - عبال - اورق ٦ - ظل - صح ٧ - تمرة - رصفت ٨ - دوماء ٩ - ملل - فرنسة.

رياضة والعاب

دورة كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم

المباراة الافتتاحية إنتهت بتعادل ايطاليا وبلغاريا ١-١



العرض الفولكلوري الذي سبق المباراة الافتتاحية. (ا ف ب تيليفوتو)

الاحتياطات الامنية خارج ملعب "الازتيك" في مكسيكو. (ا ف ب تيليفوتو)

في حضور الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد خوان هافلانج ورئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم السيد غييرمو كانيدو، افتتحت التاسعة مساء امس بتوقيت بيروت، دورة كأس العالم بمباراة بين فريقي ايطاليا حامل كأس العالم ١٩٨٢ وبلغاريا على ملعب "الازتيك" في مكسيكو في حضور زهاء ١١٢ الف متفرج.

وعلى رغم ارتفاع مكسيكو ٢٦٥٠ مترا، جاءت المباراة قوية ومثيرة وعامرة بالكفاح من كلا الفريقين. وكان شوطها الثاني اكثر حماسة، اذ سعى الايطاليون الى تعزيز تقدمهم ١-٠ في الشوط الاول، فيما بذل البلغار وسعهم لتحقيق تعادل بدا كأنه في غير متناولهم فنجحوا وكان لهم ما ارادوا.

بدأ البلغار الشوط الاول بنشاط واهدروا بعد ٤٠ ثانية اول فرصة سنحت لهم من ضربة حرة مباشرة، بعدما خاشن جيوسيبي غالديريزي - الذي لعب بدل باولو روسي - ساعد الدفاع سادكوف. وفي الدقيقة ٦ ضربة حرة مباشرة للبلغار نتيجة عرقلة بترو فيركوود لستويتشو ملادينوف، سددها الاختصاصي بلامن غيتوف في السد البشري الايطالي. وفي الدقيقة ١١، لاحت لايطاليا اول فرصة، لكن غالديريزي اطاح الكرة فوق العارضة بسنتيمترات. وفي الدقيقة ١٤، تمريرة من برونو كونتي غير المراقب لم يحسن التوبللي استغلالها. وعبثا حاول البلغار اختراق الدفاع الايطالي الصلب وعلى رأسه كابتن الفريق غاتيانو شيريا. وفي الدقيقة ١٩، قنيفة من ضربة حرة مباشرة من ٣٠ مترا، سددها كونتي في السد البشري. ثم احتسبت للبلغار ضربتان حرتان اخريان في الدقيقتين ٢٥ و٣٦ اضاعهما غيتوف.

وكانت اخطر فرص الشوط الاول في الدقيقة ٣٠ عندما راوغ غيتوف اثر تمريرة من غوسبودينوف، جيوسيبي برغومي، ومن اليسار رفع الكرة داخل المنطقة المحرمة، فتطاول لها ايسكرينوف، لكن شيريا سارع الى تشتيتها. وعلى الاثر قام الايطاليون بهجمة مرتدة، ومرر التوبللي الكرة الى دي جينارو الذي سددها من ١٢ مترا قرب القائم.

في الدقيقة ٤٣، احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لايطاليا، انبرى لها اطونيو دي جينارو وارسلها هوائية داخل المنطقة المحرمة، فدخل التوبللي بين المدافعين البلغار المتكتلين واكملها "فيرست تايم" بيمناه في قلب الشباك مسجلا الاصابة الايطالية والاصابة الاولى في الدورة. ويذكر ان التوبللي نفسه سجل الاصابة الاخيرة في نهائي كأس العالم ١٩٨٢، وعامذاك فازت ايطاليا على المانيا الغربية ٣-١.

في مستهل الشوط الثاني، كاد دو نابولي ان يسجل اصابة ايطالية ثانية، الا انه ارسل الكرة قرب القائم الايمن. ونال الايطالي برغومي انذارا للمسه الكرة عمدا. وبعد دقائق، نال البلغاري الكسندر ماركوف انذارا لمخاشنته كونتي. وفي الدقيقة ٥٨ تمريرة من غالديريزي لم تجد من يتابعها فتكفل بها ارابوف. وفي الدقيقة ٦٠، تمريرة من التوبللي وقذيفة لشيريا بين يدي الحارس ميخايلوف. وفي الدقيقة ٦٥، حل كوستادينوف محل ايسكرينوف وفيالي محل كونتي. وفي الدقيقة ٧٠ قذيفة لفيركوود من ٢٥ مترا فوق العارضة. وفي الدقيقة ٧٢، تمريرة من دي جينارو الى كابريني الذي اهدرها.

في الدقيقة ٨٤، ارسل غيتوف الكرة امامية طويلة فتلقفها سيراكوف برأسه بين مدافعين ايطاليين وحولها الى الزاوية اليسرى البعيدة للمرمى مسجلا اصابة التعادل لبلغاريا.

مثل ايطاليا: غالي - برغومي وكابريني وفيركوود وشيريا - دي جينارو ودو نابولي وباغني - كونتي (فيالي) والتوبللي وغالديريزي.

ومثل بلغاريا: ميخايلوف - سيراكوف وارابوف وماركوف وديميتروف - زدرافكوف وايسكرينوف (كوستادينوف) وسادكوف - ملادينوف وغوسبودينوف (يلياسكوف) وغيتوف.

وقاد المباراة الحكم الاسوجي فريدريكسون وعاونه حكما التماس فولكر روث (المانيا الغربية) وادغارو كوديسال (المكسيك).

اليوم مباراتان

وتقام اليوم مباراتان: فرنسا - كندا في ليون، والبرازيل - اسبانيا في غوادالاخارا.

فرنسا - كندا

في ليون، تلتقي فرنسا وكندا الساعة الاولى فجرا بتوقيت بيروت في المباراة الاولى من تصفيات المجموعة الثالثة التي تضم ايضا الاتحاد السوفياتي والمجر.

يخوض الفرنسيون اللعبة بصفوف مكتملة دفاعا ووسطا وهجوما. وللمرة الاولى منذ انتهاء التصفيات الاوروبية، يشعرون بالثقة، بعدما تفاقمت نتائج الفريق وعروضه في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة امام يوغوسلافيا والمانيا الشرقية وبلغاريا نظرا الى تبعثر لاعبيه الاساسيين بين نوادي ايطاليا وبلجيكا وفرنسا. وهم اثبتوا علو كعبهم بفوزهم على الارجنتين ٢-٠ وديا في باريس قبل شهر ونصف شهر في غياب بعض نجومهم، وبرز من الصاعدين فيليب فيركروز الذي حل محل ميشال بلاتيني، وجان بياز بابان.

ويمتاز الفريق الفرنسي عن سائر الفرق بكون احتياطييه لا يقلون شأنا عن الاصليين، فاذا غاب روشتو او بابان حل محله ستوبيرا او بيلون، واذا اصيب اياش وجد بيبار، واذا اعتذر بلاتيني او جيريس لعب جنغيني او فيركروز او كسوريب. لكن مركز الثقل الذي يثير التهيب والارباك في صفوف الفرق المنافسة، يكمن في خط الوسط او الارتكاز الذي يعتبر في حق الافضل والاخطر في العالم وهو يتكون من الرباعي جان تيغانا والان جيريس ولويس فرنانديز وميشال بلاتيني الذي يفضل ان يلعب في مركز قلب الهجوم المتأخر مانعا للالعاب وقائدا للدفة من جهة، هربا من الرقابة اللصيقة التي لا ترحم. اما الجديد في خط الهجوم، فهو المهاجم الهداف جان بيار بابان (٢٢ عاما) الذي لمع مع فريق اف. سي. بروج البلجيكي واثبت انه هداف من الطراز الاول.

والفرنسيون هم اقرب الفرق الى الكرة الشاملة التي عرفها العالم عبر يوهان كرويف الهولندي في كأس العالم ١٩٧٤، واعطوا الدليل على ذلك في كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا اذ بعد خروجهم المفاجىء والبرازيليين فقدت المباراة النهائية حلاوتها.

الكنديون، عبروا عن وصولهم الى الادوار النهائية من كأس العالم للمرة الاولى بقولهم انه لامر عظم ان يجنوا انفسهم في المكسيك بين عمالقة اللعبة في العالم، لذا فان اقصى طموحهم هو اثبات الوجود ليس الا. وهم خاضوا قبل وصولهم مباريات عدة فخسروا امام انكلترا، وفازوا على ويلز التي غاب عنها ٦ لاعبين اساسيين"، ثم خسروا امامها في مباراة ثانية. ويعتبر فريقهم خليطا من لاعبين ايطاليين ويوغوسلاف وانكليز واسكوتلنديين، اضافة الى ان مدربهم طوني وايترز كان حارسا للمرمى الانكليزي.

ويغيب عن الفريق الكندي المهاجم برانكو سيغوتا الذي عاد الى لوس انجلس بعدما اكتشف انتهاء مدة جواز سفره.

يمثل فرنسا: باتس (١) - اياش (٣) او بيبار (٥) وباتيسون (٤) وبوسيس (٢) واموروس (٢) - فرنانديز (٩) وتيغانا (١٤) وجيريس (١٢) وبلاتيني (١٠) - روشتو (١٨) أو ستوبيرا (١٩) وبابان (١٧).

ويمثل كندا: دولن (٢٢) - ليناردوتزي (٢) وصموئيل (١٢) وبريدج (٦) وويلسون (٣) - راغان (٤) وجيمس (١٥) وغراي (٨) وسويني (١١) - فرابليتش (١٠) وفالنتاين (٧).

يقود المباراة الحكم التشيلي هرنان سيلفا ارس ويعاونه حكما التماس رومولو منديز (غواتيمالا) وبرني اولوا (كوستاريكا).

البرازيل - اسبانيا

على ملعب خاليسكو في غوادالاخارا، تلعب البرازيل واسبانيا الساعة التاسعة مساء بتوقيت بيروت، في المباراة الاولى من تصفيات المجموعة الرابعة التي تضم ايضا الجزائر وايرلندا الشمالية.

البرازيليون، قبل وصولهم الى مكسيكو، نالوا قسطا من الاهتمام بصفتهم اسياد اللعبة. فصفوفهم مخرقة بالاصابات، والخسائر لاحقتهم منذ تسلم تيلي سانتانا ادارة فريقهم، وهم على رغم مواهبهم اخفقوا في تكوين تشكيلة من ١١ لاعبا تعيد اليهم الصورة التي فقدوها قبل سنوات.

اما الاسبان، الذين استضافوا كأس العالم قبل اربع سنوات، فسبق لهم الفوز على البرازيليين مرة واحدة ١-٣ في جنوى في كأس العالم ١٩٣٤، ثم خسروا امامها مرتين: ١-٦ في كأس العالم ١٩٥٠ و١-٢ في كأس العالم ١٩٦٢. وفي كأس العالم ١٩٧٨ تعادل الفريقان سلبا. وفي ١٩٨١ فازت البرازيل ١-٠ وديا في مدينة سالفادور البرازيلية.

وهم يعتمدون على المدافعين انطونيو ماسيدا واندوني غويكوتكسيا، وعلى رباعي خط الوسط رافاييل غورديللو وميغيل وفرانشيسكو ورامون كالديري.

ويشار الى ان البرازيل لم تخسر ايا من مبارياتها الافتتاحية منذ اشتراكها في كأس العالم عام ١٩٣٠.

يحتمل ان يمثل البرازيل: كارلوس (١) - ادسون (٢) وخوليو سيزار (١٤) وادينيو (٤) وبرانكو (١٧) - اليماو (١٥) وسقراط (١٨) او زيكو (١٠) وجونيور (٦) والزو (١٩) - كاريكا (٩) وكازاغراندي (٨).

ويحتمل ان يمثل اسبانيا: زوبيزاريتا (١) - توماس (٢) وغويكوتكسيا (٨) وماسيدا (٤) وكاماشو (٣) - ميغيل (٢١) وغورديللو (٦) وكالديري (١٨) وفرانشيسكو (١٧) - بوتراغوينو (٩) وساليناس (١٩).

ويقود المباراة الحكم الاوسترالي كريستوفر بامبريدج ويعاونه حكما التماس ديفيد سوشا (الولايات المتحدة) ويان كايزر (هولندا).

اليساندرو التوبللي مسجلا الاصابة الاولى لايطاليا (رويتر تيليفوتو)



ناسكو سيراكوف - في الوسط - مسجلا برأسه اصابة التعادل لبلغاريا. (ا ف ب تيليفوتو)

مصر: تعادل الاهلي والترسانة ٠-٠

في مباراتين من المرحلة الـ١٩ من الدوري المصري لكرة القدم، تعادل امس الاهلي والترسانة سلبا على ملعب الجبل الاخضر في القاهرة.

وفاز الاتحاد السكندري على البلاستيك ١-٠ سجلها عيد احمد في الدقيقة ٣٥ على ملعب البلاستيك.

● كرة القدم :

- الساعة ٤,٣٠ : ختام "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" بين فريقي الصفاء والوحدة السوري (ملعب الصفاء).

- الساعة ٥,٣٠ : مدرسة مون لاسال - مطر (ملعب بلدية الدكوانة).

- الساعة ٤,٣٠ : السلام زغرتا - الرسالة الاوزاعي (ملعب المرداشية).

أوروبا لكرة القدم

النمسا: الدوري بعد الكأس لاوستريا

بعد كأس النمسا لكرة القدم، احرز فريق اوستريا فيينا للمرة الـ١٨ بطولة الدوري النمسوي، اذ فاز في المرحلة ٣٦ الاخيرة على لاسك ١-٠، في حين تعادل رابيد فيينا الثاني وانسبروك ٣-٣.

وسبق لاوستريا فيينا ان احرز الكأس في ٦ ايار بفوزه على رابيد فيينا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوستريا فيينا ١- لاسك ٠
رابيد فيينا ٣- انسبروك ٣
غاك ٢- اوستريا كلاغنفورت ١
ادميرا فاكر ٢- شتورم غراتس ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٥٨ نقطة من ٣٦ مباراة (٩٩-٢٨).
٢ - رابيد فيينا ٥٦ (١٠١-٣٤).
٣ - انسبروك ٣٩ (٦٩-٥٧).
٤ - لاسك ٣٨ (٥٠-٤٤).

المانيا الغربية

سحق بوروشيا دورتموند فورتونا كولونيا ٨-٠ وضمن بقاءه في الدوري الالماني الغربي للدرجة الاولى. وشاهد مباراتهما، وهي الثالثة في دوسلدورف ٥٠ الف متفرج.

وكان فورتونا كولونيا فاز ٢-٠ في المباراة الاولى، في حين فاز بوروشيا دورتموند ٣-١ في المباراة الثانية.

الملاكمة: اريدوندو الافضل في ايار

اختار المجلس العالمي للملاكمة المكسيكي رينيه اريدوندو افضل ملاكم في العالم لشهر ايار بعدما احرز بطولة العالم للوزن ما فوق الخفيف بفوزه على الاميركي لوني سميث.

ونوه المجلس بالانكليزي دنيس اندريس لاحرازه بطولة العالم لخفيف الثقيل بفوزه على الاميركي ج.ب. ويليامسون.

شؤون البلد والناس

قدامى الكشاف المسلم

من جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان ان بعثة تألفت من السيدة عواطف نعماني فاخوري نائبة رئيس الجمعية والسيدة حسانة فتح الله الداعوق عضو الهيئة العامة سافرت الى اسبانيا للاشتراك في الندوة الاقليمية لدول حوض البحر المتوسط التي ينظمها الاتحاد الدولي لقدامى الكشافين والمرشدات بين الاول من حزيران والسادس منه في الاسكوريال.

جمباز

دعت جمعية الصداقة اللبنانية السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى حضور الحفلة لتلامذة دورات الجمباز في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت بحركات وجمل جمباز ورقصات في اشراف المدربة لينا الدبل والمدرب طالب ماجد، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم. كما تعرض رسوم الاولاد الذين شاركوا في المباراة التي نظمها المركز في ٢٥ ايار وعددها ٨٦ من ١ الى ٨ حزيران، في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت، شارع فردان.

تصوير فوتوغرافي

دعا نادي التصوير الفوتوغرافي في الجامعة الاميركية في بيروت الى افتتاح معرضه السنوي في "الوست هول"، العاشرة قبل ظهر غد الاثنين ويستمر اسبوعا.

محاضرات طبية

دعت الادارة الطبية في مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت الى سلسلة محاضرات لشهر حزيران الخامسة مساء كل اربعاء في قاعة المحاضرات للمستشفى:

٤ حزيران: "فيزيولوجية التفاعلات الجنسية".
١١ حزيران: "السلوك الجنسي الطبيعي".
١٨ حزيران: "الاعسار الجنسية ومعالجتها".
٢٥ حزيران: "الشذوذ الجنسي".

والى سلسلة محاضرات كل اثنين الخامسة مساء كالآتي:

٢ حزيران: "الخلع الولادي عند الطفل".
٩ حزيران: "جراحة اليد".
١٦ حزيران: "حول الورك وجراحته".
٢٣ حزيران: "حول امراض العمود الفقري".
٣٠ حزيران: "امراض الروماتيزم".

ميريال ايلي راعي

رزق السيد ايلي راعي وقرينته السيدة جيهيل نعمة مولودة هي باكورتهما سمياها ميريال (مستشفى بحنس).

"الغران بري" لألعاب القوى

السوفيات إعتذروا في اللحظة الأخيرة

تقام اليوم دورة سان خوسيه الاميركية الدولية لالعاب القوى، وهي الاولى من دورات "الغران بري".

واعتذر الاتحاد السوفياتي في اللحظة الاخيرة عن عدم الاشتراك، علما انه كان وافق على ارسال كل من ايغور باكلين حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي وتاتيانا كازانكينا حاملة ارقام العالم في سباقات الـ١٥٠٠ والـ٢٠٠٠ والـ٣٠٠٠ متر.

يشترك الاميركي دوغ باديلا في سباق الـ٣٠٠٠ الاف متر بدل الـ٥٠٠٠، وينافسه الايرلندي ايمون كوغلان.

وفي سباق الـ١٠٠ متر، يتواجه الاميركيون كارل لويس وكالفين سميث وكيرك بابتيست والكندي بن جونسون.

وفي سباق الـ٨٠٠ متر، يتنافس الاميركيان جوني غراي وايرل جونز مع الكينيين ادوين كوش وسامي كوسكي والبرازيليين اغبرتو غيمارس وخوسيه لويس باربوسا.

كوستادينوفا ٢٫٠٨ في العالي

حطمت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي في لقاء دولي في العاب القوى اقيم في صوفيا، اذ سجلت ٢٫٠٨ مترين.

والرقم السابق ٢٫٠٧ متران لمواطنتها لوديميلا اندونوفا وسجلته في تموز ١٩٨٤ في برلين الشرقية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فرنسا: تشيسنوكوف أخرج فيلاندر

اندريه تشيسنوكوف في مباراته وماتس فيلاندر. (ا ف ب تيليفوتو)

سقط الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا وحامل لقب بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب في الموسم الماضي، امام السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، في الدور الثالث من البطولة التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس. واستغرقت المباراة ساعتين و١٤ دقيقة.

ويذكر ان فيلاندر فاز على تشيسنوكوف المصنف ٨١ في العالم، في دورة ايطاليا اوائل ايار.

وفاز الارجنتيني مارتن خايتي المصنف حادي عشر على الاسباني خوسيه مانويل كلافيت ٦-٠، ٦-١، ٦ - ٣، والالماني الغربي دامير كيريتيتش على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٤-٦، ٤-٦، ٦-٤، ٦-١، ٦-٣، والاميركي يوهان كريك المصنف ثالث عشر على البرازيلي لويس مطر ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا على الاسباني فرناندو لونا ٦-٤، ٧-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وبين السيدات، فازت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة خامسة على البيروفية لورا غيلدمايستر ٦-١، ٦-٣، والكندية كارلينغ باسيت المصنفة ثالثة عشرة على الارجنتينية مرسيدس باز ٦-٤، ٦-٢، ٦-٠، والاميركية كريس ايفرت لويد على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٦-١، ٦-٣، ٦-٣، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثالثة على الاميركية بام كاسال ٦-١، ٦-٣.

مضرب النهضة لسعيد كرم

سعيد كرم في المباراة النهائية. (ابرهيم الطويل)

احرز سعيد كرم بطولة دورة نادي النهضة في كرة المضرب بفوزه بعد ظهر امس في المباراة النهائية للفردي للرجال على خضر عيسى ٣-٦، ٦-١، ٦-٤.

وجاءت المباراة حماسية ومثيرة، ونال الاول كأسا فضية ومبلغ ١٠ آلاف ليرة، والثاني طبقا فضيا ومبلغ ٥ آلاف ليرة.

وفي الزوجي للرجال فاز خضر عيسى وعلي توبة على سعيد كرم ونبيل ابو عراج ٧-٥، ٧-٥. ونال الاولان كأسين ومبلغ ٣٢٠٠ ليرة والثانيان طبقين ومبلغ ١٦٠٠ ليرة.

اليوم نهائي "دورة ١٦ اذار"

الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم تقام على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة المباراة النهائية لـ"دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم بين فريقي الصفاء منظم الدورة والوحدة السوري. وستسلم كأس الدورة على الاثر الى فريق النجمة الذي احرزها بفوزه على الصفاء ٢-١.

فوز الراسينغ على الاهلي طرابلس

اجريت بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود المباراة الثانية من دورة الربيع في كرة القدم ففاز الراسينغ بيروت على الاهلي طرابلس ٦-٠ (الشوط الاول ١-٠).

سجل الاصابات بدوي بونعمة في الدقيقة ٢٢ وسعيد عزير(٢) في الدقيقتين ٥١ و٧٨ والياس حبيب برأسه في الدقيقة ٦٢ وايلي جريج في الدقيقة ٦٤ وجورج ابو مراد في الدقيقة ٨٩.

قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دميرجيان وعاونه حكما التماس نادر ندرة واركا صغبازريان.

قوى النوادي

عقد امس ممثلو نوادي الانطونية، الجمهور، المريميين، حفرون اهمج، اتلتيكو، هومنتمن بيروت وبرج حمود وجونية والسان جورج الزلقا اجتماعا حضره امين السر العام لاتحاد العاب القوى وقرروا اقامة دورة النوادي المؤجلة لفئتي الصغار والاحداث ذكورا واناثا في ٣ و ٤ و ٥ حزيران على ملعب الهانفيل ديك المحدي، ودورة اخرى للاحداث والحديثات في ٦ و ٧ منه على ملعب الجمهور.

مهرجان "ليفام"

في الذكرى العشرين لتأسيس الالعاب المدرسية "ليفام" يقام الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم مهرجان على ملعب بلدية برج حمود في رعاية الكاثوليكوس كراكين الثاني.

وتشترك في المهرجان الفرق التابعة لتجمع "ليفام" ونوادي الهومنتمن في لبنان.

وفي البرنامج مباراة في كرة القدم بين تفاهم نوادي هومنتمن ومسابقات في العاب القوى وعرض عام.

نهائيات "الازير"

تقام اليوم على ملاعب مدرسة القلبين الاقدسين في كفرحباب المباريات النهائية لدورة "الازير" في الكرة الطائرة وكرة السلة حسب البرنامج الآتي :

- الساعة ٣,٠٠ نهائي كرة السلة، احداث ذكور.
- ٤,٠٠ نهائي كرة السلة، كبار اناث.
- ٥,٠٠ نهائي الكرة الطائرة، كبار ذكور.
- ٦,٠٠ نهائي كرة السلة، كبار اناث.

اجسام رمضان

نظم امس نادي الصحة والقوة دورة رمضان في كمال الاجسام في اشراف اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الذي مثله امين سره العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان والحكام عبد الرحمن شومان ونور بدر ومحمد عليوان.

وهنا الاوائل:

- درجة رابعة ٦٠: محمد فاخوري.
- رابعة ٦٥: محمد حطيط.
- رابعة ٧٠: علي حمادة.
- رابعة ٧٥: ابرهيم الزين.
- درجة ثالثة: فتح الله نعمة.
- درجة ثانية: رضوان سلوم.

وقدم غسان كعوار وخليل شحيمي عرضا.

ضاحية الوفاء

ينظم نادي الوفاء البوشرية في اشراف اتحاد العاب القوى "سباق الشيخ بيار الجميل لاجتياز الضاحية" في ٨ حزيران ومسافته ٨ كيلم.

والسباق مفتوح امام النوادي الرسمية المنضمة الى الاتحاد وعداني الجيش وقوى الامن الداخلي والمدارس والجامعات والقدامى. ويصنف المشتركون حسب الفئات الآتية : فئة القدامى - ٤٠ سنة وما فوق، فئة الرجال - ٢٠ الى ٣٩ سنة، فئة السيدات - ١٨ سنة وما فوق، فئة الناشئات والحديثات - ١٧ سنة وما دون، فئة الناشئين - ١٨ و ١٩ سنة، فئة الفتيان - ١٧ سنة وما دون.

وسيكون لكل فئة تصنيف فرق بمعدل ٣ لاعبين او لاعبات.

وبعد السباق يقام سباقان على ملعب البوشرية لفئتي الصغار ومسافته ٢٠٠٠ متر والصغيرات ومسافته ١٥٠٠ متر.

ثلاثية بدأت وبرقية من رئيس الجمهورية

القضية الأرمنية، وسائل لمتابعتها و"لبنان يدرك معنى نضال الشعوب"

المحامي موسى برنس في الندوة. (جورج سمرجيان)

"الوسائل لمتابعة القضية الارمنية" ندوة في ثلاثية متتابعة اعدتها جمعية الطلاب الارمن في جامعة القديس يوسف، وبدأت مساء الجمعة في بيت المستقبل. النقاش. وتكلم فيها: المحامي موسى برنس، الدكتور انطوان باسيل، والمحامي مارسيل جعارة.

الافتتاح بالنشيد الوطني، ثم برقية من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تلتها طالبة، وفيها ان لبنان "الذي ناضل في سبيل الحرية يدرك معنى نضال الشعوب لتحقيق اهدافها، ويتطلع الى يوم تتحقق فيه هذه الاهداف".

وعالج المحامي موسى برنس "الوجه القانوني" منكرا بتخلي الحلفاء عن الارمن بعد سقوط الامبراطورية التركية. وكيف توجه الى باريس وفدان، الاول طالب بالجمهورية الارمنية وكان برئاسة افيديس اهارونيان، والثاني الوفد الوطني الارمني، برئاسة بوغوص نوبار باشا.

وفي ١٩١٩ كانت مطالبة جماعية بدولة ارمنية مستقلة يرعاها الحلفاء او جمعية الامم، والمصالح حتمت آنئذ ان يوقع الحلفاء صلحا مع الاتراك، رغم شهادات عدة على مجازر ارمنية، وقبول الارمن بتحكيم رئيس الولايات المتحدة الاميركية لحل الخلافات الارمنية - التركية.

وفي ٢٢ كانون الاول ١٩٢٠، كان حكم الرئيس ولسون الذي وصفه المؤرخ نانسن بأنه "مزحة مشؤومة" وكان الفصل الثالث في المجازر ايام مصطفى كمال.

وعاد برنس الى التاريخ، الى ان كيليكيا كانت مهيأة لتكون نواة دولة ارمنية ذات سيادة. وكيف غض الطرف كل من فرنسا وحلفائها الانكليز والايطاليين عن مجازر في قرى كبيرة فيما تركيا تقوي ارتباطاتها بالاتحاد السوفياتي الذي راح يحل الروس المسلمين مكان الارمن الهاربين. وتوالت الاحداث حتى كان الامل الحلفاء، فاذا بهم في ٢٣ آب ١٩٢٣ يوقعون معاهدة سلام لا وجود لكلمة ارمينيا فيها، معاهدة لوزان التي كتب فيها ونستون تشرتشل: "في معاهدة لوزان لاحلال السلام بين تركيا والحلفاء سيبحث التاريخ عبثا عن كلمة ارمينيا". وفي خريف ١٩٢٩ فرضت الهجرة على ٣٠ الف ارمني انتشروا في الشرق والعالم.

وانتهى الى طلب الحوار الصريح والمباشر مع الاتراك تحت راية منظمة الامم المتحدة وصولا الى اقرار الاتراك بحق الارمن في الارض وتقرير المصير. وشرح مطولا الخطوات القانونية الممكنة.

● وتوقف الدكتور انطوان باسيل عند "الوجه الاقتصادي"، وعند تنظيم القوة الاقتصادية على مراحل وصولا الى الازدهار فأهداف القضية الارمنية. وعرض هذه المراحل الاستراتيجية وكيفية توظيف الامكانات البشرية والمادية بغية الرفاهية الاقتصادية.

● وتناول المحامي مارسيل جعارة "الدعاية"، والتقرير الذي نشره في ١٩٧٣ نيقوديم بوهاشيانكيكو من رواندا حول الحماية من العنصرية وحماية الاقليات، وفيه اشارة واضحة الى القضية الارمنية "اول مذبحة في القرن العشرين". هذا التقرير وافقت عليه لجنة فرعية قبل رفعه الى لجنة حقوق الانسان. لكن تركيا الحت على ضرورة شطب الفقرة عن القضية الارمنية، فكان ان شوهت المصالح السياسية للدول الاعضاء في لجنة حقوق الانسان ما نصت عليه اللجنة الفرعية المؤلفة فقط من اختصاصيين. وحلل جعارة مطولا النقاش الذي دار في جلسة اللجنة واقوال الاعضاء الذين ايدوا الطلب التركي. وانتهى مقترحا تحسين الاعلام باعتماد ما قررته جمعية الطلاب الارمن في جامعة القديس يوسف وهو: انشاء مراكز بحث، وكالات اخبار، اتحاد لاصدقاء القضية الارمنية، التأثير على الوسائل الاعلامية، تحضير غير الارمن ليساعدوا القضية الارمنية. وقال ان مجموعة مثقفين غير ارمن، من مسيحيين ومسلمين تألفت في ١٩٧٠ وعملت حتى ١٩٧٤ للمعاضدة عبر ترجمات واتصالات لنشر اللغة الارمنية خاصة واعتبر اخيرا ان لدى الامة الارمنية، تماما كما لدى الامة اللبنانية يبقى الامل عامل الحياة او الموت.

نصف أولمبي والأزياء تختال



الحوض.



ازياء. (م. ف.)

بحفلة كوكتيل وعرض ازياء صيفية مريحة حملت البطاقة اللبنانية الصنع، الفتية التصميم، والباقات، دشن معهد مون لاسال مساء الجمعة حوض السباحة نصف الاولمبي في اطراف المعهد المطلة على احراج الصنوبر والجبال والبحر.

كبار وصغار حول الحوض الازرق المزين بمراكب مزهرة طافت على صفحته كمواكب عرس. وما ان سدل الليل ستارته حتى انير باضواء ساطعة تأهبا للعرض.

التلفزيون والاذاعة على موعد، والمنصة التي مشى عليها العارضون واختالوا امتدت على طرفي الحوض، حيث جلس الناس وظلالهم في المياه تتكسر على ايقاع المراكب المزينة بالورد والقرنفل والاقحوان البرتقالي.

شبان وصبايا من بينهم ديزي نعمه المدربة على الكوريغرافية، بقمصان وبنطلونات وسترات على انغام تحرض على الايقاع والاختيال الفني. والتصاميم لعمر اللهو والانشراح بأقمشة قطنية اوحت الى مصمميها حلم شباب اليوم ورؤيتهم للالبسة التي يتوقون الى الفرفشة داخلها، وصار اسمها "ويك اند" كايماءة الى الايام السعيدة الحرة من كل تكلف.

"الشو" اكثر من ازياء ما دامت الاجساد الانيقة رقصت مجتمعة ومنفردة وفي ذهابها وايابها لقاءات عابرة ووقفات مسرحية تنتظر عدسة بلباقة عفوية. وعلى نغم برازيلي مثير، من حنجرة دافئة، مزايا "ويك اند" وما يوفره الاسم من رفاهية.

مجلة "الرائدة"

صدرت "الرائدة" (مجلة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي - كلية بيروت الجامعية)، عدد ١ ايار ١٩٨٦، الرقم ٣٦، بالتكليزية والموضوع "نساء الكويت ٢٥ سنة من الاستقلال ١٩٦١ - ١٩٨٦". وحديث عن الاتحاد العام لنساء العراق، وعن (رائدة) فاطمة حسين، وعن الشاعرة هدى النعماني، وعن المقاصد، وكتاب لعنبرة سلام الخالدي، السيدة التي رحلت منذ مدة.

الاخيرة لدى المجلس الثقافي في البترون

قسطنطين الباشا المخلصي من دوما "مؤرخ الطائفة الملكية الكاثوليكية"

في الندوة الثالثة الاخيرة.

اختتم المجلس الثقافي البتروني "اللقاء الثقافي الثاني" في ندوة ثالثة واخيرة، مساء الجمعة، حول "حياة ومؤلفات الاب قسطنطين الباشا المخلصي" المؤرخ والكاتب. فقدمها وادارها الدكتور ابرهيم ريشا وحاضر الدكتور عصام خليفة والدكتور جوزف ابو نهرا، وحضر في مقر المجلس، طريق النهر، النائب الدكتور جورج سعادة وجمع من رجال الدين والثقافة والتربية.

في كلمة التقديم للدكتور ريشا: "ان العملية التاريخية عملية مضبوطة لا يعقل ان تكون عشوائية، تحكمها اسس ولا تلعب الصدفة فيها اطلاقا. ويتمحور البحث فيها حول مكان وانتاج اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي. وتدخل هي في صلب النظام الثقافي المرتبط دائما بالمكان وبكل مظاهر الاجتماع والاقتصاد والسياسة والدين. وموضوع حلقتنا الليلة، رمز في الاصالة واحد مترجمي العملية التاريخية عمليا. هو الاب قسطنطين باشا المخلصي، ابن دوما، الساعي ابدا الى الحقيقة في حياته والتزامه وكتاباته وتحقيقاته. تصدى للمجتمع وأرخ تاريخ المناطق وكان غزير الانتاج وشكل عمله تواصلا. كان ملتزما فكرا وعملا. كان اصيلا عمل بصمت" (...).

خليفة

والقى الدكتور عصام خليفة محاضرته حول حياة الخوري قسطنطين ومنهجيته. في قسمها الاول عن حياة الخوري قسطنطين الباشا وشخصيته، ذكر انه ولد في دوما، قضاء البترون في ٣ شباط ١٨٧٠. وفي ١٨٨٤ انضم الى الرهبنة المخلصية وفي ١٨٩٣ رسم كاهنا. تسلم مسؤوليات تربوية ورعوية في الشام وعكا والقاهرة وبيروت ومن ثم استقر في دير المخلص حيث انصرف للبحث والتأليف. وتطرق الى قسطنطين الباشا الانسان الطيب، المتواضع، الصريح، والمؤمن المتصوف بخدمة العلم والمعرفة. ونشاطه في جمع الوثائق والمخطوطات في مختلف مناطق الشرق وفي روما وباريس وغيرهما. وخلص الى اقتراح ما يلي:

أ ـ تأليف لجنة من الرهبنة المخلصية، وآل الباشا في دوما، وبعض اساتذة التاريخ المقدرين لتراث الخوري قسطنطين الباشا، تضع روزنامة زمنية محددة وقصيرة الامد لإعادة طبع كامل تراثه (٤٤ كتابا بين مؤلف ومحقق تقريبا) مع الاهتمام بتبويب وطبع لمقالاته ومخطوطاته التي لا تقل عن ١١ مخطوطة.

ب ـ اطلاق اسمه على احد شوارع دوما وانشاء مكتبة عامة في البلدة تحمل اسمه.

ج ـ ادخال مادة (تاريخ التأريخ) في مناهج قسم التاريخ لكلية الآداب وتدريس منجزات كبار المؤرخين اللبنانيين وفي طليعتهم نتاج العلامة الباشا.

د ـ الاهتمام بتبويب الوثائق التي جمعها هذا المؤرخ في اسفاره، واطلاع الباحثين عليها، والعمل على نشرها.

وفي القسم الثاني من المحاضرة توقف الدكتور خليفة عند المنهجية التاريخية لدى قسطنطين الباشا ولاحظ ان مقوماتها ثماني نقاط:

أ ـ جمع الوثائق والاعتماد على الاصول.

٢ـ الشك التاريخي واخضاع الوثائق للنقد الداخلي والخارجي.

٣ـ التحلي بالدقة العلمية والتواضع العلمي.

٤ـ الاهتمام بتاريخ الطائفة (الروم الكاثوليك) وليس بالتاريخ الطائفي: كان الباشا من رافضي التعصب عامة والتعصب الطائفي خاصة: "... ومعلوم ان شر العداوة بين الناس ما كان منه بامر الدين التي هي ام التعصب الاعمى الذي لا يرى صاحبه خيرا في من خالفه بامر دينه بل لا يرى فيه الا الشر ولو خالف بحكمه حكم العقل السليم". وكدواء للتعصب والجهل لا يرى الا العلم الصحيح، وخاصة الفهم الموضوعي للتاريخ.

٥ـ الحس الوطني وقراءة التاريخ اللبناني بروحية الاخوة مع باقي الطوائف: تأريخه للاضطهادات والمذابح ولايام الظلم والتعسف، وايضا لايام المودة والتعاون والصفاء بين كل اللبنانيين.

واستعرض المحاضر عينات من الوثائق التي شدد الباشا على اهميتها منها وثيقة قبلان القاضي الذي اعطى اراضي دير المخلص للرهبنة المخلصية ومما جاء فيها "يد وفرغت الى اختها". ووثائق كيف ان الدروز كانوا يدعون القرية التي يسكنها بعض النصارى "قرية مشرقة"...

٦ـ الاعتبار باحداث الماضي من اجل مستقبل افضل.

٧ـ الاهتمام بالتاريخ الاقتصادي والاجتماعي: اذ اعتبر المحاضران الاب قسطنطين الباشا كان سباقا في تحليل الترابط بين العوامل الدينية والاقتصادية والسياسية والثقافية، والاجتماعية وما اليها مستشهدا بنصوص كتبها هذا العالم عن الخلاف بين الروم الارثوذكس والكاثوليك "هو حب الرياسة والطمع باموال البطركية ومداخيلها..." قبل اي شيء آخر. كما تطرق الى اهتمام الباشا بالضرائب والنقود والنواحي الاجتماعية والديموغرافية. واعتبره من آباء المدرسة التاريخية الجديدة في لبنان.

٨ـ الاهتمام بتحديد المصطلحات والثقافة الموسوعية: عرض المحاضر عينات من التحديدات التي اعطاها الباشا لبعض المصطلحات التاريخية: كالاراضي البيليك، ومال الخراج، والالتزام، والقشلاق، والعائلة، والضيعة والدير الخ.

وختم الدكتور خليفة محاضرته اشادة بهذا العالم الذي انجبته دوما، واعتبر تكريمه مثابة واجب.

ابو نهرا

ودارت محاضرة الدكتور جوزف ابو نهرا حول "مؤلفات الاب قسطنطين الباشا ومكانته كمؤرخ":

(...) صرف الاب قسطنطين الباشا الكثير من جهده في جمع الوثائق والمخطوطات التي تعود الى تاريخ كنيسة الروم الملكية والرهبانية المخلصية واهتم خاصة بوثائق مؤسس الرهبانية المطران افتيموس الصيفي فنقل كل ما حفظ منها في مجمع انتشار الايمان في روما وفي ارشيف دير المخلص، الى الصكوك والمراسلات التي جمعها في اسفاره. واورد ذلك في مقدمة كتابه عن تاريخ الطائفة حيث اردف: "احببنا نشرها كاملة بنصها القديم، بعبارتها والفاظها التي كانت دارجة لذلك العهد على اقلام الكتاب والسنة العامة ولم نحب ان نحذف منها شيئا الا العنوان او الترجمة المعتاد وضعها في صدر كل رسالة... وربما اضطرنا الحال، مراعاة لايضاح المعنى المقصود الى زيادة حرف واحد على الكلمة او حذف حرف منها...".

حرص الاب الباشا على جمع الاصول التاريخية ولم يتشدد دائما في ضبطها ونقدها وفي التنقيب عن صحتها. نضيف الى ذلك ان غيرته الكبيرة على كنيسته وطائفته جعلته لا يرى احيانا الا جانبا واحدا من الحقيقة. ويقول عنه الاب الياس كويتر في هذا الخصوص: "هناك عثرات وثغرات عند الاب باشا المؤرخ، فهو لم يتشدد في التنقيب عن صحة المخطوطات ولم يقابلها بكثيرة غيرها مبعثرة في انحاء العالم. وكذلك قد اعتمد في بحثه واستنتاجاته على وثائق معينة ومحددة، وهي تنتمي الى جهة واحدة...".

قول الاب كويتر هنا يصح في ما كتبه الاب الباشا عامة وفي ما كتبه عن تاريخ الكنيسة الملكية. لقد كان الاب باشا يرى ان كل الفضل في نشاة طائفة الروم الكاثوليك للمطران افتيموس الصيفي والرهبانية المخلصية التي اسسها. لا يمكن لأي عارف بتاريخ الكنيسة الملكية ان ينكر فضل المطران الصيفي وصفات التقوى والقداسة التي تحلى بها، وغيرته الكبيرة على شؤون الكنيسة ووحدتها. او ينكر دور الرهبانية المخلصية التي كانت ولا تزال من الدعائم الاساسية التي تقوم عليها الطائفة الملكية، ولكن الاب باشا يتغافل عن دور غيرها.

لا ينكر الاب الباشا دور روما نفسها في التحضير لاعادة الوحدة مع الملكيين عن طريق المرسلين الى سوريا ولبنان في القرن السابع عشر وخاصة في مدينة حلب التي كانت من اهم المراكز التبشيرية في الشرق. فليس عن طريق الصدفة ان تنشأ فيها الدعوة الى قيام رهبانيات قانونية وتكون هذه الدعوة اساس قيام الرهبانيات المارونية والملكية في لبنان.

في الوقت نفسه حين قامت الرهبانية المخلصية قامت ايضا رهبانية ملكية اخرى هي الرهبانية الشويرية التي عرفت عند تأسيسها بالحناوية نسبة الى الدير الام، دير مار يوحنا الشوير. والمؤسسون حلبيون كانوا في دير البلمند واتوا جبال لبنان ليستفيدوا من الحرية التي كانت فيه للممارسة الدينية وتأسيس الاديرة. وكما عمل الرهبان المخلصيون على تدعيم ركائز الكنيسة الملكية في منطقة الجنوب والشوف والبقاع خاصة قام الرهبان الشويريون بقسطهم ايضا في المتن وعاليه والبقاع وكسروان.

والاب الباشا يمر مرور الكرام على دور البطاركة الملكيين قبل انشاء كرسي بطريركي مستقل للروم الكاثوليك سنة ١٧٢٤. فالبطريرك اثناسيوس دباس عمل جاهدا خلال حبريته للحفاظ على علاقات جيدة ببيزنطية وروما وان لم يوفق دائما لتصلب مواقف بيزنطية وعدم تفهم روما الكامل لخصائص الكنائس الشرقية. والمطران جرمانوس فرحات كان شديد الاعجاب بالبطريرك دباس وساعده في تعريب الكتب الدينية، كما له فيه قصيدة مشهورة، لكنه بعد مجمع القسطنطينية. اعتبره مخالفا لتعاليم روما. وقبل ذلك كان المطران فرحات سنده الكبير في حلب (...).

واشارة الى موقف الاب باشا الخاص في اصل الروم الملكيين، يقول بانهم من اصل يوناني غربي مستشهدا بانتشار اللغة اليونانية، ولقب ملكي لكل من تبع مجمع خلقيدونية الذي دافع عنه الامبراطور البيزنطي، فسمي الخلقيدونيون تحقيرا "باتباع الملك" وقيل "ملكيون". وسموا بالروم لأن الامبراطور البيزنطي كان معروفا بملك الروم، مع انهم اصيلون في هذه البلاد وكانوا فيها قبل الحكم البيزنطي. والاب لويس شيخو وكذلك حبيب الزيات والاغلبية الساحقة من المؤرخين الملكيين وغيرهم لا يخاطرون الاب باشا رأيه في هذا المجال. ويقول الاب شيخو في "المشرق" (٤، الصفحة ١١٣٤): "مع اقرارنا بانتشار اللغة اليونانية والتمدن اليوناني لا نسلم بان الروم الملكية من السلالة اليونانية. لقد اجمع كل المؤرخين بأن الملكيين هم من شعوب مختلفة وليس بالضرورة ان يكون كل ملكي يونانيا فالملكيون هم الذين تبعوا المجمع الخلقيدوني".

اخطأ احيانا الاب قسطنطين الباشا وجل من لا يخطىء ولكنه كان في الوقت نفسه يتصدى لهفوات واخطاء لدى الآخرين في كل ما يعود الى تاريخ كنيسته الملكية. نراه يرد بحماسة على مقال للاب كيرللس شارون في "المشرق" (٩، الصفحة ٣٠٦ و٤١٠) حيث نشر سلسلة مطارنة ابرشية صور. صحح الاب باشا هذه السلسلة فأضاف اليها ثمانية مطارنة ثم ترد في لائحة شارون، بينهم المطران اغناطيوس عطيه الذي كان قبل رسامته الحبرية كاتبا لفخر الدين، وانتخب فيما بعد بطريركا ثم مات قتلا سنة ١٦٣٣. صحح كذلك الاب باشا سلسلة اساقفة ابرشية صيدنايا التي نشرها الاب شارون في "المشرق" (١٦، الصفحة ٥٧٥).

تصدى ايضا الاب قسطنطين الباشا للاب جرجس منش الذي نسب كتاب "الدلالة اللامعة" الى الاب اليسوعي ميشال نو، بينما يؤكد الاب الباشا ان المؤلف هو المطران افتيموس الصيفي الذي استحق لقب "قفة العلم" بهذا الكتاب.

ختاما يمكننا القول بان للاب قسطنطين الباشا فضلا كبيرا في جمع التراث وفي التعريف به وخاصة التراث الديني الملكي، فاستحق لقب "مؤرخ الطائفة الملكية الكاثوليكية". والهفوات احيانا في ما كتب وحقق لا يمكن ان تسدل الستار على الدور الرائد الذي قام به فعرفنا على كنوز دفينة كان يمكن ان تبقى لولاه طي النسيان وطعمة الضياع.

الاستاذ حبيب الزيات نفسه الذي له على قسطنطين الباشا العديد من المآخذ، لا ينكر عليه الفضل فيقول فيه: "لا نعرف انه قام الى اليوم في الكنيسة الملكية بين رهبانها وقساتها ومرسليها وسائر رجال كهنوتها من انقطع للبحث والتنقيب ووقف حياته على الدرس والتصنيف في التاريخ الوطني بين ديني ومدني، وتفرغ لطبع كل ما تصل اليه يده من آثاره واخباره ... قسطنطين باشا ..."

فرنسوا شاتليه: فرضية وأحباؤها في بيروت

حقوق الإنسان، تأملات في داخلنا اللبناني "الكذبة" لا يطيقون الآخر بتسامح فقبول

التمييز بين القوة والوجود وتجاوز التسامح الى حد القبول بالآخر ولو ضعيفا، تلك افكار وفرضية حواها نص عنوانه "حقوق الانسان تأملات للمستقبل"، كتبه الفيلسوف الفرنسي فرنسوا شاتليه وكان قادما به الى ندوة في دار الفن والادب في بيروت. وكان آخر ما كتب قبل وفاته في ١٩٨٥. وعاش النص ثانية في ترجمة الى العربية نشرت كاملة في "النهار" (٨٦/٥/٢٤)، واستبق الندوة التي انعقدت، بدءا منه، قبل ظهر امس في فندق الكارلتون.

واشترك في الندوة التي عقدتها دار الفن والادب بمداخلات حول نص شاتليه، الدكتور سهيل القش والدكتور وضاح شرارة وتغيب الدكتور رضوان السيد. وقدمت السيدة جانين ربيز للندوة بكلمة على شاتليه.

القش

ومهد الدكتور سهيل القش بتعريف بل بتقريب الى من هو شاتليه من النقطة التي تهمنا: (...) "في ١٩٧٦، برزت في قسم الفلسفة في جامعة فانسين ظاهرة ذات دلالة، مجموعة من الاساتذة والطلاب انشأت "قسما ماركسيا" يسعى للرد على اطروحات "فلاسفة الرغبة" (او فلاسفة اللاعقلانية كما يدعونهم) جيل دلوز، ج. ف ليوتار، رينه شيرير، غي هوكنغن، وكانوا يلاقون نجاحا متزايدا. وفشلت المحاولة "الماركسية" اذ كان الرد يميل الى التصنيفات والاحكام التبسيطية المسبقة، ولا يرى التمايزات داخل تيار واسع متفاوت المواقف يلتقي رئيسيا على اعادة النظر في العقل الكلاسيكي. وهذا التيار ممكن ان يتسع ليضم: فرنسوا شاتليه، فيليكس غاتاري، ميشال فوكو، كلود لوفور، مارسيل غوشيه، بيار وهيلين كلاستر، كورنيليوس كاستوريادس، ميشال سيريس، جان دوزونتي، رولان بارت، جان بودريار، جيرار ميراي، جاك رونسيير، روبير لينهارت، جان ـ مارك ليفي لوبلون. كما هذا التيار الواسع يجمعه موقف نقدي من السلطة (البورجوازية والثورية) كسلطة وكمؤسسة.

ضمن هذا التيار الواسع من الفكر النقدي، تحددت هموم شاتليه الفكرية وتأصل رفضه للانساق ولتمأسس الفكر:

"ان ما يلفت نظري هو ان كل ما يتحول الى مؤسسة يتوقف عن التفكير... لذلك فنحن ننتج الفلسفة التي نريد، ونشكل نوعا من "القناصة الاحرار" وبهذا المعنى يجب الا نتجمع، وعلى كل منا ان يتابع عمله حيث هو، وبالارادة والوجهة التي له، ومقياس اي عمل لا يقوم على الانتماء الى هذا او ذاك، بقدر ما يقوم على قدرته النقدية من جهة، وعلى تحسسه للظواهر العميقة في المجتمع من جهة ثانية".

وراء هذا النص، تكتشف رجلا يفاجئك اول ما يفاجئك بمسلكه المتأصل في استبعاده الدائم لوضع نفسه في تعارض مسبق مع المؤسسات وكأن حساسية ازاءها تخافها خوفها من تمأسس الفكر وفكر المؤسسات. فهو بهذا الوجه صديق ومتواطىء مع طلابه الى حد الديموقراطية غير المفتعلة، والاصغاء الجاد الى حد التعلم من الاجيال الناشئة حتى مشاكستها العفوية وتوقها الدائم الى الانعتاق من كل الضوابط هذا التحسس والتحزب لطموحات الاجيال الناشئة واحلامها اكسباه ميزة تربوية حببت الينا الفلسفة، زمن تضافرت تيارات على اعلان موتها، وحببت الينا المواقف المبدئية المشاكسة للسلطات زمن تهافت المثقفون خاصة في بلادنا ـ على فتات السلطات. وبقي هو وامثاله يقفون مع قضايانا حين لم نعد نحن نقف مع انفسنا. فرنسوا شاتليه صديق عانى طويلا فمل الالم، وغادر الكتابة مبتسما لكي نقرأ معاناته بدل ان نبكيه".

ثم احتوت مداخلة القش وعنوانها "الرفق بالانسان في لبنان" قولها فخلاصتها:

"(...) في ذكرى صديقنا الراحل فرنسوا شاتليه الذي احب الاسهام في فتح باب الحوار بين اناس ادمنوا الاقتتال، من واجبنا اعدة صياغة هذه الكلمات داخل الواقع اللبناني الذي اختتم شاتليه مداخلته بالقول:

"من المؤكد ان لبنان الواقع ضحية سياسة الدول الكبرى قد يصار الى محوه عن الخريطة. ولكني متأكد انه لا يلزمه سوى القليل لكي ينبض من جديد بتماسك الاجزاء التي تشكل وجوده". (...)

فاذا كان لبنان الكيان لا يشكل قطبا او كتلة فاعلة في منطقة الشرق، فهو يعكس حركة وتوازنات للكتل والاقطاب الآتية من الشرق بإسلامه وعروبته على السواء، ليفتت صورتها ويدخل خيوطها في صلب مرآته. ولسنا بحاجة للغوص بعيدا في التاريخ والجغرافيا:

ـ بين ١٧٥٠ و١٨٠٤ (من ظاهر العمر الى احمد باشا الجزار) وصولا الى عبدالله باشا حتى سنة ١٨١٩، ارتسم تاريخ السلطة في جبل لبنان في وسط التوازن القائم بين صورتي والي عكا ووالي الشام. وارتسمت معه صورة الامير بشير الشهابي الثاني بالاغتيالات المنهجية التي ارتكبها في حق العائلات الدرزية.

ـ حركة محمد علي باشا الشاملة التي كانت تسعى الى توحيد الداخل العثماني والاستيلاء على السلطة المركزية العثمانية، باسم اسلام استوعب مفهوم الانسان/ الفرد، وتأقلم مع تقنية الغرب المنتصرة. تقزمت صورة هذه الحركة الشاملة في مرآة لبنان، اذ تحولت الى "ردع مصري" تقف على الحدود الفاصلة بين العائلات (الدرزية) والطائفة (المارونية)، التي ساهم الامير بشير "المحورن" في تكوينها والتمهيد لغلبتها. وانتهى المطاف بمحمد علي وبصنيعه الامير بشير ان انقلبت عليه القوى التي ساهم في تكوينها، وتوحدت ـ لفترة وجيزة ـ الطائفة (المارونية) والعائلات (الدرزية) على طرده من لبنان في وسط تغير المعطيات الدولية ازاء هذه الحركة.

ـ مجمل الثورات العربية الممتدة من ١٩١٦ الى ١٩٤٧، والتي توجتها الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥ ـ ١٩٢٧، احالتها مرآة لبنان الى ترسيخ غلبة الطائفة المارونية التي قاتلت ميليشياتها الى جانب الجيش الفرنسي ضد الثورة، وقطف مثقفو هذه الميليشيات ثمار انتصار "الانسان" الفرنسي في الدولة "الحديثة" القائمة ظاهرا على مفهوم "الانسان" وحقوقه من فوق، وفعليا على الطائفة والعائلة من تحت؛ كما ساهمت في توطيد سلطة العائلات المسلمة التي عرفت كيف تجانب ثوار طوائفها المتصدية للانتداب.

ـ مجمل المرحلة الناصرية، والزمن القومي العربي الذي واكبها، والزمن الفدائي الذي اعقبها؛ كل ذلك انعكس في مرآة لبنان وادى الى تفريخ طوائف جديدة ولملمة عائلات متداعية على حساب الانسان/ الفرد الذي منعت الطوائف الحمل به؛ وانكفأت المطالبة بالاندلس والقدس والوحدة العربية، الى لم شتات لبنان والمطالبة باسترجاع بيروت وصور والآتي اعظم. حتى شبه لجيل الاجتياح ان تبديل الاسم والتستر بقناع الخصم يمحوان الذاكرة ويقيان من الاحلام.

ـ واخيرا الثورة الاسلامية في ايران، انعكست في مرآة لبنان مذهبية جديدة حاولت ان تمتطيها نحل المثقفين لتحسين اوضاعهم داخل التوزيع الطائفي المستجد: حيث اكتشف المثقف هامشية الانسان/ الفرد وسارع الى الاستدفاء بالهوية الطائفية اتقاء لبرد التهميش.

انا صح التعارض الذي يقيمه هيغل، في علم الجمال، بين الشعر الملحمي والنثر الروائي كتعارض بين اللحمة الجماعية التي عبرت عن نفسها شعرا ملحميا من جهة، والتفتت والفردنة التي عبرت عن نفسها نثرا روائيا يروي تفاصيل هموم الانسان/ الفرد من جهة اخرى. فان الكتل الشرقية الآتية من الاسلام والعروبة كانت بهذا المعنى اقرب في معيوشها الى الشعر والملحمة، فتلقفتها مرآة لبنان واحالتها نثرا مفتتا وتفاصيل تفتقر الى القضية الكبرى، وذلك باسم رواية غربية مستعارة عن "انسان" يعوزه الوجود. كما حجبت مرآتنا معالم النثر الآتي من الغرب بانسانه وحقوقه، باسم قصائد شرقية ما ان حلمت بصياغتها حتى تكسرت. شرقنا غرب وغربنا شرق ونحن جزء من صورة مقلوبة ومتكسرة دالها مدلول ومدلولها دال، وبديهياتها مهتزة.

حتى ولو تيح لفرنسوا شاتليه ان يشارك في هذا الحوار حول حقوق الانسان، وهو الذي تكرم علينا بنصه الاخير القائم على فرضية تقول بالتمييز بين القوة والوجود وتجاوز التسامح الى حد القبول بالآخر ولو ضعيفا، واجبنا في نكراه اليوم كان يقوم على استئناف البداهة حول الاشياء بواسطة الكلمات التي فقدت صدقيتها في خضم القوة التي اصبحت الشكل الوحيد لوجودنا، الى حد ان اصدقاء لنا في المهجر بادروا الى تأسيس جمعية للرفق بالانسان العربي، وكان حريا بهم السعي لتأسيس جمعية الرفق بالانسان العربي الذي لم يولد لكي لا يزك ويرى ما رأينا وما سوف نرى ان قيض لوجود امثالنا ان يقبل به مبدأ القوة السائد".

شرارة

وقدم الدكتور وضاح شرارة، بحثا طويلا في "حقوق الانسان"، بنسيج فكري مترابط، ولا يسعنا ازاءه الا ان نتوقف ونقتطف الآتي، منذ ورقته الثامنة عشرة الى الحادية والعشرين (الخاتمة):

(...) "الا ان ما يزيد المشكلة اعضالا هو ان ما اعتق الافراد والمواطنين عن المراتب، وفكهم من اسر الوحدات والهيئات الطبيعية والعضوية (الآلية في مصطلح دوركهايم)، اسلمهم نهبا للحركات الكلانية (التوتاليتارية) ولاشباه الدول التي تقنعت بها، وما زالت هذه الحركات تتقنع بها وتتستر. اذ ما ان رفع عن البشر الانتساب الى شرح ومصدر لا تتطاول اليهما المسألة، وما ان بدا ان الاجتماع قد يكون صنعة في وسع البشر انفسهم مباشرتها وتكلف قواعدها وافتراض هذه القواعد، حتى افتقدت المجتمعات ما تتقي به السعي الكلاني الى الجمع بين الحد (او الشرع) والعلم والفعل في نصاب واحد. فأدرج الحق والقانون، شأن العلم والمعارف، والعمل بوجوهه المختلفة، في سياقة واحدة اوكل استيلاؤها، ووضعها، الى من يعرفون انفسهم حوامل هذه السياقة وقابلتها وعلماءها. ولا تحتكم هذه الصنعة الى شرع من غير نفسها، فهي تسمى "شرعية اشتراكية"، على سبيل المثال، اعمال الاعتقال التي تصيب الملايين من الناس والذين لا يجمع بينهم الا تصنيفهم طائفة او فئة اجتماعية (كولاك، بورجوازية كوسموبوليتية...). او عرقا وجنسا (تتار القرم). الى ذلك، افضى رفع ما كان يحجز بين الناس من حواجز طبيعية وقرابية وثقافية واقليمية جغرافية، واستواؤهم سواسية في الحقوق، دون مراتب غير الفروق الفعلية القائمة والتي لا سند لها من حق او شرع، افضى ذلك كله الى احتمال جمع للقوة والسلطان لا يحد ولا يحصر. وآية ذلك ان العلامات المعاصرة على السلطان هي من سعوا، من طريق انظمتهم، الى دمج الشعوب والاقوام المختلفة في "حركة" تاريخية واسعة ترى الى الحدود والدول والامم مخلفات من مرحلة عفاها الزمن، وتحاول ولادة انسانية واحدة اطرحت من صفوفها سواقط لا علة لها: البورجوازية، الشعوب "المنحطة" او المتحجرة، اهل الشوك والكفر والفساد والنفاق.

من بدائه الامور من يتصدى لمثل هذا الاطراح ويسعى تاليا، في بناء صرح هذه الانسانية التي شفت علتها، أكانت علتها، علاقات إنتاج أم انتخابا عرقيا أم إلها من غير ظل ولا خفاء، من بدائه الامور ان لا يعبأ كثيرا بالحق بله الحقوق. فهو يستمد الوقائع، وعلاقات القوة، الحقة. فالحق هو ما يقوى على الوجود وعلى بعض القدم والزمن والفعل. اذ ما إن تزعم جماعة القيام بما تقوم به باملاء من قوة تحل بها، ولا تدين لغيرها بالحساب (ولما كانت هذه القوة لا تنطق الا بلسان هذه الجماعة غدا الحساب الوحيد هو "النقد الذاتي" الطيب النكر)، حتى يصبح كل شيء مباحا، لأن كل فعل يحتمل تأويلا يصلح ذات بينه مع الحق المفترض، ويرقع الخرق بينه وبين الشرع. والتأويل كالالهام في ما ذهب اليه ابن حزم: "ويقال لمن قال بالالهام: ما الفرق بينك وبين من ادعى انه ألهم بطلان قولك فلا سبيل الى الانفصال عنه (...) وان المدعين للالهام، ولادراك ما لا يدركه غيرهم بأول عقله، لا يتفق اثنان منهم على ما يدعيه كل واحد منهم الهاما او ادراكا، فصح بلا شك انهم كذبة". وهم كذبة لانهم لو صدقوا "لما ثبت حق ولا بطل باطل، ولا استقر ملك احد على حال، ولا انتصف من ظالم، ولا صحت ديانة احد ابدا، لأنه لا يعجز احد ان يقول: الهمت ان دم فلان حلال، وان ماله مباح لي أخذه، وان زوجه مباح لي وطؤها (...)، وقد يقع في النفس وساوس كثيرة لا يجوز ان تكون حقا، واشياء متضادة يكذب بعضها بعضا. فلا بد من حاكم يميز الحق منها من الباطل. وليس ذلك الا العقل الذي لا تتعارض دلائله". كأن ابن حزم بيننا!

السلطان يحمل على الفرعنة (انتهاج نهج فرعون)، وعلى النمردة (الاخذ بسنة نمرود)، اكان سلطان فرد ام سلطان جماعة وقوم وسلك وطائفة: (... اذ قال ابرهيم: ربي الذي يحيي ويميت قال: انا احيي واميت، قال ابرهيم: فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب؛ فبهت الذي كفر...) البقرة: ٢٥٨. قالله هو حد السلطان، وملجئه الى الاقرار بسنن الكون والعالم. والعقل هو حد وساوس النفس وهنيانها. وكما تتصدع الجماعات تحت وطأة السلطان الذي لا يحده حد، تتصدع النفس اذا خلي بين الوساوس وبينها. فالخروج من الاجتماع وسمته وهيئته يتم من بابي الاستبداد والجنون. وكلا الاستبداد والجنون تعسف لا يفتقر الى الالهام والى تأليه النفس مساغا. والسياسة ان لم تقبل بلجم السلطان من وجهين: من وجه اصله ومصدره غير المعللين، ومن وجه تصريفه وحكم اتفاق الدلائل وعدم تعارضها فيه، آل السلطان الى تقويض الجماعة. وما شرعت له "الغرابة الديموقراطية" (ج. رانسيير) هو ترجح لا نهاية ينتهي اليها بين قطب العام وقطب الخاص، وبين وجه القوة ووجه الحق، وبين مطلق الاصل وقيد الفعل، وبين مصدر العقل ومعين النقل. والحق اننا لم نعدم ترجحا افقرناه واحلناه الى تضاد هزيل. فكانت طوبى اهل السنة ان تقوم الجماعة بأود نفسها، على هدي من التنزيل. فيقتصر الامر، والامير، على حفظ قيامها بذلك. اما طوبى الامامية فايلاء الامر لمن ليس من الجماعة ولا تجري عليه ما يجري عليها من عشو نظر وضعف وتعثر. ربما لا يستحيل علينا ان نعقد قيام الجماعة بنفسها على تنبهها الى صدورها عما ليس منها. فلا يفصل مقالنا في ما بين السنة والشيعة من اتصال، بل يعقل ان لا ساحل لشاطىء معرفة النفس (ابن عربي) ولا مستقر للاجتماع".

التعليم المهني في الكتائب

عقدت امس دائرة التعليم المهني في مصلحة المعلمين في حزب الكتائب اجتماعا لخلاياها حضر قسما منه رئيس المصلحة الدكتور ابرهيم ريشا الذي ابرز اهمية قطاع التعليم المهني والتقني في الاقتصاد وضرورة تطويره وتحديثه.

ثم ناقش المجتمعون مقترحات لتحسين واقع التعليم المهني تركزت على ضرورة اعادة النظر في البرامج وايجاد اختصاصات جديدة وانشاء المدارس المهنية التي صدرت بها مراسيم وانشاء فروع للغة الانكليزية وتحريك العمل في معهد الصيد والبحار. كما ناقشوا مشكلة المتعاقدين من حيث ساعات التعاقد والتصنيف والرواتب والاستفادة عن الضمان الصحي.

الشباب الديموقراطي عن الامتحانات الجامعية

عقد امس قسم الطلاب في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني جمعية عمومية لطلابه الجامعيين، واصدر بيانا فيه ان المجتمعين ناقشوا قضية الامتحانات في الجامعة اللبنانية وابدوا ارتياحهم الى قرار ادارة الجامعة اجراء الامتحانات في السابع من تموز واكدوا ان هذه الامتحانات هي شأن اكاديمي بحت تقع المسؤولية الاساسية فيه على ادارة الجامعة. وشددوا على ان مسؤولية الطلاب هي بالتعاون مع الادارة على اساس عدم التدخل في الشؤون الاكاديمية المتعلقة مباشرة بالامتحانات وبرفع الغطاء السياسي عن اي طالب مشاغب عملا بما جاء في بيان المنظمات الشبابية والطالبية اواخر نيسان في هذا الموضوع. واعتبروا ان نجاح الامتحانات مرهون بنزاهتها. فنجاحها هو شكل من اشكال الدفاع عن الجامعة الوطنية ومستوى الشهادة فيها.

نقيب المعلمين عن مواد "الصرف الكيفي" رفض لاستغلالها وخطة للحماية الذاتية

طرابلس ـ "النهار":

عقد امس نقيب المعلمين في المدارس الخاصة في لبنان السيد انطوان السبعلاني مؤتمرا صحافيا في مكتب النقابة في طرابلس تحدث فيه عن الصرف الكيفي الذي يخضع له المعلمون قبل ١٥ تموز وعن خطة الحماية الذاتية حيال هذا الاستحقاق.

وقال السبعلاني متوجها الى جميع المعلمين: "يهم النقابة ان تصارحكم قبل استحقاق ١٥ تموز بالحقائق والمواقف الآتية:

"اولا، في الحقائق:

١ ـ ان الايادي التربوية النافذة التي استهدفت ضرب النقابة فشلت خططها تماما بفضل اصالة المبادىء النقابية المترسخة بين المعلمين.

٢ ـ ان النقابة بفعل حيادها المطلق واحترام الرأي العام لهذا الحياد وبفعل وحدتها تخوض اليوم معركة الحريات النقابية في لبنان القائمة اصلا على الحرية والانسان.

٣ ـ يشرفنا معلمين ونقابة التأييد الواسع من اهل القانون واهل الادب والهيئات التربوية وبعض النقابيين وخصوصا تأييد الرأي العام ضمير الشعب.

٤ ـ ان النقابة على رغم ضعف الدولة قوية اليوم نتيجة وحدتكم والتأييد المذكور وانتصارها على مؤامرة ضربها وهي تخشى عليكم من اقتراب ١٥ تموز للتمادي الكثير من اصحاب المدارس في استغلال غياب الدولة لتشريد المعلمين وعيالهم.

ولم تستطع النقابة قانونا خرق جدار المادة ٢٩ واخواتها نظرا الى وضع الدولة، انما استطاعت طرح قضية صرف المعلمين الجائر في عمق ضمير الشعب اللبناني مصدر كل القوانين.

٦ ـ ان النقابة ماضية في وضع قانون يشرف التربية في لبنان والعدالة والانسان ويواكب سنة الالفين بدل القانون العاجز والعجوز المتحكم فينا منذ ثلاثين عاما.

ثانيا، في المواقف: خطة للحماية الذاتية من الصرف الكيفي:

أ ـ تدعو النقابة جميع المعلمين في لبنان الى توحيد صفهم على مستوى المدرسة الواحدة (انشاء قوة داخلية) واعتبار صرف اي فرد يعني الهيئة التعليمية بكاملها.

ب ـ ربط هذه القوة بفرع النقابة التابعة لهم في المدرسة وتاليا في المجلس المركزي.

ج ـ انشاء لجان طوارىء صرف المعلمين على مستوى المجلس المركزي ومجالس الفروع تعلن لاحقا.

د ـ الاجتماع بمديري المدارس في المناطق المختلفة اذ ان الشأن التربوي مسؤولية مشتركة خصوصا في ظل المجاعة وغياب سلطة الدولة.

هـ ـ رفض النقابة القاطع لكل استغلال لمواد الصرف ٢٩ و٣١ و٣٤ في غياب الحماية المشروعة للمعلم.

و ـ اعتبار صرف المعلم لبلوغه سن الـ٥٥ عملا في غاية الاستغلال واللاانسانية لا يجوز السكوت عنه.

ز ـ كل ضحية للصرف في هذه السنة لن تسقط رخيصة على الاطلاق.

ح ـ النقابة مع كل مدرسة تحترم المعلم وكرامته ولا تغتاله وعياله على حاجز ١٥ ت... باكبار هذه ...

لقاء أبونا عقل

الاب بطرس ابي عقل يلقي كلمة في معهد قدموس ـ صور. والى اليمين السيد حسين محيب يتيم والى اليسار الدكتور حسان ماضي.

ذكرى اسبوع اغتيال الاب بطرس ابي عقل رئيس معهد قدموس في صور.

ابونا عقل انكره جيدا بقامته الشامخة شموخ ارز الرب، في غرفته الجانبية في معهد الرسل، اتذكر وجهه البشوش وشخصيته الوقورة.

احبه تلاميذه. كما احبه رجال الصحافة الرياضية، طيبا، سمحا، الى كونه كاهنا وراعيا جليلا، كان في معهد الرسل يزود الصحافة ببركته قبل ان يزودها بالاخبار والنشاطات الرياضية في معهد الرسل.

التقيته يوم السبت ١٩ نيسان، في ملعب معهد قدموس ـ صور وهو في انتظار فريق كرة السلة لثانوية المعري الحديثة في المصيطبة. وقبل بدء المباراة اطلعنا على مبنى المعهد والجناح الجديد الذي شيد.

وكان حديث الفقيد الجليل اثناء رعايته المباراة رياضيا اشبه بمشروع توفيقي، متمنيا لكل الفرق الرياضية ان تحذو حذو المصري وتلتقي مع الفرق الاخرى وفي جميع مناطق لبنان لتعود المحبة والاخوة تسيطران في لبنان الحبيب. كما تمنى ان تستمر العلائق الانسانية مثلما هي العلائق الرياضية.

آخر كلمة قالها الاب ابي عقل ان معهد قدموس مشرع للطلاب من كل الطوائف والمذاهب، يضم حاليا اكثر من الفي طالب هم ابناؤنا ونحن لا نفرق بينهم بل نعمل على توحيد القلوب. واعتبر ان معهد قدموس في صور يجسد الوحدة الوطنية في منطقة الجنوب الصامد، وهو تاليا معهد الالفة والمحبة والتعايش.

ومن الملعب الى غرفة رئيس المعهد ابونا عقل. دخل مع اللاعبين وتحدث اليهم، وما اطيب تلك الكلمات التي تفوه بها، كانت بلسما للخاسرين وحلاوة للفائزين.

وقال ابونا عقل وهو يبتسم ابتسامة المحبة والفرح بوجود فريق رياضي من بيروت الغربية في معهد قدموس: ما اجمل هذه اللقاءات الرياضية، اني اتمنى من صميم قلبي ان ارد الزيارة الى منطقة المصيطبة والتقي فيها اخوانا لي تلاميذ تخرجوا من معهد الرسل. واظنهم لا يزالون في تلك المنطقة الصامدة من بيروت العزيزة على قلوبنا...

ف. ح.

المعرض الحرفي الأول في طرابلس



في افتتاح المعرض. (حسان عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

بدأ المعرض الحرفي الاول في طرابلس في مركز الرابطة الثقافية وبدعوة منها. وحضر الافتتاح مساء الجمعة نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني وممثلون لهيئات ثقافية ونقابية وحرفية.

وتكلم في الافتتاح رئيس الرابطة السيد رشيد جمالي على "الطموح الصناعي والفني الذي هو استمرار لتراثنا ودليل على المهارات والكفايات المبدعة والخلاقة".

والمعروضات اشغال وادوات من نحاس وفخار ذات اشكال قديمة ومجددة.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة في السعودية المأسوف على شبابه

المهندس نادر عزالدين قرقناوي

والد عمر ووليد، زوجته لينا بيغلو القبرصلي، شقيقاه اسامة ونبيل، اخواله عبدالقادر وانور ويحيى السبيتي.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١ حزيران في منزل المرحوم علي القبرصلي في شارع المزرعة. ويوم الاثنين ٢ حزيران في منزل عديله خليل غندور في شارع مدام كوري بناية الدار الخضراء الطابق الاول.

الآسفون آل قرقناوي وقبرصلي وسبيتي وعياد وغندور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى رجا عويس

زوجة انطوان فرحات فرحات

تقبل التعازي في منزل العائلة في فرن الشباك قرب سينما سكالا ملك نجيب خزعل الطابق الثالث ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١ و٢ و٣ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد سليمان رحال

والد الاب الياس وكرم وجورج وسمير وجوزف وجورجيت زوجة شكيب عيد وتيريز زوجة الياس غانم وسعاد زوجة سليمان مراد وسميرة زوجة جوزف طويل، شقيق سعيد ووردية والمرحومين داود وسليم.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ حزيران في بيت رعية سيدة المعونة في فرن الشباك سيدة المعونة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اديب اسكندر جدع

زوجته رفقة جورج جدع، والد هاني وفادي وهادي وشادي، والدته مهى ارملة المرحوم اسكندر جدع. شقيق سليم ونجيب وصبحي وقسطنطين والمرحومة ايلين ارملة المرحوم داود حلاوة ويسرى زوجة جمال جدع وماري زوجة لويس جدع.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ حزيران في منزل عمه جورج جدع في سن الفيل شارع مار الياس ملك الشامي.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا المأسوف على شبابه

المهندس شفيق طنوس جريج

والده طنوس جريج الشلفون، والدته روزيت شفيق نعمة، شقيق المهندس جوني والصيدلية آسيا ونوربرس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاثنين ٢ حزيران في كنيسة سيدة النجاة في شكا.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده.

شقيقه نمر حلاق وزوجته حبرية، اولاده جورج وحبيب وجورجيت وروزيت وماري وعموم عائلات حلاق وقمازع وسعود وبشعوني وخيرالله وزريق وحوا وناجوري وغاوي وخمار والانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

ابو اندراوس ديب جيراكو حلاق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٤ حزيران في مدفن كنيسة NEA SMYRNI في اثينا ـ اليونان.

التعزية برقيا: HALLAK - PLASTIRA NEA SMYRNI - ATHENS - GREECE

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بطرس الخوري باز

والد جورج والياس وتوفيق وسمير ونجيب، شقيق جورية ارملة المرحوم الياس بيراق الحداد.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١ و٢ و٣ حزيران في منزل ولده الياس في الحازمية مار تقلا في ملكه قرب السفارة الفرنسية.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

فؤاد امين بيضون

والد امين وغسان ونبيل وليلى زوجة محمد علي رفاعي.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده امين في بناية ياسين قبالة ملعب النجمة وللنساء في منزل الفقيد في بناية المصري شارع عرباتي قرب المنارة. برقيا: بيضون ـ التلكس ٤٠٣٣٠

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ٢ حزيران الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

شفيق حسن الحسامي (ابو غسان)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حنية المكاوي شارع حمد من العاشرة حتى الخامسة مساء، للرجال والنساء.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحوم

خليل اسطا

قائمقام كسروان سابقا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١ حزيران ١٩٨٦ في كنيسة مار درحس في الكفور، فتوح كسروان. عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

ارملة المرحوم

جورج سليم الصايغ

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

هكذا اصله بالأصل

اعتبر ان ذلك سيؤثر على القمة

تحذير سوفياتي للولايات المتحدة من نتائج عدم التزام "سالت - ٢"

وجهت امس الحكومة السوفياتية تحذيرا شديد اللهجة الى الولايات المتحدة من عدم التزام معاهدة "سالت - ٢" للحد من الاسلحة الاستراتيجية التي وقعها الرئيس جيمي كارتر والزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف في فيينا عام ١٩٧٩ والتي رفض الكونغرس ابرامها. وقالت الحكومة السوفياتية في بيان رسمي ان "خطوة التحدي" التي اقدمت عليها الولايات المتحدة تهدد انعقاد القمة السوفياتية - الاميركية، وان موسكو ستجد نفسها في حل ايضا من معاهدة "سالت - ١" لعام ١٩٧٢.

ويذكر ان الرئيس ريغان صرح الثلثاء الماضي ان الولايات المتحدة ستتجاوز الحدود التي وضعتها معاهدة "سالت - ٢" ما لم تقدم موسكو على خطوات بناءة في شأن الحد من الاسلحة.

وبعدما رفض البيان الاتهامات الاميركية بان الاتحاد السوفياتي ينتهك بنود المعاهدة، اضاف انه "لا بد لعقد القمة (بين البلدين) من استعداد الجانب الاميركي لبلوغ نتائج محددة في صدد قضية او قضيتين في مجال الامن وكذلك توافر الجو السياسي المناسب. وواضح ان خطوة التحدي التي اقدمت عليها الولايات المتحدة لا تشهد في اي حال على هذا او ذاك".

وخلص البيان الى القول: "(...) وينبغي ان يكون جليا كذلك ان الحكومة السوفياتية لن تقف من دون اية حركة وهي تنظر كيف تحطم الولايات المتحدة الاتفاقات التي تم التوصل اليها في مجال تقييد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية. ولا ينبغي ان يكون لدى الجانب الاميركي اية اوهام بانه سيتسنى له تحقيق افضليات عسكرية لنفسه على حساب امن الآخرين. وفور تخطي الولايات المتحدة المستويات المتفق عليها للتسلح او في شكل آخر خرق الاحكام الاساسية الاخرى التي اتبعها الجانبان حتى الآن من الاتفاقين المذكورين، سيعتبر الاتحاد السوفياتي نفسه حرا من الالتزامات القائمة وفق الاتفاق الموقت لعام ١٩٧٢ ومعاهدة "سالت - ٢" وسيتخذ التدابير التطبيقية اللازمة في صدد الحيلولة دون تقويض التعادل العسكري - الاستراتيجي. وهذه التدابير تستبعد امكان حصول الولايات المتحدة على مزايا في صدد الانواع الاساسية من الاسلحة الاستراتيجية الجديدة التي تتولى في الوقت الحاضر اعدادها وتنوي تزويد القوات اياها. وسيتخذ الاتحاد السوفياتي مستقبلا كذلك كل التدابير نحو الضمان الامين لامن الاسرة الاشتراكية وسيفعل لاحقا كل ما يلزم في سبيل تعزيز الامن الدولي".

(و ص ف، تاس)

بيان مؤتمر وزراء الخارجية للاطلسي

تشكيل مجموعة عمل رفيعة للسيطرة على الاسلحة التقليدية

هاليفاكس (كندا) - وص ف - تناول البيان الختامي الذي صدر اول من امس، عقب انتهاء اجتماعات وزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي في هاليفاكس، العلاقات بين الشرق والغرب، لكنه لم يشر مباشرة الى القرار الاميركي عدم التزام بنود معاهدة "سالت - ٢" للحد من الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي. واستأثر هذا القرار بجانب كبير من المناقشات التي لم تكن، للمرة الاولى في تاريخ الحلف، مرتبطة بجدول اعمال حدد سلفا، الامر الذي اثار ارتياح الوفود واتاح تبادلا حيويا لوجهات النظر.

واشار البيان في طريقة غير مباشرة الى رغبة الولايات المتحدة في عدم التقيد بالمعاهدة، اذ اكد "ان على كل اتفاق ان يوفر احترام الالتزامات المتفق عليها ويدعم الانظمة المنصوص عليها في المعاهدات". واضاف ان دول الحلف "مستعدة لان تقبل، على قاعدة التبادل والمساواة، اجراءات كاملة للتحقق بما فيها المراقبة المنتظمة" للاسلحة في اي مكان.

وبذل وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز جهودا كبيرة ليشرح وجهة النظر الاميركية لحلفائه الذين ابدوا قلقا من القرار الاميركي، خصوصا بعد تصريحه ان معاهدة "سالت - ٢" خرقت ولم تعد صالحة للتطبيق.

وتمنى اعضاء في الحلف حضروا الاجتماعات الا يكون الرئيس رونالد ريغان قال كلمته الاخيرة في شأن عدم التقيد بالمعاهدة. واعرب وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون، في مؤتمر صحافي، عن رغبة الاوروبيين في استمرار عملية الحد من الاسلحة التي بدأت عام ١٩٧٩، موضحا ان الاميركيين يشاطرونه وجهة النظر هذه.

وشدد البيان على "ان اجراءات التحقق المناسبة ستشكل مفتاح التقدم في كل المحادثات الجارية. وهي ضرورية لايجاد مناخ من الثقة والانفتاح".

والجديد الذي خرجت به الاجتماعات كان "انشاء مجموعة عمل على مستوى عال تهتم بمسائل تتعلق بالسيطرة على الاسلحة التقليدية".

وعلم ان هذه المجموعة ستبحث في مقترحات غورباتشوف في شأن الحد من القوات التقليدية وفي مقترحات غربية قدمت الى مؤتمر نزع السلاح في اوروبا الذي عقد في استوكهولم. وستقدم تقريرا الى الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية المقرر عقده في كانون الاول.

موقف سوفياتي متصلب من جزر "كوريل"

غورباتشوف حذر الحكومة اليابانية من المشاركة في "حرب النجوم"

موسكو - وص ف، رويتر - حذر اول من امس الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف الحكومة اليابانية من المشاركة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" وشدد على عدم المساس بالحدود الدولية التي رسمت عقب الحرب العالمية الثانية.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ابدى لدى استقباله وزير الخارجية الياباني السيد شينتارو آبي "قلقا جديا" من رغبة الادارة اليابانية في الانضمام الى "حرب النجوم"، قائلا ان هذه الرغبة لا يمكن الا ان "تسيء الى العلاقات السوفياتية - اليابانية". واضافت ان غورباتشوف شرح من دون لبس الموقف السوفياتي من مسألة جزر كوريل الجنوبية الاربع التي احتلها الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٥ خلال الحرب العالمية الثانية والتي تطالب بها اليابان واكد "ان احدا لا يمكنه ان يطعن في نتائج الحرب العالمية الثانية وحرمة الحدود".

وكانت اليابان اشترطت البحث في مسألة جزر كوريل "اراضي الشمال" في اي مفاوضات لعقد معاهدة سلام مع الاتحاد السوفياتي.

واوضحت "تاس" ان الزعيم السوفياتي "دهش لمطالبة الاتحاد السوفياتي بازالة صواريخه المتوسطة المدى المنشورة في الجزء الشرقي من البلاد، في حين لم يطلب من الاميركيين ازالة اسلحتهم النووية المماثلة الموجهة الى الاتحاد السوفياتي انطلاقا من اليابان ومياهها الاقليمية"، وانه اقترح على اليابان "البحث معا عن حل لهذه المسألة"، مشيرا الى "قدرات طوكيو الكبيرة في حل المشاكل العالمية المعاصرة". ثم قال: "لقد اتخذنا القرار السياسي المبدئي باستغلال كل الفرص لتطوير علاقاتنا مع اليابان وتحسينها في كل الاتجاهات بغض النظر عن علاقاتها مع البلدان الاخرى". ووصفت جو المحادثات بانه كان "لطيفا ومنفتحا" على رغم وجود "خلافات في وجهات النظر".

وعقد امس وزير الخارجية الياباني مؤتمرا صحافيا في موسكو منهيا زيارة استغرقت ٣ ايام وهي الاولى من نوعها منذ ٨ سنوات. وصرح انه اجرى مناقشات محتدمة مع الزعماء السوفيات في شأن الجزر وان الموقف السوفياتي كان متصلبا للغاية وانه شرح الموقف الياباني بكل صراحة خلال محادثاته مع غورباتشوف ووزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه، مؤكدا "اننا نعلق اهمية خاصة على مسألة الجزر". واعلن ان الاتحاد السوفياتي عرض اقتراحا جديدا يسمح لليابانيين بزيارة قبور اجدادهم في الجزر واعتبره ايجابيا في شكل عام. وقال انه سيتم تنسيق الزيارات للقبور عبر قنوات ديبلوماسية وتمنى ان تتم الرحلة الاولى في اقرب وقت ممكن.

احباط انقلاب في غانا

ابيدجان - رويتر - بثت امس اذاعة اكرا ان قوات الامن في غانا احبطت اخر محاولة انقلابية تهدف الى اطاحة حكومة الملازم جيري رولينغز واعتقلت عددا من المعارضين ومن بينهم ضابط هارب محكوم عليه بالاعدام.

وترددت انباء عن وقوع ١٢ محاولة انقلابية منذ تولى رولينغز السلطة في كانون الاول ١٩٨١.

واضافت الاذاعة التي يلتقط بثها في ابيدجان ان المعارضين تسللوا الى غانا من توغو المجاورة وان وحدات من الشرطة والجيش معا اعتقلتهم الاربعاء الماضي بينما كانوا متجهين الى مخبأ في ضاحية مادينا في اكرا.

نسبة اشعاع مرتفعة في لحم العجل

الاشجار اصفرت والغابات ستقطع في المنطقة المحيطة بتشيرنوبيل

عامل مقنع في محطة تشيرنوبيل حيث وقع الحادث النووي. (رويتر تيليفوتو)



مغنية "البوب" السوفياتية آللا بوغاتشيوفا وفنانون آخرون في الحفلة الغنائية التي اقيمت في الملعب الاولمبي في موسكو. (ا ب لايزرفوتو)

نشرت امس صحيفة "نيديليا" السوفياتية الاسبوعية ان الفرق المكلفة ازالة التلوث من منطقة المفاعل النووي المعطوب في تشيرنوبيل (اوكرانيا)، تتابع عملها مستفيدة من الطقس الجاف الذي يحد من انتشار الاشعاعات. واوضحت ان المنطقة لم تشهد هطول امطار منذ ٢٦ نيسان الماضي.

ونقلت عن السيد يوري اوستينوف الاختصاصي بالرصد الجوي "ان نسبة تلوث المنطقة المحيطة بتشيرنوبيل ليست واحدة، فهي مركزة غالبا في الغابات التي اصفرت اوراق اشجارها بعد الحادث. وتتولى السلطات رشها في انتظام بمواد كيميائية خاصة، علما ان هذه الغابات ستقطع وتعزل في مرحلة لاحقة". وقال اوستينوف: "ان الاراضي المحيطة بتشيرنوبيل حرثت ورشت بالمبيدات، في حين تعالج كل العربات والادوات التي استخدمت في ازالة التلوث بمواد كيميائية مناسبة".

وفي مدينة تشيرنوبيل وعلى بعد ١٨ كيلومترا من المحطة النووية فتحت صالة سينما وكشك للصحف وصالون للحلاقة للعناصر المكلفة اعمال ازالة آثار الحادث النووي.

من جهة اخرى ابلغ الناطق باسم السفارة الفرنسية في موسكو السيد ادمون بومبوجيان الى وكالة "الاسوشيتدبرس" ان لحم العجل الذي بيع في سوق موسكو المركزية قبل عشرة ايام كان يحمل نسبة اشعاع تزيد ٦ الى ١٠ مرات عن المعدل الذي تعتبر المجموعة الاوروبية انه لا يشكل خطرا. واوضح ان اختبارا اجري في باريس على عينات من اللحم ارسلتها السفارة وان هذه نصحت رعاياها بعدم شراء لحم العجل والخنزير. وذكر ان هذه الانواع من اللحوم تختزن مادة السيزيوم اكثر من لحم البقر.

ومعلوم ان السيزيوم هو احدى المواد التي تسربت من المفاعل النووي في تشيرنوبيل.

في غضون ذلك حضر ٣٠ الف شخص اول من امس حفلة غنائية في الملعب الاولمبي في موسكو خصت بالتضامن مع ضحايا كارثة تشيرنوبيل. وسيعود ريع الحفلة والذي بلغ ٩٠ الف روبل الى ٩٢ الف شخص اجلوا عن منطقة الحادث.

واستمرت الحفلة ٣ ساعات وساهمت فيها فرق سوفياتية عدة وعدد من الشخصيات الاستعراضية الشهيرة كمغنية "البوب" آكلا بوغاتشيوفا.

ولوحظ ان الاغاني التي قدمت انتقدت نشر صواريخ "بيرشينغ" الاميركية في اوروبا وتحدثت عن هيروشيما.

(اب، و ص ف)

اوتوبيس في نهر: ١٩ قتيلاً

الاوتوبيس في النهر. (ا ب لايزرفوتو)

بريدجبورت (ولاية كاليفورنيا) - ي ب - قتل امس ١٩ شخصا واصيب ٤٢ آخرون بجروح عندما سقط اوتوبيس ينقل مسنين في نهر.

ووقع الحادث في منطقة وعرة على طريق رئيسية في شمال كاليفورنيا لدى عودة الاوتوبيس من رحلة الى ملاهي نيفادا.

في ذكرى اقتحام المعبد الذهبي

قوى الامن الهندية في تأهب

نيودلهي - رويتر - وضعت امس قوى الامن الهندية في حال تأهب في نيودلهي وولاية البنجاب للحيلولة دون وقوع احتجاجات من السيخ المتشددين هذا الاسبوع في مناسبة الذكرى السنوية الثانية لغارة الجيش على المعبد الذهبي في امريتسار اقدس مزارات السيخ.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان قوات من الولايات المجاورة استدعيت الى نيودلهي لحماية الاهداف المحتملة للمتشددين الذين يريدون تحويل ولاية البنجاب في شمال الهند الى دولة مستقلة للسيخ تدعى "خالستان".

وصدرت الاوامر بتنفيذ هذه الاجراءات الامنية عقب تقارير من الاستخبارات مفادها ان المتطرفين يخططون لشن هجمات في ذكرى اقتحام المعبد الذهبي في ٥ حزيران ١٩٨٤ لطرد السيخ الانفصاليين الذين كانوا داخله. وقد ادى غضب السيخ من عملية الاقتحام الى اغتيال رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي على يد حارسيها وهما من السيخ.

وفي البنجاب فرض منع التجول في مدينة قرب امريتسار لوقف اعمال العنف الطائفي بعدما حاول هندوس اضرام النار في متاجر يملكها سيخ احتجاجا على اعتداء قام به السيخ على تجمع ديني.

وبات الشقاق الطائفي مشكلة رئيسية تتعلق بالقانون والنظام لحكومة رئيس وزراء البنجاب السيد سورجيت سينغ بارنالا التي يشكلها حزب "اكالي دال" السيخي المعتدل.

وتلقت المدارس في مقاطعة امريتسار اوامر باغلاق ابوابها غدا الاثنين لعطلة الصيف قبل اسبوعين من موعدها الاصلي بسبب تهديدات من المدرسين الهندوس بالتوقف عن العمل اثناء احتجاجات السيخ.

وفي امريتسار هدد "اتحاد الطلاب السيخ لعموم الهند" بشن هجمات انتحارية على المعبد ما لم تغادر قوى الامن - التي ارسلت قبل شهر في حملة صارمة جديدة - المزار قبل ٥ حزيران الجاري.

واعلن بارنالا انه يعتزم سحب القوات بحلول الاثنين عندما يجتمع برلمان ولاية البنجاب في جلسة طارئة.

بعد ٤ دقائق ونصف دقيقة من اطلاقه

تفجير صاروخ "اريان - ٢" الاوروبي لعدم اشتعال محرك طبقته الثالثة

صاروخ "اريان - ٢" الذي يحمل قمرا اصطناعيا للاتصالات لدى اطلاقه فجر امس. (رويتر تيليفوتو)

فجر امس المسؤولون في المركز الفضائي في كورو في غويانا الفرنسية صاروخ "اريان -٢" الاوروبي وقمر اتصالات اصطناعيا تبلغ قيمتهما ٩٠ مليون دولار، بعد اطلاق الصاروخ باربع دقائق و٣٦ ثانية.

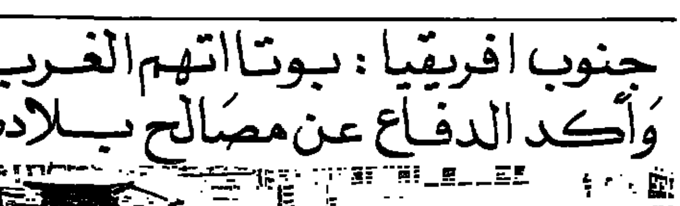
واتخذ قرار التفجير نظرا الى عدم اشتعال محرك الطبقة الثالثة من الصاروخ الذي بدأ يهوي في اتجاه المحيط الاطلسي من ارتفاع ٢٠٠ كيلومتر تقريبا بعدما انحرف عن مساره.

وقال مسؤولون في باريس انه سيجرى تحقيق عاجل وتحليل لتسجيلات الكومبيوتر من اجل تحديد سبب عدم الاشتعال.

وهذا هو الفشل الرابع لصواريخ "اريان"، من اصل ١٨ عملية اطلاق وهو يأتي بعد ثمانية اشهر من تفجير الفنيين في وكالة "اريان سبايس" صاروخا من طراز "اريان - ٣" كان يحمل قمرين اصطناعيين بسبب مشكلة في المحركات في المرحلة الثالثة من عملية الاطلاق.

وكان اطلاق "اريان - ٢" تأخر ٥٠ دقيقة نتيجة مشكلة خاصة بالقمر الاصطناعي "انتلسات ف - ف -١٤" الذي صمم لاستيعاب ١٥ الف خط تلفوني وقناتين تلفزيونيتين ملونتين.

وتواجه "اريان سبايس" ضغطا شديدا للاسراع في برنامج اطلاق صواريخها منذ انفجار المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" ومقتل رواده السبعة في كانون الثاني الماضي. ومنذذاك ابرمت الوكالة ٣٣ عقدا تبلغ قيمتها ١،٥ مليار دولار.



وافاد مسؤولون في الوكالة ان الاطلاق المقبل قد يتأخر بضعة اسابيع وربما اكثر. وكان مقررا ان يطلق في نهاية تموز صاروخ من طراز "اريان - ٣" لوضع قمرين اصطناعيين مدنيين للاتصالات في مدارين في الفضاء.

(وص ف، رويتر)

جنوب افريقيا: بوتا اتهم الغرب وأكد الدفاع عن مصالح بلاده



رجال شرطة مكافحة الشغب يضربون بالسياط طلابا من جامعة ويتسووترسراند في جوهانسبورغ اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اتهم امس رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا الغرب باعتماد كيلين وميزانين لمحاسبة بريتوريا على اعمالها، في الذكرى الـ٢٥ لاعلان الجمهورية في البلاد.

ودافع بوتا، في كلمة القاها قبل اضاءة شعلة امام النصب التذكاري للذين قضوا دفاعا عن جنوب افريقيا في احتفال اقيم في مدينة الكاب، عن الهجمات التي شنتها اخيرا قوات بريتوريا على كل من بوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي واعتبرها ضرورية لحماية بلاده. وقال: "بعض الزعماء الغربيين طبقوا كيلين وميزانين على جنوب افريقيا (...) انهم يدافعون عن مصالح بلادهم بعمل عسكري لكنهم دانوا بلادنا عندما سعت الى الدفاع عن مصالحها". واضاف: "حتى هذه اللحظة اننا ضد البدء بالمعركة (...) لقد هددتنا قوى من الخارج ذات علاقة بالارهاب الدولي".

واكد ان جنوب افريقيا "لم تعد موضوعا استعماريا لاي قوة اخرى (...) ولهذا ليس من حق اي دولة ان تعظنا".

وبعد اضاءة الشعلة لتكريم جميع الذين قضوا دفاعا عن جنوب افريقيا من كل الاجناس والالوان، قال بوتا: "ان هذا يشهد على الذين ماتوا او سيموتون في سبيل تحقيق مثال الحرية هنا والحفاظ عليه".

ويشار الى ان جنوب افريقيا انفصلت عن مجموعة بلدان الكومنولث عام ١٩٦١ وصارت جمهورية مستقلة يقودها الحزب الوطني الذي يتولى السلطة منذ عام ١٩٤٨.

● في بريتوريا تجمع امس نحو ١٠ الاف شخص من المحافظين المتشددين للاستماع الى خطاب القاه السيد يوجين تيربلانش زعيم "حركة المقاومة الافريكانية" اليمينية المتطرفة وللمطالبة باسقاط حكومة بوتا التي اتهموها بالتآمر على البيض وبمنع اي اتفاق او اصلاح لاوضاع الاكثرية السوداء.

وكانت الحركة عطلت مسيرة قام بها انصار الحزب الحاكم في مدينة بيترسبورغ في ٢٢ ايار الماضي مما ادى الى الغاء كلمة كان سيلقيها وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا.

● في جوهانسبورغ صرح ناطق باسم الشرطة ان ٤٩ شخصا اعتقلوا في صدامات وقعت بين شرطة مكافحة الشغب وطلاب جامعة ويتسووترسراند في وسط جوهانسبورغ. واوضح ان رجال الشرطة استعملوا قنابل الغاز المسيل للدموع والكلاب والسياط لتفريق مئات من الطلاب الذين احتجوا على السياسة العنصرية للحكومة وسقط ٥ جرحى في صفوف الشرطة و١٦ في صفوف الطلاب. (اب، ي ب)

"البرافدا" نشرت رسالة اعتراض لديبلوماسي اميركي

موسكو - رويتر - نشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي رسالة شديدة اللهجة من ثاني اكبر ديبلوماسي اميركي في موسكو في اشارة جديدة الى تغيير في وسائل الاعلام.

والرسالة هي للسيد ريتشارد كومبس الوزير المفوض في السفارة الاميركية الذي ينوب موقتا عن السفير آرثر هارتمان وقد بعث بها الى السيد فيكتور افاناسيف رئيس تحرير الصحيفة ودان فيها مقالا نشرته يوحي بان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. إي) كانت وراء الانفجار الذي وقع في نيسان الماضي في مرقص في برلين الغربية.

واستند مقال "البرافدا" الذي اعترض عليه كومبس الى تقرير لـ"وكالة عدن للانباء" اليمنية الجنوبية الرسمية.

وقال كومبس ان مقال "البرافدا" مثير للاشمئزاز وان السفارة الاميركية لا تستطيع مراقبة ما تكتبه صحافة اليمن الجنوبية "ولكن في امكاننا مراقبة ما ينشر على صفحات البرافدا".

سيول: الشرطة اعتقلت ١٥ راديكاليا بعد تفريقها مسيرة للمعارضة

طلاب وعمال يتفرقون بعدما استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتعطيل مسيرة للمعارضة ضمت ١٠ آلاف شخص. (رويتر تيليفوتو)

الزعيم الكوري المعارض السيد كيم يونغ سام يرفع يده باشارة النصر في مدينة تشونجو قبل اشتراكه في تظاهرة المعارضة. (رويتر تيليفوتو)

تشونجو (كوريا الجنوبية) - ي ب، رويتر - اشتبك امس الوف من الشبان الراديكاليين كانوا يهتفون بسقوط الديكتاتورية وباجراء انتخابات رئاسية مباشرة، مع قوات الشرطة، بعد مسيرة للمعارضة جرت في مدينة تشونجو وضمت ١٠ آلاف شخص. وتبعد تشونجو ٢٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة سيول.

وافادت مصادر الشرطة انها اعتقلت ١٥ شابا بينهم ٩ طلاب اثناء الاشتباكات العنيفة، التي استخدمت فيها قوى الامن قنابل الغاز المسيل للدموع.

وفرقت الشرطة المتظاهرين في ١٠ دقائق، لكنهم توزعوا مجموعات صغيرة في الشوارع الخلفية وقاتلوا رجال الامن حتى هبوط الليل مستعملين الحجارة والقنابل الحارقة.

وقبل الصدامات منع الشبان الراديكاليون طوال ساعة المسيرة التي دعت اليها المعارضة بحجة ان منظميها هم "مجموعة من المحافظين".

وينتقد الشبان الراديكاليون، الذين ينتمون في غالبيتهم الى مجموعات كاثوليكية وبروتستانتية نشطة، المعارضة متهمين اياها بالسعي الى اتفاق مع الحكومة. وتتسم احتجاجاتهم بالعداء الشديد للنظام القائم في كوريا الجنوبية خصوصا للولايات المتحدة، وهو ما يتجنبه زعماء المعارضة الذين يشددون على الاصلاحات الديموقراطية مع الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع واشنطن.

وخطب في المسيرة الزعيم المعارض السيد كيم يونغ سام فقال: "لا يستطيع احد ان يوقف المسيرة نحو الديموقراطية والذي سيحاول ذلك سيكون اول ضحية لموجها الهادر". وقال الزعيم المعارض الآخر السيد كيم داي يونغ في خطاب مسجل: "ان على (الرئيس) تشون دو هوان ان يحقق الديموقراطية في البلاد قبل ان يتصاعد غضب الشعب. واذا لم يفعل فسيواجه عقاب السماء".

ومسيرة امس هي جزء من حملة واسعة تقوم بها المعارضة في انحاء كوريا الجنوبية لدفع الرئيس تشون الى التسليم باجراء انتخابات رئاسية بالاقتراع المباشر.

في غضون ذلك ايدت امس محكمة استئناف في سيول حكمين بالاعدام صدرا على طالبين كوريين جنوبيين دينا بالتجسس لحساب كوريا الشمالية وباثارة قلاقل اجتماعية. وهذان الطالبان اتهما بانتهاك قانون الامن القومي بتسليمهما معلومات سياسية واجتماعية متعلقة بكوريا الجنوبية الى كوريا الشمالية وباثارة احتجاجات طالبية مناهضة للحكومة والولايات المتحدة داخل الجامعات. وعدلت المحكمة احكاما بالسجن لمدد تراوح بين سنتين والسجن مدى الحياة صدرت على ١٣ شخصا آخر دينوا في قضية التجسس. وايدت المحكمة الاحكام الصادرة على تسعة منهم بينهم اثنان صدر عليهما حكم بالسجن مدى الحياة. وخففت الاحكام الصادرة على ثلاثة متهمين، وزادت مدة عقوبة السجن لواحد.